



منزل وقط ألهما إدغار
الآن بو كتابة أولى
قصص الرعب

مهرجان فينيسيا.. أطروحات جديدة بكاميرا جامعة

انفجار شعبي متوقع في الجزائر

تظاهرات في إسبانيا ضد تمويل قطر للإرهاب

● مطالبات بمحاكمة دولية للزعماء القطريين ● الأموال القطرية تتدفق على تنظيمات إسلامية تسعى لإقامة الخلافة في أوروبا



للسنا معبرا للأموال القطرية الممولة للإرهاب

توماس ألكوفيرو
حان الوقت كي نعلن
دون التباس أن قطر
تدعم الإرهاب

وفي برشلونة تدعم "مؤسسة قطر" نادي برشلونة الإسباني عبر اتفاق رعاية وقع عام 2010 تقدر قيمته بـ170 مليون يورو على مدار خمسة أعوام. واليوم يقبع الرئيس السابق لنادي برشلونة ساندرو روسيل في السجن بتهمة غسل الأموال. وحافظ روسيل على علاقات وثيقة مع الحكومة القطرية عبر شركة "بونس سبورتس ماركيت"، التي باعها لاحقا لمجموعة تجارية تجمعها روابط وثيقة بالحكومة القطرية. واستحوذ صندوق الاستثمار القطري "ديار" على فندق "فيلا دي برشلونة" مقابل 200 مليون يورو، ومنتهج ومرسى اليخوت "مارينا تاروكو" مقابل 65 مليون يورو.

الدولية "الإنترنتبول" إن نحو 5 آلاف متشدد يقيمون في إسبانيا. ويقول الكاتب الإسباني تشافي فيبريس إن "الحكام والصحافة وصناع الرأي في الغرب باتوا على دراية كاملة بأبعاد اللعبة المزدوجة التي تمارسها قطر". ويعيش في إسبانيا قرابة 2.5 مليون مسلم، 7 بالمئة منهم يقيمون في إقليم كاتالونيا. وتضم إسبانيا إجمالي 1260 مسجدا ومركزا للعبادة، وتتركز 256 منها في كاتالونيا وحدها، حيث يعيش أكبر عدد من المهاجرين. وقالت مصادر دبلوماسية أوروبية لصحيفة "لانغازيتا" الإسبانية "رغم ادعاءات قطر بأنها تمول جماعات معتدلة فقط، إلا أنها زودت تنظيمات متشددة تحلم بإقامة خلافة إسلامية في أوروبا". وحاولت قطر الحصول على تسهيلات حكومية من أجل اختراق المجتمع الإسباني عبر رجال أعمال ومنظمات خيرية واستثمارات حكومية.

روابط وثيقة بالإخوان المسلمين. ويؤكد تقرير صادر عن الاستخبارات الوطنية الإسبانية عام 2011، أن المركز الثقافي الإسلامي في برشلونة تلقى دعما قطريا قدر بـ300 ألف يورو، عبر شبكة تمويل معقدة لخداع منظومة الرقابة على النظام المالي الإسباني. ويدير المركز الثقافي الإسلامي في المدينة سالم بن عمارة، العضو في الإخوان المسلمين. وواجه المركز انتقادات حادة بسبب مقارباته الأيديولوجية المتشددة، وإصرار بن عمارة على ربطه بتنظيم الإخوان، ودعاة متشددين آخرين. وتقول صحيفة "لا رازون" الإسبانية إن الدوحة مولت مراكز إسلامية وجمعيات خيرية تنشر أفكارا متطرفة في إقليم كاتالونيا عبر رجال أعمال أثرياء، ووسطاء آخرين. ولعبت قطر دورا محوريا في تحويل مراكز عبادة هناك إلى بؤر لنشر التطرف. وتضع هذه التقارير السياسيين الإسبان في مأزق كبير، إذ قالت دراسة نشرتها الشرطة

ولا يوفر إغلاسياس جهدا في مهاجمة قطر واتهامها بنشر أيديولوجيا متطرفة تسهم في زعزعة استقرار المجتمع الإسباني. وقبل أيام شارك إغلاسياس في تظاهرة حاشدة للتنديد بالإرهاب في وسط مدينة برشلونة. وظهرت صحيفة "الموندو" الإسبانية صورة خلال التظاهرة تجمع إغلاسياس بمحمد بن جهام الكواري، السفير القطري في مدريد. وقالت الصحيفة إن الكواري "خدع إغلاسياس والنقط الصورة معه من دون أن يعرفه بنفسه". ونشر الكواري الصورة لاحقا على مواقع التواصل الاجتماعي. ويقول نشطاء إسبان إن الكواري حاول عبر المشاركة في هذه التظاهرة المزيفة والإيحاء بأن بلاده بريئة من علاقتها بالتنظيمات المتطرفة، رغم وجود إحصائيات حكومية تفيد بتورط قطر المباشر على مدار أعوام في دعم مراكز إسلامية وجمعيات ترتبط بتنظيم الإخوان المسلمين، وتعمل على نشر التشدد. وقبل ذلك شغل الكواري منصب سفير قطر في باريس لمدة عشرة أعوام، حتى عام 2013. ووجهت وسائل إعلام فرنسية عدة اتهامات للكواري بإقامة علاقات مع تنظيمات الإسلام السياسي، والاستثمار في جالية مسلمة تمتلئ بها ضواحي باريس الفقيرة، سعيا للسيطرة عليها من قبل الدوحة. وفي عام 2012 قالت تقارير حكومية فرنسية إن قطر استثمرت 50 مليون يورو في الضواحي الفقيرة ذات الأغلبية المسلمة في باريس. وتحاول قطر تكرار نفس السياسة في إسبانيا، حيث تسعى تنظيمات الإسلام السياسي إلى ترويج أيديولوجيا متشددة تقوم على "استعادة الأندلس من المحتلين الإسبان". وقال توماس الكوفيرو، الصحافي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، في مقال نشرته صحيفة "لانغازيتا" الإسبانية "حان الوقت كي نعلن دون التباس أن قطر تدعم الإرهاب". ويروج متشددون يسيطرون على المركز الثقافي الإسلامي في برشلونة لأيديولوجيا الإسلاميين، ويعملون على توجيه مجموعات محلية تعمل في جمعيات خيرية، وترتبط بالفرع الإسباني لـ"منظمة الإغاثة الإسلامية"، ذراع العمل الميداني لتنظيم الإخوان المسلمين. وينتمي قادة منظمة الإغاثة الإسلامية في إسبانيا إلى "الرابطة الإسلامية للحوار والتعايش"، وهي منظمة إسلامية أخرى لها

برشلونة (إسبانيا) - تظاهر المئات وسط مدينة برشلونة مساء الأحد منددين بدعم قطر للإرهاب وتمويل جماعات إسلامية متطرفة تمكنت من تحويل إقليم كاتالونيا إلى "معبر للأموال والتنظيمات الإرهابية" في أوروبا. وندد المتظاهرون، الذين رفعوا أعلاما إسبانية وأخرى لدول أوروبية وإفادات كتب عليها "قطر راعية الإرهاب"، بشريان من الأموال المتدفقة على تنظيمات الإخوان المسلمين والقاعدة ومتشددين آخرين، كانت سببا في عزلة تعرقل قدرة المسلمين في أوروبا على الاندماج في مجتمعاتهم. وتجمع المتظاهرون في ساحة "لاس رامباس" حيث دهس سائق بمركبته العشرات موقعا 14 قتيلا في السابع عشر من أغسطس الماضي، ورفعوا لافتات عليها صور تدين قادة النظام القطري، ورددوا هتافات تطالب بمحاسبة المسؤولين عن تمويل جماعات متشددة، شنت في السنوات الماضية سلسلة اعتداءات دامية في مدن أوروبية عدة. وطالب المتظاهرون بملاحقة قادة النظام القطري وتقديمهم لمحاكمة جنائية داخل إسبانيا وأمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، كما طالبوا من الحكومة الإسبانية ونظيراتها الأوروبية بسرعة قطع علاقاتها الرسمية مع النظام القطري وعدم التستر على "إرهاب دولة قطر" بذريعة الحفاظ على الاستثمارات القطرية في أوروبا. وتعكس هذه التظاهرات وعيا يزداد يوما بعد آخر في أوروبا بدور قطر في بناء تواجد مهيم على الجالية المسلمة في أوروبا، عبر تمويل ودعم تنظيمات الإسلام السياسي، وفي مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين. وبدأ سياسيون أوروبيون في أخذ اتهامات توجهها السعودية ومصر والإمارات والبحرين إلى قطر بدعم الإرهاب، على محمل الجد. ومن بين هؤلاء بابلو إغلاسياس، زعيم حركة "بوديموس" اليسارية الإسبانية.



● السفير القطري محمد الكواري استغفل زعيم منظمة بوديموس اليسارية بابلو إغلاسياس وأخذ صورة معه في التظاهرة المعادية لتمويل الإرهاب ونشرها على تويتر.

الهيمنة على المدن السنية المستعادة من داعش تنطلق من بغداد

● أحزاب صغيرة تسعى لملء الفراغ السياسي في الأنبار والموصل ● انقسام سني بشأن أولويات مرحلة ما بعد داعش

ولا تملك الأحزاب الصغيرة خطوط تواصل مع المحيط الإقليمي، ولكنها منفحة على بعض الأحزاب الشيعية في بغداد، ويملك بعضها أموالا طائلة. وفي ظل العزوف الشعبي الواضح عن الهومو السياسية، ربما تكون انتخابات 2018 في كل من الأنبار وصلاح الدين، عملية لتوزيع أدوار، أكثر منها محاولة للتمثيل السياسي، كما يقول محللون. وبالنسبة لسكان مدينة محطمة بفعل الحرب كالمصافي، مركز محافظة الأنبار غرب البلاد، لا تشكل الأخبار السياسية مادة ملفنة للاهتمام. ويعيش سكان المدينة التي استعادتها القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي، تحت وطأة تدمير معظم البنى التحتية، وما يزيد عن 50 بالمئة من المنازل، خلال عملية طرد تنظيم داعش.

والقيادي البارز في "اتحاد القوى السنية"، ظافر العاني، أن الهيمنة على المناطق السنية تنطلق من بغداد، وأن القوى السياسية المحلية لن تستطيع مواجهة مدّ القوى السنية الكبيرة في حال حصلت على دعم الحكومة المركزية. ويعول الخنجر وفريقه على الدعم الخليجي والدولي الذي يتمتع به، للدخول بقوة إلى بغداد. ولكن مراقبين للتطورات الميدانية يعتقدون أن الأحزاب الصغيرة، تثبت أقدامها فعليا على الأرض، وتستحوذ تدريجيا على المواقع الرسمية في المحافظات المحررة، ما يعني أنها تمتلك مدخلا حيويا للتأثير في نتائج الانتخابات. ويقول هؤلاء، إن القوى السنية الصغيرة، ربما تتحول إلى "واقع حال، إذا استمر غياب الأحزاب الكبيرة عن المشهد".

ووفقا لمصادر "العرب"، فإن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، يتجاهل الطلبات الملحة من الخنجر، للموافقة على قدومه إلى بغداد. ويعتقد الخنجر، بحسب المصادر، أن استمراره في العمل من الخارج، لن يساعده في التأثير بقوة في المناطق السنية. وبسبب رفض العبادي التعامل معه حاليا، حول الخنجر بوصلته إلى زعيمى ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وتيار الحكمة الوطني عمار الحكيم. وذكرت المصادر نفسها، أن مشاورات أولية بين وسطاء قطعت شوطا متقدما، وربما يتلقى الخنجر دعوة قريبة للحضور إلى بغداد. ويعتقد الخنجر، وفريقه السياسي الذي يضم محافظ نينوى السابق أثير النجيفي ووزير المالية الأسبق رافع العيساوي،

في منصبه، نائبه الذي ينتمي إلى حزب صغير في المحافظة، تمكنت حركة الحل، بزعامة رجل الأعمال جمال الكربولي، من دفع القيادي الشاب فيها، محمد الحلبوسي، إلى منصب محافظ الأنبار. وتحاول الأحزاب المحلية، استثمار غياب الشخصيات السنية التقليدية، عن المشهد في المحافظات المستعادة من داعش، لتثبّت أقدامها، قبيل الاستحقاق الانتخابي المقرر في 2018. ويسود الانقسام في الأوساط السياسية السنية، بشأن أولويات مرحلة ما بعد داعش. ويسعى المشروع العربي، بزعامة رجل الأعمال، الذي ينحدر من محافظة الأنبار، خميس الخنجر، إلى إيجاد موطئ قدم له في العاصمة العراقية، بعدما أمضى سنوات عدة في معارضة العملية السياسية من خارج البلاد.

بغداد - تحاول الأحزاب الصغيرة والناووية، ملء الفراغ السياسي في المناطق "السنية" المستعادة حديثا من تنظيم داعش في العراق، بعد تراجع تأثير الشخصيات التقليدية والأحزاب الكبيرة، أو قلة اهتمامها بالأوضاع الميدانية. ومن أصل ثلاث محافظات مستعادة من داعش، استُبدل اثنان من المحافظين، الذين ينتمون إلى قوى سياسية تعمل على المستوى الوطني، بأخرين ينتميان إلى حركات سياسية محلية. واعتقل محافظ صلاح الدين، أحمد الجبوري، الذي يتمتع بصلات وثيقة مع شخصيات سياسية بارزة في بغداد، على خلفية تهم بالفساد، فيما أقصي محافظ الأنبار، صهيب الراوي، الذي ينتمي إلى الحزب الإسلامي، من منصبه، بعد أشهر إلى استعادة المحافظتين. وبينما خلف الجبوري



«دعوة دول بريكس لمشاركة مصر في هذه القمة ترجع لإيمانها بدور مصر والمشاركة الاستثمارية بها، مما سيعود بالنفع على البلاد على المدى الطويل».

محمد علي يوسف
نائب بالبرلمان المصري

«الأوضاع التي تشهدها سوريا في العام الجاري تعتبر أفضل من تلك الأوضاع التي مرت على البلاد في العام الماضي».

مولود جاويش أوغلو
وزير الخارجية التركي



تقدم الجيش السوري بالبادية يضع مصير المعارضة على كف عفريت

● لافروف في الأردن لبحث تشكيل هيئات إدارية تضم النظام وفصائل الحر ● داعش يفقد آخر معقل له في محافظة حماة

التحالف الدولي يتربص بدواعش حزب الله

□ **دمشق** - رفض التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة مناشدة حزب الله اللبناني بالسماح لقافلة تضم عناصر من داعش الوصول إلى مناطق سيطرة التنظيم الجهادي في محافظة دير الزور شرقي سوريا. وأوضح التحالف أن القافلة انقسمت إلى مجموعتين، إذ بقيت مجموعة من الحافلات في الصحراء في حين عادت مجموعة أخرى إلى مناطق تسيطر عليها الحكومة السورية. وشدد في بيان على أنه سيراقب القافلة ويمنعها من دخول أراضي التنظيم، لافتا إلى أن الحافلات الباقية في الصحراء والتي تضم مقاتلين وأسره تلتقت الغذاء والماء.

وناشد حزب الله السبت المجتمع الدولي بالتدخل لمنع الولايات المتحدة من الإقدام على قصف قوافل تحمل حوالي 310 من مسلحي داعش وعائلاتهم، متجهة إلى دير الزور. وجاء في بيان لحزب الله "الطائرات الأميركية تقوم بمنع الباصات التي تنقل مسلحي داعش وعائلاتهم من التحرك (نحو مناطق سورية قرب الحدود العراقية) وتناحصرها وسط الصحراء".

وقال الحزب "إذا ما استمر هذا الحال، فإن الموت المحتم ينتظر هذه العائلات". وأشار إلى أنه "أمام هذه الاحتمالات فإن على ما يسمى بالمجتمع الدولي والمؤسسات الدولية التدخل لمنع حصول مجزرة بشعة".

وانطلقت الاثنين 17 حافلة تقل مسلحي التنظيم مع أفراد من عائلاتهم من الحدود اللبنانية السورية بموجب اتفاق مع حزب الله حظي بموافقة دمشق. ويقضي الاتفاق

في أحد بنوده بضمن الحزب إيصال القافلة إلى مناطق سيطرة التنظيم في دير الزور. لكن التحالف عرقل الأربعاء سير الحافلات بشنّه ضربتين جويتين استهدفتا طريقا كان من المفترض أن تسلكه القافلة خلال توجهها إلى مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، ما دفعها إلى تغيير وجهتها نحو مدينة الميادين. وشكل الاتفاق الذي أبرمه الحزب اللبناني مع تنظيم داعش إخراجا جديدا له أمام المجتمع الدولي، وخاصة مع العريق الذي رأى في نقل عناصر جهادية إلى حدوده تهديدا لأمنه القومي.



القوات النظامية على تخوم الدير

الأردنيين وبالأساس تركيز هيئات تضم فصائل المعارضة المعتدلة في تلك المناطق، والتي تنظر لها الأخيرة باحتران شديد لجهة خوفها من أن تكون نسخة منقحة عن المصالحات التي يقوم بها النظام.

وتبدو خيارات الفصائل المعتدلة ضئيلة، إن لم تكن منعدمة لجهة أن تحدي الجانب الأردني والأميركي قد يقودهها لمصير فصيل لواء شهداء القريتين الذي تم وقف الدعم العسكري له، لرفضه الانصياع إلى طلب وقف القتال ضد النظام.

ولواء شهداء القريتين كان أحد أبرز فصائل الجيش الحر الذي يحوز على دعم عسكري ولوجستي مهم من الولايات المتحدة في منطقة البادية.

وتشكل سيطرة الجيش السوري على البادية أسوأ السيناريوهات بالنسبة للمعارضة السورية، التي تعاني منذ العام الماضي ترجاعا دراماتيكيا في أكثر من جبهة، وبفقدانها لنفوذها في تلك المنطقة سيغني خسارتها لورقة مهمة يمكن عبرها تحسين وضعها التفاوضي سواء كان في منصة أسنائه أو جنيف.

المقاتلة التي تخشى من أن يكون هناك قرار أميركي روسي متفق عليه بتسليم المنطقة للنظام، في ظل مؤشرات عديدة توجي بذلك. وكان "جيش أسود الشرقية" وقوات الشهيد أحمد العبدو" أبرز فصائل في البادية قد أطلقا مؤخرا صيحة فزع، محذرين من أن هناك ضغوطا قوية تمارس عليهما لجهة وقف القتال ضد النظام والتركيز على محاربة داعش. ويعتقد على نطاق واسع أن غرفة موك التي مقرها الرئيسي في العاصمة الأردنية عمان من تقف خلف هذه الضغوط.

ويسجل بالتوازي مع الموقف الأميركي المتراجع في سوريا، تغير في المزاج الأردني حيال المشهد في البلد الجار، وليس أدل على ذلك من لعب عمان دورا مهما في إطلاق سراح الطيار الأسير لدى أسود الشرقية علي الحلو الذي سقطت طائرته قبل أسابيع في ريف السويداء، رفقة 30 أسيرا من الجيش.

ويرجح أن تتركس الاستدارة الأردنية، بعد الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى عمان هذا الأسبوع حيث من المرجح أن يبحث توسيع مناطق خفض التصعيد مع المسؤولين

والروسي غارات مكثفة جدا على مواقع وتحركات الجهاديين.

ويسيطر التنظيم المتطرف منذ العام 2014 على بلدة عقيربات، التي تحظى بأهمية استراتيجية لدى النظام والتنظيم في آن. ويوضح عبدالرحمن أن "تثبيت قوات النظام لسيطرتها على البلدة وطرد التنظيم من القرى المجاورة ينهايان وجود التنظيم في كامل محافظة حماة".

وكان داعش ينطلق من عقيربات لشن هجمات عنيفة على مناطق سيطرة النظام في ريف السلمية وعلى طريق خناصر الذي يشكل الخط الحيوي الوحيد للنظام من حلب باتجاه وسط وجنوب سوريا.

وتحاذي محافظة حماة ست محافظات سورية بينها حمص ودير الزور وإدلب، ويقتصر وجود التنظيم على الريف الشرقي للمحافظة فيما تسيطر الفصائل المعارضة على مناطق في ريفها الشمالي.

ويطرح هذا التقدم السريع للقوات النظامية في وسط سوريا وشرقها نقاط استفهام كثيرة لجهة الموقف الأميركي الذي يبدو ضابيا، ما يثير تشاؤما في صفوف فصائل المعارضة

يسارع النظام السوري الخطى لوضع يده على وسط البلاد وشرقها، وسط غياب لأي رد فعل أميركي ما قد يعكس وجود ضوء أخضر دولي لتحركه، وهذا ما تستشعره المعارضة التي سبق أن كشفت في الأيام الأخيرة عن ضغوط تتعرض لها لثنيها عن مواجهة النظام والتركيز على داعش.

□ **دمشق** - يحقق الجيش السوري بدعم من الميليشيات الإيرانية وبغطاء جوي روسي تقدما على أكثر من صعيد في البادية السورية، في خطوة تمهيدية لحصار محافظة دير الزور وأيضا لانتزاع السيطرة على الحدود مع الأردن.

وهذا التقدم بالتأكيد لن يتضرر فقط منه تنظيم داعش، بل وأيضا فصائل المعارضة المعتدلة، التي تستشعر وجود نوايا لسحب البساط من تحت أقدامها.

وتتمكن الجيش من اقتطاع أجزاء مهمة في ريف حمص الشرقي بعد سيطرته على مدينة السخنة الاستراتيجية، وأيضا في جنوب غربي محافظة دير الزور حيث بات لا يفصله عن المدينة سوى كيلومترات قليلة، بالتوازي مع تقدم وصف بالاستراتيجية في ريف حماة الشرقي بوضع يده على مدينة عقيربات بعد طرده لتنظيم داعش.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن الأحد إن "120 عنصرا من تنظيم داعش قتلوا جراء المعارك في بلدة عقيربات ومحيطها في ريف حماة الشرقي خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، فيما قتل 35 عنصرا على الأقل من قوات النظام والمسلحين المواليين لها".

وتعد عقيربات آخر معقل للتنظيم في محافظة حماة حيث لا يزال يسيطر على بضعة قرى صغيرة، ومن شأن طرده منها أن ينهي وجود التنظيم في كامل المحافظة.

وكان الجيش قد سيطر ليل الجمعة على عقيربات، قبل أن يشن التنظيم الجهادي هجوما معاكسا السبت تمكن خلاله من السيطرة على معظم البلدة. وتحت وابل من القصف والغارات، تمكنت القوات الحكومية صباح الأحد من طرد الجهاديين منها وتقدمت غربها، حيث لا يزال التنظيم يسيطر فقط على نحو عشرين قرية ومزرعة.

وترافق هجوم الجيش والميليشيات الداعمة له مع شن الطيران الحربي السوري

باختصار

◀ قال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الأحد إن موقف حزب الله من قافلة داعش هو أمر "مستغرب عجيب غريب يثير الدهشة والتساؤلات والشك والريبة. حاولت أن أجد له تفسيراً فلم أوفق بأي طريقة من الطرق".

◀ صرح أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الأحد بأن إسرائيل بدأت بضم المناطق الفلسطينية إلى سيادتها بقرارها تشكيل "مجلس إدارة شؤون المستوطنين" في الخليل جنوب الضفة الغربية.

◀ نفذت قوة أمنية مشتركة أردنية حملة مدهمة في مدينة معان جنوب عمان أدت إلى مقتل المطلوب بقضية مقتل الأميني جعفر الربابعة، وفق مصدر أمني.

◀ قال وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور إن زيارات الوفود الأميركية للعاصمة الخرطوم في الؤونة الأخيرة تهدف إلى تقييم الأوضاع، قبل أسابيع من الموعد المحدد لاحتمال رفع العقوبات الأميركية عن السودان.

◀ يتواتر الحديث في الكواليس عن تغيير وزاري مرتقب بنوي رئيس الحكومة الأردنية هاني الملقي إجراءه في الفترة المقبلة، وهذا التغيير الخامس في حال حدوثه.

◀ توفي شاب فلسطيني (21 عاما) أصيب مطلع الشهر الماضي بطلقات جنود إسرائيليين، متأثرا بجراحه، بحسب ما أعلن مسؤول فلسطيني الأحد.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

غواصات «دولفين» الألمانية تغرق نتنياهو في متاهات جديدة

والقضية الثانية هي حول عقده محادثات مع ناشر صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أرنون موزس، للحصول على تغطية صحافية أفضل، مقابل تقديم مشروع قانون ضد صحيفة "إسرائيل اليوم" المنافسة، وهي القضية المعروفة باسم "الملف 2000".

وتعترض نتنياهو لضغوط كبيرة من منافسيه ومن وسائل إعلام إسرائيلية حول التهم التي تلاحقه.

وتنتهي الفترة الحالية للحكومة الإسرائيلية الـ32 في 2019.

المختصة بقضايا الفساد، وذلك في مدينة "اللد" (شمال).

ويستند تحقيق القناة العاشرة إلى علاقة تجمع محامي رئيس الوزراء الإسرائيلي دافيد شيمرون، مع محامي مندوب الشركة الألمانية الضالعة في صفقة شراء غواصات الشركة الألمانية.

وتحقق الشرطة مع نتنياهو منذ عدة أشهر في قضيتين؛ الأولى حول منفعة من رجال أعمال، تضمنت حصوله وزوجته سارة على هدايا وتعرف باسم "الملف 1000".

العدل الإسرائيلية في فبراير أنه ليس في وضع المشتبه به.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، الأحد إن من بين المعتقلين الخمسة قائد سلاح البحرية السابق الجنرال اليعازر ماروم، المقرب من نتنياهو. وأشارت إلى أن من بين المعتقلين أيضا مسؤول مكتب نتنياهو السابق، ومسؤولين آخرين لم تسمهم.

وتم التحقيق مع المسؤولين، حسب الصحيفة، من قبل وحدة "لاهدف 433"

□ **تل أبيب** - احتجزت الشرطة الإسرائيلية، الأحد، خمسة مسؤولين إسرائيليين كبارا للتحقيق معهم في شبهات بالفساد تتعلق بقضية صفقة الغواصات الألمانية "دولفين". وبرزت قضية الغواصات الألمانية على الساحة الإسرائيلية نهاية 2016، عقب توجيه اتهامات لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، نقلتها القناة العاشرة الإسرائيلية عن وسائل إعلام ألمانية، حول شبهات فساد تتعلق بالصفقة. وتشكل قضية الغواصات مصدر إحراج كبير لرئيس الوزراء، رغم تأكيد وزارة

مشاركة مصر في قمة بريكس بوابة لتنويع سياستها الخارجية

في هذا السياق وانضمت لهذا التجمع الحيوي.

وقال مراقبون إن مصر تسعى في الوقت الراهن إلى إعادة رسم دوائر سياستها الخارجية وتنويعها بدلا من الاعتماد على الدائرتين التقليديتين، روسيا في الخمسينات والستينات من القرن الماضي، والولايات المتحدة منذ السبعينات وحتى الآن، ولفتوا إلى أن أولويات السياسة الخارجية تعتمد على أسس اقتصادية، وفي هذا الإطار يمكن فهم التوجه الواضح نحو الصين.

وأكد السفير عزت سعد المدير التنفيذي للمجلس المصري للشؤون الخارجية أن دعوة السيسي إلى قمة شيامين تكشف عمق التقدير لمصر على المستويين الإقليمي والدولي، وتنعكس حرص بكين على تعميق الشراكة الاستراتيجية مع مصر.

وكانت الصين دعت ممثلي عدد من الأحزاب السياسية المصرية ومنظمات المجتمع المدني والمجلس المصري للشؤون الخارجية للمشاركة في ندوات وورش عمل بمدينة فوجو جنوب شرق الصين في يوليو الماضي مع نظرائهم من خبراء البريكس.

وحظيت مبادرة "الحزام والطريق" التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ في سبتمبر عام 2013 بترحيب مصري، في إشارة إلى سعي القاهرة لمشاركة سياسية واقتصادية أكبر اعتمادا على التعاون المشترك مع بكين.

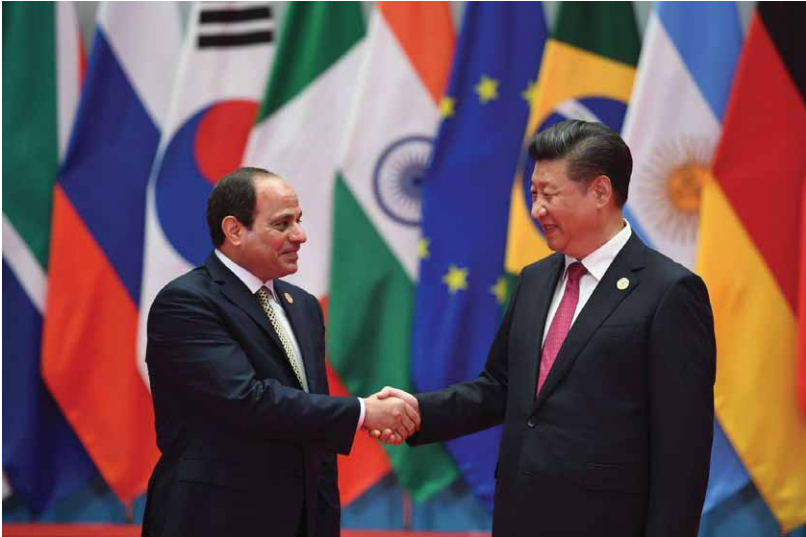
البوابة الرئيسية لدوله في المنطقة العربية والشرق الأوسط وأفريقيا، على خلفية دورها المتصاعد في بعض القضايا والأزمات التي تشهدها المنطقة.

وسعت مصر منذ سنوات إلى الانضمام لعضوية البريكس، غير أن الأحداث التي شهدهتها بعد ثورة 25 يناير 2011 عطلت هذا الانضمام، وسبقت دولة جنوب أفريقيا مصر

إضافة إلى 9 من الدول النامية من القارات الخمس من بينها مصر.

وقالوا إن الصين باتت ترى في الاقتصاد المصري فرصا متزايدة للاستثمار بالنسبة للشركات المتعددة، خاصة في المشروعات القومية الكبرى.

ولفت متابعون إلى أن هذا التجمع له أبعاد سياسية، وتريد القاهرة أن تكون



اهتمام متبادل



«الواجب المقبل بعد أن أكملت القوات تحرير نينوى بالكامل، هو إكمال تحرير ما تبقى من أطراف صلاح الدين وديالى وكركوك في الفترة القريبة القادمة».

الفريق الركن عثمان الغانمي
رئيس أركان الجيش العراقي

«المملكة بفضل الله وعونه، وبالتعاون مع أشقائنا وأصدقائنا، حققت نجاحات كبيرة في استئصال الإرهاب وتجفيف منابعه بكل حزم وعزم ودون هوادة».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
عاهل المملكة العربية السعودية



أخبار

قرب نهاية حرب داعش في العراق يذكي المطالبة بكشف خفاياها

● مخاوف من طي ملف الحرب دون تحديد المتسببين فيها ● نوري المالكي في موضع اتهام والعبادي في موضع صانع النصر



أهم من النصر العسكري استثمار نتائجه

“المعارك العنيفة التي دارت في تلعفر”، نافيا بشدة عقد أي اتفاق مع عناصر داعش للخروج من القضاء.

وقال إن “عناصر العدو منهم من قتل ومنهم من هرب إلى ناحية العياضية والمناطق الواقعة غرب تلعفر حين شاهدوا العدد الكبير لمقاتلينا”.

وأكد “لم يستسلم أي إرهابي إلى قطعائنا، ولم يكن هناك أي اتفاق مع إرهابي”، مشدداً على “عدم وجود كلمة الاتفاق مع الإرهابيين في قاموس قطعائنا العراقية”. وكان بارالله يرد بذلك على بيان سابق لنوري المالكي قال فيه “الجميع يعلم أن تلعفر لم تحرر بقتال وإنما باتفاق”.

النصر العسكري المتحقق في قضاء تلعفر والقول إن القضاء لم يشهد معارك حقيقية، وإن اتفاقاً أبرم مع مقاتلي التنظيم جعلهم يسحبون ويستسلمون.

ورثت القوات العراقية على ذلك بنشر حصيلة قتالها في معركة تلعفر، على غير ما جرت به العادة من تكتم على الخسائر البشرية خلال المعارك السابقة.

وقالت على لسان قائد حملة تلعفر الفريق أول ركن عبدالأمير رشيد بارالله في مؤتمر صحافي إن 115 فرداً من القوات العراقية قتلوا وأصيب 679 خلال الحملة.

وأضاف بارالله أن حجم الخسائر الكبيرة في صفوف القوات العراقية يوضح مدى

بإعادة ترميم القوات المسلحة وتحقيق النصر تلو الآخر على تنظيم داعش وصولاً إلى معركة تلعفر المنتهية حديثاً ومعركة الحويجة التي تلوح وشيكة جداً.

وتتقدم القوات العراقية بثبات نحو الحسم النهائي للحرب على التنظيم، وذلك بعد أن تمكنت من انتزاع قضاء تلعفر في محافظة نينوى من سيطرته، وتوجه للإجهاد عليه في معقله المتبقي بالحويجة في كركوك وبعض جيوبه المعزولة في محافظتي صلاح الدين والأنبار.

ويقاوم المالكي بشدة فكرة انتصار العبادي على داعش ويشن عليه هجمات معاكسة وصلت أخيراً حد التشكيك في قيمة

تفاؤل العراقيين بقرب خروج بلدهم من بوتقة الحرب على تنظيم داعش، بكل خسائرها وماسيها، لا يجب قلق شرائخ واسعة منهم بشأن إمكانية طي ملف الحرب وإغلاقه دون تحديد المسؤوليات السياسية والعسكرية ومعاقبة المسؤولين عن إغراق البلد في تلك الحرب في خطوة يرونها ضرورية لإلغاء الأسباب التي أدت إلى هذه الحلقة الدامية من تاريخ العراق، ولتجنب تكرارها.

كانت تفتقر بالتأكيد لحسن التنظيم ولوحدة القيادة وللعقيدة القتالية بعد أن تسربت اعتبارات طائفية ومناطقية إلى صفوفها بفعل سياسات كرستها حكومة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي توجه إليه اليوم تهمة المسؤولية عما حدث في نهاية ولايته الثانية، وكل ما ترتب عن ذلك إلى الآن.

كما يُتهم المالكي الذي يتزعم حزب الدعوة الإسلامية الشيعي الحاكم، أيضاً، بزرع الفساد الذي ميز ولايته على رأس الحكومة، داخل المؤسسة العسكرية والأمنية، عبر الصفقات المشبوهة التي صرفت فيها مليارات الدولارات دون أن تكسب القوات المسلحة من ورائها أسلحة وخبرات إضافية، وأيضاً عبر ظاهرة “الفضائيين” التي استشرت في عهد المالكي، والتي تعني وجود عشرات الآلاف من المنتسبين الوهميين إلى تلك القوات، والذين يقتصر دورهم على استلام الرواتب واقتسامها مع كبار المسؤولين الفاسدين دون أن تكون لهم أي مساهمة فعلية في الخدمة ضمن قوات الجيش والشرطة.

ورغم شيوع قناعة عامة بين الغالبية العظمى من العراقيين بشأن المسؤولية المباشرة لرعيم حزب الدعوة عن غزو داعش للعراق وما نجم عن ذلك، إلا أن الرجل المدعوم من قبل إيران والمتحالف داخلياً مع زعماء أقوى الميليشيات الشيعية المسلحة، لا يزال يمتلك من النفوذ الحزبي والمالي والإعلامي ما يجعله لا يكتفي بمحاولة تبرئة نفسه، بل يتعدى ذلك إلى السعي للعودة إلى حكم العراق والظفر مجدداً بمنصب رئيس الوزراء من خلال الانتخابات القادمة المقررة لربيع سنة 2018.

وفي هذا السياق تحديداً، تبرز بالتوازي مع تقدم الحرب على تنظيم داعش، خصومة المالكي مع أعضاء من داخل حزب الدعوة ذاته.

وإذا كانت صورة المالكي قد تلبست بالهزيمة ضد داعش وانهارت القوات المسلحة التي كان يتولى منصب قائد عام لها، فإن صورة خلفه على رأس الحكم وابن حزبه، رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي قد ارتبطت

□ بغداد – تعبّر جهات عراقية عن رفضها طيّ صفحة الحرب على تنظيم داعش في العراق، بمجرد حسم المعركة العسكرية التي شارفت على نهايتها، وتطالب بوضع “جردة حساب” دقيقة وواضحة تحدد المسؤوليات عن سقوط أكثر من ثلث مساحة البلد بيد التنظيم قبل أكثر من ثلاث سنوات وما ترتب عن ذلك من خسائر مادية وبشرية كبيرة ومن ماس ستترك آثاراً مستقبلية على حياة مئات الآلاف من العراقيين.

وكشف ناشط عراقي في ما بات يُعرف بـ“الحراك المدني” عن وجود تحركات واتصالات كثيفة بين ناشطين في المجتمع المدني وإعلاميين وسياسيين من عدة تيارات، وبرلمانيين سابقين وحاليين، لتشكيل ما سُمّاه “جبهة عريضة ضد الإفلات من المحاسبة والعقاب على تسليم المناطق العراقية لداعش وما ترتب عن ذلك من خسائر وماس”.

وشرح الناشط الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الهدف من تشكيل تلك الجبهة ليس العقاب والتشفي بحد ذاته، لكن إنصاف الضحايا، ومنع تكرار الظروف والأوضاع التي أفضت إلى كارثة غزو داعش للبلد وما ترتب عن ذلك من حرب ومجازر ونزوح ودمار للبنى التحتية، ومن أعباء مالية على الدولة العراقية المرهقة أصلاً بفعل تفشي الفساد وتهاوي أسعار النفط.

وبعد أكثر من ثلاث سنوات على كارثة سقوط مدينة الموصل صيف سنة 2014 بيد بضع مئات من عناصر تنظيم داعش، لا يزال الغموض يلف الانهيار غير المبرر للقوات العراقية التي لم تكن تفتقر لإمكانات صد الهجوم ومنع توسّع دائرة سيطرة التنظيم إلى أن وصل إلى مشارف العاصمة بغداد، لكنها

◀ حراك لتشكيل جبهة مضادة للإفلات من المحاسبة والعقاب على تسليم المناطق العراقية لداعش وما ترتب عن ذلك

الإمارات تعلن توحيد النظام التعليمي على مستوى الدولة

أبوظبي - أعلنت الإمارات توحيد النظام التعليمي على مستوى الدولة، ضمن خطط عملها للارتقاء بالتعليم والنهوض به بما يلبي متطلبات الأجندة الوطنية وتحقيق رؤية الإمارات 2021 بالتركيز على تطوير نظام تعليمي رفيع المستوى.

وتشمل الخطوة، بحسب الوكالة، توحيد النظم والسياسات والمسارات التعليمية بين كافة المدارس الحكومية في الدولة والمدارس الخاصة التي تطبق نظام وزارة التعليم، وتعميم نموذج “المدرسة الإماراتية” عليها

□ أبوظبي - أعلن الأحد في الإمارات العربية المتحدة عن توحيد الأنظمة التعليمية على مستوى الدولة، في خطوة وصفت بالإجراء الاستراتيجي نظراً لاتصالها بالقطاع الذي لطالما مثل موضع الرهان الأساسي في تجربة التطوير والتحديث الإماراتية التي حققت نتائج ملموسة على أرض الواقع بوضعها البلد في مدار القوى الصاعدة بسرعة نحو مصاف الدول المتقدمة.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية “وام” إن وزارة التربية والتعليم ومجلس

باختصار

◀ أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، الأحد، عن إصدار تاشيرات سفر لدبلوماسيين سعوديين لزيارة مقر سفارة المملكة ب طهران وقصليتها في مدينة مشهد، في خطوة حصرتها مصادر خليجية بأهداف تقنية تتعلق بمعاينة وتقييم الأضرار التي لحقت المقرين اللذين تعرضا لاعتداءات على أيدي متظاهرين إيرانيين في شهر يناير 2016.

◀ أفاد مصدر أمني عراقي الأحد بأن القوات العراقية احتجزت 272 شخصاً من عناصر داعش كانوا قد سلموا أنفسهم بعد معارك استعادة تلعفر، وأن هؤلاء موجودون الآن داخل مخيم حمام العليل بجنوب الموصل، وبينهم عدد كبير من الأجانب تتوزع جنسياتهم بين الشيشان والأفغان والروس والفرنسيين والبريطانيين.

◀ تستعد مجموعة من النواب الكويتيين لمواجهة “ساخنة” مع الحكومة بعد عطلة عيد الأضحى بشأن ملك تعيين الوافدين كمستشارين في الوزارات. ولم يتردد النائب السلفي وليد الطبطبائي في تصريح لصحيفة الراي المحلية في وصف تلك التعيينات بـ“المريبة” مخيراً شبهة “استفادة مسؤولين منها ومقاسمة الوافدين رواتبهم بالمناصفة”.

◀ هاجم أعضاء في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية العراقية، الأحد في بيان، ما سُمّوه تعليمات صادرة عن حكومة حيدر العبادي بمنع عودة ضباط وجنود القوات المسلحة من أبناء المناطق المستعادة من تنظيم داعش إلى وظائفهم التي اضطروا إلى تركها تحت ضغط التنظيم المتشدد لدى غزوه تلك المناطق.

دولة الإمارات بكافة فعالياتها ومؤسساتها التعليمية حققت الكثير من المكتسبات خلال الأعوام الماضية في مجال التعليم العام، وأن المرحلة المقبلة تتطلب البناء على هذه المكتسبات ضمن إطار موحد استعداداً للمرحلة المقبلة من التنمية الشاملة. وعلق الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي على خطوة توحيد التعليم بالتشديد على أن تتم عملية تعزيز وتطوير التعليم في الدولة وفقاً لخطة استراتيجية شاملة ليكون بوابة دخولها إلى المستقبل.

بما يعزز كفاءة النظام التعليمي في الدولة ويحقق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة، وصولاً إلى خطة وطنية موحدة للنهوض بأداء المنظومة التعليمية في الدولة.

وستقوم الوزارة والمجلس من خلال فرق العمل المشتركة باستعراض ومناقشة التفاصيل التشغيلية مع المعلمين والكوادر الإدارية لضمان بداية سلسلة للعام الدراسي المقبل.

وقال نائب الرئيس الإماراتي، حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن

إخماد تظاهرات إيرانية في المسجد الحرام

واعتادت إيران منذ قيام الجمهورية الإسلامية، استغلال موسم الحج من أجل القيام بمظاهرات هدفها السعي للترويج للسياسات الإيرانية داخل صفوف الحجاج المسلمين. ولقيت هذه المظاهرات، التي تتميز بشعاراتها المذهبية، باستهجان الحجاج المسلمين عاماً بعد عام، فيما استطاعت أجهزة الأمن السعودية المكلفة بحماية موسم الحج

العام الذي عقده بمشعر منى، الأحد، رداً على سؤال عن الإجراءات التي اتخذتها الرياض تجاه الحجاج الإيرانيين ودعوتهم بتسييس الحج “إن الإيرانيين مسلمون وهذه البلاد مفتوحة لجميع المسلمين لأداء الحج وأداء المناسك، ولم تمنع الإيرانيين ولم نمنع أحداً من أي جهة كانت في العالم عن أداء مناسكهم أو زيارة الأراضي المقدسة ومكة المكرمة”.



المناسبة لم تتجاوز أبعادها الروحية

□ الرياض - أوضحت السلطات السعودية بشكل قاطع أنها ما زالت متمسكة بسياسة السهر على جعل موسم الحج مناسبة تعبد وصالاً وإخراجاً من الحسابات السياسية لنظام المرشد في إيران.

واعتبر المراقبون أن تصريحات مستشار العاهل السعودي الأمير خالد الفيصل في شأن إخماد أي تظاهرات من الممكن أن يقوم بها الحجاج الإيرانيون أثناء تاديتهم لمناسك الحج، بمثابة تأكيد بأن التفاهات التي جرت بين الجانبين السعودي والإيراني لترتيب استقبال الحجاج الإيرانيين هذا العام، لم تلحظ أبداً قبول الرياض بأي مظاهرات قد يقوم بها الحجاج الإيرانيون أو إطلاق أي شعارات هدفها خدمة الأجندات الإيرانية.

وأعلن الأمير خالد رفضه لأن يقوم الحجاج الإيرانيون برفع شعارات طائفية وسياسية في المسجد الحرام في مكة المكرمة، مشيراً إلى أن مثل هذه الأمور تخمد في وقتها.

وحول قيام بعض الحجاج الإيرانيين برفع شعارات طائفية وسياسية في المسجد الحرام، أكد رئيس لجنة الحج المركزية “أن المملكة لا تسمح بالقيام بمثل هذه الأمور، ولكن هناك بعض الأشخاص يقومون بها، وتخمد في وقتها”.

وقال الأمير خالد مستشار العاهل السعودي وأمير منطقة مكة رئيس لجنة الحج المركزية خلال المؤتمر الصحافي الختامي لحج هذا



«الحكومة المغربية أدانت ما صدر عن مجلة جون أفريك وتعتبره عملا مستفزا ويدخل في إطار حملة دولية تحاول الربط بين الإرهاب وبين المغرب».

مصطفى الخلفي
الناطق باسم الحكومة المغربية

«حزب نداء تونس لن يقبل هذه المرة ومن جديد الانقلاب على نتائج الاختيار الشعبي الذي تجسد في نتائج انتخابات 2014».

حافظ قايد السبسي
قيادي في حزب نداء تونس



توقعات بانفجار شعبي في الجزائر

● السلطة تعجل بتمرير أجندتها السياسية على حساب الأزمة القائمة ● التخفي وراء مؤشرات هشّة يدفع بالوضع إلى المزيد من التأزم



الشعب يتحمل نتائج السياسات الفاشلة للحكومة

وعلى رأسها الخبز والحليب والوقود، تعتبر من بين الأوراق التي تضمن الاستقرار الطرقي، لكنها قد لا تصمد كثيرا مع تآكل احتياط الصرف، واستمرار انخفاض أسعار النفط“.

وحذّر من مغبّة التخفي وراء مثل هذه المؤشرات الهشّة، لأنها تنطوي على ما هو أسوء بين سنتي 2018 و2019، إذ سيقابلها نمو ديمغرافي مهم مع انكماش اقتصادي كبير“.

وأضاف “وهو ما سينجر عنه ارتفاع نسب البطالة، وتفاقم منحنيات التضخم، وتآكل احتياطي الصرف، وتدهور في العملة المحلية، وتراجع القدرة الشرائية، وهي كلها معطيات تؤثر لانفجار اجتماعي في غضون سنوات قليلة“.

وباتت السلطة محصورة بين فقدان أذرعها السياسية والشعبية، بتبني مقاربات مؤلمة، أو التضحية بمخزون النقد الأجنبي بعد سنوات قليلة، وفي كلا الحالتين فإن أوضاعا صادمة في انتظار الجزائريين.

وشكل الصراع بين حكومة تبون السابقة، وبعض رجال الأعمال النافذين، أحد تجليات التخطيط في هرم السلطة، في التعاطي مع الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

وظهر تناقض لافت في تبني الخيارات الظرفية، تحت ضغط الأجدّة السياسية، إذ برزت نوايا تمرير الاستحقاقات السياسية والوصول إلى خليفة لبوتفليقة، قبل انهيار الوضع الاقتصادي واشتداد الأزمة الاجتماعية. ويرى مبتول أن “سياسة الدعم الاجتماعي المنتهجة من طرف الحكومة

الاجتماعي كرة ثلج تتدرج وتكبر شيئا فشيئا.

وقال “نمط عيش الجزائريين الذين غالبا ما يكونون مجتمعين في أسر تضمن التكافل في ما بينها، لكن تدهور القدرة الشرائية لهذه الأسر، التي لا يمكنها العيش تحت سقف 500 دولار وتقلص مدخراتها، يبدد روابط التضامن ويدفع الأفراد إلى الخروج العفوي في شكل عنيف للمطالبة بالحقوق الاجتماعية“.

وتراهن السلطة على تحقيق تحوّل اقتصادي من، يكفل لها ضمان استقرار الجهة الاجتماعية إلى غاية تجديد نفسها كلية وتعزيز موقعها، لكن الفشل المسجل منذ العام 2014 في تحقيق هدفها، يقلص خياراتها تدريجيا.

يتوقّع مراقبون أن تعيش الجزائر أزمة اجتماعية حادة ستؤدي خلال السنوات القليلة المقبلة إلى انفجار اجتماعي، وذلك بسبب تجاهل المسؤولين للأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد منذ سنوات واشغالهم بتمرير أجنداتهم السياسية.

صابر بليدي

تحكم الحكومة في الوضع الاقتصادي مجرد ذر للرماد على العيون، لا طائل منه، وأن الواقع ينبيء بما هو أسوأ في أفاق 2020، ليجد الجزائريون أنفسهم أمام وضعية صعبة قد تفتح الباب أمام انفجار اجتماعي خطير“.

وتسعى السلطة الجزائرية إلى مهادنة الشارع بأوراق الدعم الاجتماعي وعدم التفريط في الطابع الاجتماعي للدولة، بغية تمرير مشاريعها السياسية في مختلف الاستحقاقات، والتمهيد لخليفة للرئيس الحالي عبدالعزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها سنة 2019.

ويقول مراقبون إن خلافة بوتفليقة كانت سببا رئيسيا لحالة الارتباك التي شهدها البلاد في الأسابيع الأخيرة، حيث تم الاستغناء عن رئيس الوزراء عبدالمجيد تبون، بالعائد القديم الجديد أحمد أويحيى، رغم أنهما شخصيتان تخرجتا معا من عباءة سلطة واحدة.

وتوقع الخبير الاقتصادي، أن يشهد الدخول الاجتماعي الكثير من التوترات، لكنها لن تصل إلى حد الانفجار الاجتماعي لعدة أسباب، منها أن البلاد ليست في نفس الحالة التي كانت عليها سنة 1986، حيث كان احتياطي الصرف سلبيا، بينما تتوفر الحكومة الحالية على احتياطي صرف في حدود مئة مليار دولار ودين أجنبي لا يتعدى أربعة مليارات دولار، وهذه الوضعية يمكن أن تتحول إلى مصدر للثروة، لو يتم التصرف معها بشكل إيجابي.

وقال خبراء إن السلطة التي استطاعت احتواء المعارضة السياسية، وفرض الانسداد كآمر واقع، لا يمكنها الصمود أمام تأثيرات الأزمة الاقتصادية على الجهة الاجتماعية، فالانفجار الذي حذر منه الكثير من السياسيين والخبراء، سيكون خارج الأطر الديمقراطية والمؤسسات السياسية، وعليه لا يمكن استشراف عواقبه ولا نهايته.

ويرى مبتول أن هناك عدة مؤشرات أخرى تعمل لصالح السلطة، لكن طابعها الطرقي وارتباطها بالنمط الريعي، يجعل الوضع

تزايد الانقسامات يضع مصير المجلس الرئاسي الليبي على المحك

● ثلاثة أعضاء من المجلس يعلنون رفضهم للقرارات «الأحادية» للسراج



عيسى العربي؛
المجلس الرئاسي لحكومة
الوفاق، بشكله الحالي
سقط بعد البيان الثلاثي

السياسي في اقرب وقت“. ووقّع أطراف الصراع الليبي نهاية سنة 2015 اتفاقا سياسيا انبثق عنه المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق ويتكون من 9 أعضاء. لكن المجلس الذي جاء ليوحد الليبيين تحول إلى طرف في النزاع وانقسم هو الآخر على نفسه فيما خيّر نائب رئيس المجلس عن المنطقة الجنوبية موسى الكوني الاستقالة.

ويطالب الرافضون للاتفاق السياسي بضرورة حذف المادة الثامنة أو تعديلها، بالإضافة إلى تقليص عدد أعضاء المجلس الرئاسي إلى رئيس ونائين.

ووصف عضو لجنة الحوار عن المستقلين فضيل الأمين ما يحدث من تطورات خلال الفترة الأخيرة بـ“عملية خلط للأوراق“. وأضاف على صفحته الشخصية بموقع فيسبوك “البعض يصرون على خلط الأوراق قبيل إعلان المبعوث الأممي خارطة عمل لحل الأزمة قبل العشرين من هذا الشهر“. وتابع “لكن الواقع يقول إنه لم يعد هناك أوراق لخلطها“.

ويسعد غسان سلامة لاستئناف عملية المفاوضات خلال الأيام القادمة. وقال خلال إحاطته الأولى أمام مجلس الأمن “أثار معظم من حاورتهم أفكارا بشأن تعديل الاتفاق السياسي الليبي. وثمة توافق في الآراء بدأ يظهر بشأن هذه المسألة، وأمل أن أتمكن من الإعلان عن بعض التحرك في الأيام المقبلة“.

وكان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أكد أنه لا حل عسكري للأزمة الليبية وأن الاتفاق السياسي لا يزال الإطار الواقعي لعبور الأزمة السياسية. ودعا في تقريره عن البعثة الأممية لدى ليبيا جميع الأطراف الليبية إلى استخدام هذا الإطار كأساس لرسم طريق واضح إلى الأمام لعبور المرحلة الانتقالية، عن طريق اعتماد مجموعة التعديلات المطلوبة لإدخالها على الاتفاق.

عمل في مناطق القوات المسلحة، وعدم تنفيذ تعليماته أو التعاون معه“.

ويخشى مراقبون أن تتخذ الأزمة في المنطقة الشرقية منحى تصاعديا خلال الأيام القليلة القادمة قد يصل حد الاشتباك المسلح بين مؤيديين لاقعيم وآخرين رافضين له ويدينون بالولاء لخليفة حفتر.

وتشير هذه التطورات إلى عودة التوتر بين السراج وحفتر وتلوح بإمكانية انهيار الاتفاق الذي أبرمه الطرفان في باريس نهاية يوليو الماضي، والذي يقضي بوقف إطلاق النار وإجراء انتخابات عامة ربيع العام المقبل.

وقال عضو مجلس النواب وعضو لجنة الحوار عيسى العربي إن المجلس الرئاسي بشكله الحالي سقط بعد البيان الثلاثي لكل من المجبري والقطراني والأسود.

وطالب العربي في تصريح صحافي بضرورة اجتماع لجنتي الحوار بمجلسي النواب والدولة من أجل العودة إلى مقترح رئيس ونائين للمجلس الرئاسي وإلغاء المادة الثامنة واجتماع مجلس الدولة بجميع أعضاء المنتخبين في 7 يوليو 2012. وتابع قائلا “على غسان سلامة عدم إضاعة الوقت وتحديد موعد الاجتماع وتعديل الاتفاق

السراج انشقاقا في المنطقة الشرقية وقبيلة العواقر، بين مؤيد ورافض لحكومة الوفاق. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مقربة من اقليم أنه سيشكل غرفة أمنية تضم مديريات الأمن في المنطقة الشرقية فيما أبدى قائد الاستخبارات العسكرية صلاح بولغيب الذي ينتمي إلى قبيلة العواقر أيضا، استعدادة للتعاون مع اقليم في بسط الأمن بالمنطقة الشرقية.

وردّ حفتر على التعيينات العسكرية لحكومة الوفاق بأن “المناطق الخاضعة للقيادة العامة تجاوزت تعيينات سابقة في طرابلس شملت وزارات خدماتية مثل التعليم والصحة والمالية والاقتصاد“.

وتابع “لكن حين يصل الأمر إلى حد التدخل في الأمن القومي للمناطق المحررة التي تسيطر عليها القوات المسلحة يعتبر ذلك اختراقا وإرباكا للشهد، ومحاولة لتفكيك منظومة الأمن العسكري القومي الذي عجز الإخوان المسلمون والإرهابيون عن فعله أمام انتصارات القوات المسلحة وزحفها للقضاء على إرهاب العصابات الإجرامية“.

وأضاف “بناء على ذلك قررنا منع أي مسؤول في حكومة الوفاق من مزاوله أي



المجلس الرئاسي ينقسم على نفسه

باختصار

◀ أعرب العاهل المغربي الملك محمد السادس في برقية للرئيس الفيتنامي بمناسبة عيد استقلال بلاده، عن ارتياحه للتطور المطرد الذي تعرفه علاقات التعاون بين البلدين، والقائمة على روابط الصداقة التاريخية المتينة والتقدير والتضامن.

◀ يعقد بالعاصمة الكونغولية برازافيل في التاسع من سبتمبر الجاري اجتماع حول ليبيا تحت رعاية اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي المعنية بليبيا، التي يترأسها رئيس الكونغو دينيس ساسو نغيسو، وذلك لتقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع في ليبيا.

◀ قالت جريدة ذا صن إن الحكومة البريطانية تخلت عن خطط وضعنها سابقا لإرسال متهمين بالإرهاب إلى بلدانهم الأم في ليبيا والجزائر والمغرب ولبنان والأردن وإثيوبيا، لكنها تراجعت.

◀ دعا مجلس الأمن الدولي إلى التصويت الثلاثاء على مشروع قرار أعدته فرنسا ويتضمن نظاما عاما للعقوبات من أجل مالي التي تشهد أزمة خطيرة على الرغم من اتفاق السلام المبرم في 2015، بعد مقاومة بلدان عدة لنص القانون.

◀ طالب برلمانيان إيطاليان وزير داخلية بلادهما، ماريو مييتي بإحاطة عن ميليشيا ليبية تعمل على صد المهاجرين، في إشارة إلى تقارير صحافية تحدثت عن دعم إيطاليا لاتفاق مزعوم أجرته حكومة الوفاق الوطني الليبية مع جماعة مسلحة في صبراتة، كانت تنشط في مجال تهريب البشر، لمنع المهاجرين من عبور البحر.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«أنا بصدد إعداد سلسلة عقوبات ساقدهما إلى الرئيس ترامب وسنعمل مع حلفائنا والصين، فكل من يمارس أنشطة مع كوريا الشمالية لا يمكنه أن يمارس أنشطة معنا».

ستيف منوتشين
وزير الخزانة الأميركي

«مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي المستمرة تعتبر مهزلة على نطاق واسع، وأنا أضم صوتي إلى كل المطالبين بقطع وإيقاف هذه المحادثات».

زيغمار غابرييل
وزير الخارجية الألماني



بيونغ يانغ تفرض معادلة الأمر الواقع بامتلاك القنبلة الهيدروجينية

● التجربة الكورية الشمالية تعيد رسم خارطة التوازنات الدولية ● إدانات واسعة ودعوات للرد على تصعيد بيونغ يانغ



بيونغ يانغ تفرض معادلتها الهيدروجينية الخاصة

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه ينبغي أن يرد المجتمع الدولي بحسم على "هذا الانتهاك الجديد من كوريا الشمالية للقانون الدولي"، فيما طالبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بعقوبات أكثر صرامة يفرضها الاتحاد الأوروبي على بيونغ يانغ. وقالت الحكومة الألمانية في بيان إن ميركل وماكرون أجريا اتصالا هاتفيا وأدانا بشدة التجربة النووية الأخيرة في كوريا الشمالية. وأضاف البيان "هذا الاستفزاز الأخير من حاكم بيونغ يانغ بلغ بعدا جديدا وعلى المجتمع الدولي أن يرد بشكل حاسم". كما قال مون جيه-إن الرئيس الكوري الجنوبي إن سول ستضغظ من أجل خطوات قوية لزيادة عزلة كوريا الشمالية، بما في ذلك عقوبات جديدة من مجلس الأمن. وأفارت اليابان أيضا إمكانية فرض المزيد من العقوبات وقالت إن الخيارات المطروحة تشمل قيودا على تجارة المنتجات النفطية.

أنها تسبب إحراجا للصين، التي تحاول المساعدة ولكن دون إحراز نجاح كبير". وأدانت الصين، حليف كوريا الشمالية الرئيسي الوحيد، التجربة النووية وحقت بيونغ يانغ على وقف أفعالها "الخاطئة". وأشارت مصادر كورية جنوبية إلى أن مسؤولين أميركيين أجروا محادثات هاتفية عاجلة مع نظرائهم في سيول للتنسيق حول الخطوات المشتركة للرد على تصعيد تجربة بيونغ يانغ الذي وصف بالخطير.

وأعلن البيت الأبيض في واشنطن أن الرئيس الأميركي سيعقد اجتماعا مع فريقه للأمن القومي الخاص بكوريا الشمالية لبحث التطورات الأخيرة، وذلك بالتزامن مع إعلان وزير الخزانة الأميركي عن إعداد حزمة عقوبات جديدة ضد بيونغ يانغ. وأدانت كل من باريس وبرلين التجربة النووية داعيتين إلى اتخاذ إجراءات حازمة ضد النظام الكوري الشمالي.

النادي النووي بمنطق الأمر الواقع، وهو ستكون له انعكاسات في تعاطي القوى الدولية وخاصة أوروبا والولايات المتحدة مع كوريا الشمالية في المستقبل. ويرجح المتابعون أن يتجه الغرب إلى محاولة إيجاد بدائل دبلوماسية لاحتواء بيونغ يانغ بعيدا عن التهديدات العسكرية والسياسية على الرغم من ردود الأفعال الدولية التي طغت عليها لهجة الوعيد والتنديد.

وجاءت أولى ردود الفعل من واشنطن على لسان الرئيس الأميركي الذي اعتبر أن التجربة الكورية الشمالية الجديدة تدل على أن "سياسة الاسترضاء إزاء بيونغ يانغ لن تجدي نفعا".

وقال ترامب في تدوينة على تويتر إن كوريا الشمالية "دولة مارقة أصبحت تمثل تهديدا كبيرا بسبب سياستها العدائية الخطيرة التي تهدد الولايات المتحدة كما

ويؤكد المراقبون أن إعلان بيونغ يانغ عن تجربتها الهيدروجينية يستهدف بشكل مباشر الرد على الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والذي تعهد من قبل بمنع كوريا الشمالية من تطوير أسلحة نووية يمكن أن تهدد أمن المنطقة، كما أنها تأتي بعد ساعات من المحادثات الهاتفية التي أجراها رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي مع ترامب لبحث التهديدات الكورية الشمالية.

ونقل التلفزيون المركزي الكوري الشمالي أن التجربة جاءت بأمر من الزعيم كيم يونغ أون الذي أشرف بشكل شخصي على مشروع تطوير القنبلة الجديدة، فيما أعلن تقرير صادر عن معهد الأسلحة النووية في بيونغ يانغ أن الرأس الهيدروجينية تم تصنيع وتجميع جميع مكوناتها بشكل ذاتي في البلاد وهي "سلاح نري حراري متعدد الوظائف يتميز بقوة تفجيرية مدمرة، ويمكن تفجيرها على ارتفاعات عالية".

ويرى المراقبون أن تجربة بيونغ يانغ الهيدروجينية والتي تأتي في خضم توتر سياسي وعسكري غير مسبوق في أعقاب تجربتين لصاروخين باليستيين عابرين للقارات، ستكون لها تبعات مباشرة ومؤثرة في العلاقات والتوازنات الإقليمية التي تحكم منطقة بحر الصين وشبه الجزيرة الكورية.

ويرى الخبراء أن نجاح النظام الكوري في بلوغ مشروع القنبلة الهيدروجينية يعد اختراقا تقنيا وتكنولوجيا حاسما يعلن بشكل واضح امتلاك بيونغ يانغ لتقنية فاعلة في إطار توازن الرعب والقوة العالميين، ما يمكنها من أداة ضغط إستراتيجية فاعلة مستقبلا.

وامتلاك التقنية الهيدروجينية يعد بحسب الخبراء منطلقا لإعادة رسم علاقات بيونغ يانغ مع حلفائها وكذلك مع المجتمع الدولي والغرب بشكل عام، باعتبار أن التجربة الجديدة تؤكد جليا أن كوريا الشمالية لم تعد ذلك البلد الهين الذي يمكن إخضاع مشاريعه التسليحية والنووية عبر الضغوط الدولية والحصار والعقوبات الاقتصادية.

ويرى المحللون أن النظام الكوري يتجه لإجبار القوى الكبرى على القبول به ضمن

بيونغ يانغ - يشكل إجراء كوريا الشمالية لتجربة قنبلة هيدروجينية متطورة فجر الأحد تحولا حاسما في مسار الأزمة الإقليمية المتصاعدة في شبه الجزيرة الكورية منذ أسابيع، وهو ما ينسب بتغيير شامل في معادلة توازنات القوة التي كانت قائمة في السابق، في ظل ما تمثلته تجربة بيونغ يانغ من إعلان دخول النادي النووي بقوة الأمر الواقع.

وأكدت السلطات الكورية الشمالية أن التجربة الجديدة هي الأقوى بين التجارب النووية السابقة وتشمل قنبلة هيدروجينية متقدمة ومصممة لحملها على صاروخ طويل المدى.

وجاء إعلان كوريا الشمالية بعد ساعات من رصد الوكالات الدولية لهزتين أرضيتين كبيرتين من صنع الإنسان قرب الموقع الذي أجرت فيه كوريا الشمالية تجربتها، فيما أفاد مسؤولون يابانيون وكوريون جنوبيون أن قوة الزلزال الذي أحدثته تفجير القنبلة الهيدروجينية تزيد نحو عشر مرات عن الزلزال الذي تم تسجيله بعد آخر تجربة نووية أجرتها بيونغ يانغ قبل نحو عام.

تجربة بيونغ يانغ النووية ستكون لها تبعات مباشرة ومؤثرة في العلاقات والتوازنات الإقليمية التي تحكم المنطقة

وذكرت وكالة الرصد الزلزالي اليابانية أن "شدة الهزة الأولى بلغت 6.1 درجة على مقياس ريختر وأنها الأضعف المسجلة من نوعها في شمال شرق كوريا الشمالية". وتمثل التجربة رسالة تحد مباشرة لواشنطن وحلفائها الإقليميين إضافة إلى المجتمع الدولي من جانب النظام الكوري الشمالي الذي نقل تهديداته السابقة بالاستمرار في تطوير برامجه النووية والصاروخية إلى موضع التنفيذ وتصعيدا غير مسبوق للعقوبات التوتري الدولي منذ أزمات حقبة الحرب الباردة.

ميانمار تحت مسلمي الروهينغا على المساعدة بالقبض على المتمردين

باختصار

◀ عبر الوزير البريطاني المكلف بإجراء مفاوضات بريكست ديفيد ديفيس عن أسفه "للضغوط" التي تمارسها بروكسل على لندن لحل المسألة المالية في إطار مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الرغم من تقدم المحادثات.

◀ عبر البابا فرنسيس أمس الأحد، خلال قداس أشرف عليه، عن مواساته للمجمعات التي عانت من الفيضانات المدمرة في جنوب آسيا وكذلك إعصار هارفي الذي ضرب تكساس ولouisiana في الولايات المتحدة.

◀ عين رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أمس الأحد، نيرمالا سيثارامان وزيرة للدفاع في مسعى لإعادة النمو الاقتصادي إلى مساره وتحديث القوات المسلحة قبيل الانتخابات الوطنية التي ستجرى في عام 2019.

◀ طالب الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري في ألمانيا برد فعل حاد من قبل الاتحاد الأوروبي حيال تركيا والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أعقاب القبض على مواطنين ألمان جد في تركيا.

◀ قال زعيم المعارضة في كينيا رايلا أودينجا أمس الأحد بعد يومين من حكم المحكمة العليا بإبطال نتائج انتخابات الرئاسة وإعادة الاقتراع خلال 60 يوما إن ائتلافه لن يقبل بتقاسم السلطة مع الرئيس الحالي أوهورو كينياتا.

◀ قتل 15 شخصا على الأقل في حادث تصادم حافلة للركاب بشاحنة على الطريق السريعة بين العاصمة ياوندي وميناء دوالا غربي الكاميرون، حسبما أفاد به مسؤول محلي لوسائل الإعلام.

وأضاف الجيش إن أكثر من 200 مبنى منها منازل ومتاجر دمرت في عدة قرى. وفي الوقت الذي ينهم فيه مسؤولو ميانمار جماعة جيش إنقاذ الروهينغا في أراكان بحرق المنازل، يقول الروهينغا الذين فروا إلى بنغلادش ومراقبون لحقوق الإنسان إن الجيش يشن حملة تخريب وقتل بهدف إجبار الأقلية المسلمة على الخروج من البلاد. وفي حساب على تويتر يعتقد أنه مرتبط بجيش إنقاذ الروهينغا في أراكان، اتهمت الجماعة جيش ميانمار "بنشر الإرهاب والدمار بين السكان الروهينغا العرقيين".

موسكو تحذر من تبعات اقتحام مقراتها القنصلية في الولايات المتحدة

عميل لـ"إف بي أي" تبدو عليه مظاهر الخجل مما يجري، لقد كانوا يخططون لتحطيم الأقفال وكسر الأبواب". وأكدت الناطقة باسم الخارجية الروسية في تصريح لقناة روسيا 1 " قالوا لنا بشكل مباشر إنهم ينتظرون أن ينبع هذه المواقع للدولة الأميركية وهو السبب في إثارة كل هذا الأمر".

وباتى الإجراء ردا على قرار خفض عدد الدبلوماسيين الأميركيين والروس في البعثات الأميركية في روسيا بـ755 شخصا، بأمر من الرئيس فلاديمير بوتين ردا على عقوبات اقتصادية جديدة فرضتها واشنطن. ويشكل التصعيد الجديد في التوتر بين القوتين النوويتين نكسة دبلوماسية للرئيس الأميركي دونالد ترامب. وتدهورت العلاقات الأميركية الروسية إلى أدنى مستوى منذ الحرب الباردة بعد ضم روسيا القرم عام 2014.

وفرض الغرب عقوبات على روسيا لتدخلها في شؤون جارتها السوفيتية السابقة ردت عليها موسكو بفرض حظر على المنتجات الزراعية. وشهد العام الماضي تصعيدا في التوتر بعد اتهام الاستخبارات الأميركية بوتين بتدبير عملية قرصنة والتأثير على الحملة الانتخابية الرئاسية لصالح ترامب.

التعاون عندما تبحث قوات الأمن عن إرهابي جيش إنقاذ الروهينغا في أراكان وألا يشكلوا تهديدا أو يلوحوا بأسلحة عندما تدخل قوات الأمن قراهم". وصنفت الحكومة "جيش إنقاذ الروهينغا في أراكان" جماعة إرهابية. وأعلنت الجماعة مسؤوليتها عن الهجمات المنسقة على النقاط الأمنية في الأسبوع الماضي. وقال الجيش على فيسبوك الأحد إن متمردى الروهينغا أشعلوا النيران في أديرة وصور لبوذا ومدارس ومنازل في شمال راخين.

موسكو تحذر من تبعات اقتحام مقراتها القنصلية في الولايات المتحدة

وأجبرت روسيا على إخلاء قنصليتها في سان فرانسيسكو ومقرين دبلوماسيين في نيويورك وواشنطن بناء على أمر من السلطات الأميركية في آخر فصول النزاع الدبلوماسي بين البلدين. وانتقدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بشدة وسخرية،



تصعيد في اللهجة تجاه واشنطن

يانغون - حثت ميانمار المسلمين في شمال غرب البلاد المضطرب، على التعاون في البحث عن المتمردين الذين أدت هجماتهم المنسقة على نقاط أمنية إلى حملة عسكرية أشعلت واحدة من أعنف موجات العنف التي واجهتها أقلية الروهينغا خلال عقود. وقالت فيفيان تان المتحدثة الإقليمية باسم مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين لرويتزر إن وكالات الإغاثة تقدر عدد الروهينغا الفارين إلى بنغلادش المجاورة بنحو 73 ألف شخص منذ اندلاع العنف في الأسبوع الماضي.

موسكو تحذر من تبعات اقتحام مقراتها القنصلية في الولايات المتحدة

موسكو - شهدت الأزمة الدبلوماسية بين موسكو وواشنطن المزيد من التراشق المتبادل بين الجانبين عقب قيام السلطات الأميركية باقتحام مقرات قنصلية روسية الأحد، الأمر الذي أثار انتقادات روسية شديدة اللهجة.

وطالبت روسيا الولايات المتحدة بإعادة النظر في إغلاقها مقراتها الدبلوماسية، محملة واشنطن المسؤولية كاملة عن تدهور العلاقات بعد ما اعتبرته موسكو "عملا عدائيا" ضدها.

وقام عملاء فيدراليون بتفتيش مقر بعثة تجارية في واشنطن للتأكد من إخلالها في خطوة استدعت تنديدا دبلوماسيا قاسيا من قبل موسكو.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن "أجهزة الاستخبارات الفيدرالية بمساندة الشرطة باتت تسيطر على المباني التي تمت مصادرتها"، فيما قالت الخارجية الروسية في بيان "نحن نعتبر ما حصل عملا عدائيا صريحا وانتهاكا خطيرا للقانون الدولي من قبل واشنطن".

وأضاف البيان "ندعو السلطات الأميركية إلى العقلانية وإعادة المقرات الدبلوماسية الروسية والإفان كامل المسؤولية جراء التدهور المستمر في العلاقات بيننا تقع على عاتقها".



«لماذا تصمت أوروبا عن بعض الدول التي تدعم وتمول الإرهاب، وفي مقدمتها قطر ونريد أن نعرف، لماذا يصر القطريون على السير عكس التيار».

حسن شلخومي
رئيس اتحاد أئمة مسلمي فرنسا

«لست منفصلة عن الواقع وأحاول أن أفي بقسمي الخاص بالعمل من أجل صالح الشعب الألماني، وهذا يعني خدمة الناس في البلاد».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



في العمق

المشاكس مارتن شولتز يتحدى ميركل الواثقة من نصر انتخابي مرتقب

● شولتز يراهن على مسيرته الأوروبية لبلوغ منصب المستشارية ● قلة الخبرة السياسية وشعبية ميركل تعيقان طموحه



حلم بانتزاع منصب المستشارية

وترأس الرجل المعروف بلاغته وصراحته التي يصفها منتقدوه بـ"الوحشية"، البرلمان الأوروبي لخمسـة أعوام (2017-2012) ليغادره في منتصف يناير الماضي. ويرفض شولتز اللغة الخشبية قائلا "يجب أن نتحدث بصراحة ليفهمنا الناس".

ويسخر منتقدوه من ادعاءاته التي يسعى من خلالها إلى إظهار نفسه الرجل النظيف والقريب من الألمان ويرى فيه مدافعا عن الاتحاد الأوروبي. ويؤكد شولتز من جهته أن مسيرته الأوروبية تجعله مؤهلا لمنصب المستشارية. وترى وسائل إعلام ألمانية أنه أخطأ عندما بدأ حملته الانتخابية بـ"العدالة الاجتماعية"، في وقت تصدس فيه الدول الأوروبية ألمانيا على اقتصادها المزدهر.

وفسّرت رغبته في تجديد ولايته على رأس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، حتى في حال تلقى الحزب انتكاسه في الانتخابات التشريعية، اعترافا لم يصده شولتز بنفسه. وتساءلت صحيفة تاغس شبييل بالقول "من سيقا تل من أجل مرشح يبدو أنه قبل بالهزيمة؟".

الاشتراكي الأوروبي في البرلمان الأوروبي، التكتل الذي يضم خصوصا النواب الألمان والفرنسيين والإيطاليين. أفصح شولتز بقوله لـمجلة در شبيغل الألمانية "أعتقد أنني السياسي الوحيد من الصف الأول في ألمانيا الذي يتحدث علنا عن مشاكله الشخصية"، في ضربة عنيفة واضحة موجّهة إلى المستشارة المعروفة بإحجامها عن الكشف عن أمورها الشخصية.

ويضيف "البعض لديه صعوبات (في التحدث عن مشاكله) لكن البعض الآخر يقول إنه نجح في تخطي الأمر، فهو متميز وخارج عن المألوف خلافا للقادة السياسيين الآخرين".

وشولتز الذي تهاجمه باستمرار أحزاب اليمين المتطرف، متزوج منذ 30 عاما من منسقة حدائق واب لطفلين، يتكلم خمس لغات تعلمها بنفسه. وتوجه إلى أوروبا بسرعة في وقت لم يكن هذا النوع من المسيرات السياسية يهّم ألمانيا. ففي عام 1994، ربح الرهان وأصبح عضوا في البرلمان الأوروبي لمدة 22 عاما.

بأن يصبح لاعب كرة قدم محترفا، قبل أن تحطم آماله إصابة في ركبته. ومن شدة حزنه أدمن الكحول، وقال "في العشرين من عمري كنت الشاب الأكثر جنوبا في كل ألمانيا. أما الأسوأ فكان الشعور بالفشل الذي رافقني يوميا آنذاك". لكن عمله في مكتبة أعاده إلى الطريق الصحيح. وبعد أن كرّس نفسه لهذا العمل مدة 11 عاما، افتتح مكتبته الخاصة في فورسالن صاحبة آخن، في الوقت الذي كان بدأ مسيرته السياسية في جهاز الحزب الديمقراطي الاجتماعي المحلي.

كان ملتزما بمبادئ الحزب الذي التحق به منذ سن التاسعة عشرة. وفي 1987 عندما كان في الحادية والثلاثين من عمره انتخب رئيسا لبلدية فورسالن وهو المنصب الذي شغله طوال 11 عاما (1998-1987).

مشاكل شخصية

عام 2000، أصبح شولتز زعيم كتلة النواب الأوروبيين للحزب الاشتراكي الديمقراطي. وفي 2004 انتخب رئيسا لمجموعة الحزب

يطمح السياسي الألماني مارتن شولتز إلى تحدي المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والإطاحة بها في الاستحقاق الانتخابي المرتقب أواخر سبتمبر الجاري في برلين، حيث يراهن على مسيرته الأوروبية بصفته رئيسا أسبق للبرلمان الأوروبي وله سمعة جيدة ببروكسل. كما يقدم الاشتراكي شولتز نفسه كبديل عن ميركل بصفته رجلا مناضلا من عامة الشعب له رؤية مغايرة عن المستشارة التي نعتها في السابق بانفصالها عن الواقع. ورغم حدة خطابه الهجومي ضدها إلا أن عدم امتلاكه خبرة سياسية داخل ألمانيا وتواصل شعبية ميركل، الواثقة من أنها باتت مصدر طمأنينة شريحة كبيرة من الألمان خاصة بعد استئراء الشعبوية في أوروبا، من العوامل التي تعيق طموحه السياسي.

❏ برلين - يعتمد مارتن شولتز المدمن سابقا على الكحول، ليصبح أخيرا رئيسا للبرلمان الأوروبي، على مسيرته غير المألوفة وصورته كرجل من عامة الشعب لإفشال توقعات الانتخابات الألمانية.

فبعد مسيرة مهنية أمضاها في البرلمان الأوروبي، يستعد شولتز لمنافسة أنجيلا ميركل على منصب المستشار، مستندا إلى سمعة اكتسبها في بروكسل لكنه يواجه مشكلة عدم امتلاكه أي خبرة سياسية في ألمانيا.

وهذا الاشتراكي الديمقراطي البالغ من العمر 61 عاما، كان قد كرّس جهده منذ البداية حتى الآن للبرلمان الأوروبي ليساهم بذلك في زيادة تأثيره في عمليات اتخاذ القرار. وأظهرت استطلاعات الرأي أن فرص انتصار رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي على المستشارة المحافظة التي واجهها في مناظرة تلفزيونية الأحد، قليلة جدا. وكانت المناظرة التلفزيونية بين أنجيلا ميركل وخصمها مارتن شولتز فرصة وحيدة للمرشح الاشتراكي الديمقراطي الذي عمد إلى توظيف كل مهاراته الهجومية سعيا إلى زعزعة موقع المستشارة المتقدمة عليه بفارق كبير في استطلاعات الرأي لانتخابات 24 سبتمبر الجاري.

وكانت الأمل بفوزه جيدة عندما عُيّن مرشحا عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي في يناير الماضي فقدّم نفسه على أنه ضامن النموذج الاشتراكي الديمقراطي الألماني في مرحلة بالغة الصعوبة.

وبدأ هجوما عنيفا على ميركل المسكة بالسلطة والواثقة من تحقيقها نصر انتخابي مرتقب، متأثرا باستطلاعات الرأي الواعدة بفرض بديل جديد شبيه بما تحقق في الانتخابات الأميركية بعد تمكن الجمهوري دونالد ترامب من إلحاق الهزيمة بمنافسته

شولتز.. المشاكس

كتبت مجلة در شبيغل الألمانية "كل الأمور تجعلنا نعتقد أن اسم الفائز واسم الخاسر معروفان"، مضيفة أن شولتز يواجه "أكبر التحديات طارحا نفسه كبديل لميركل".

ورغم كل شيء، لا يزال شولتز مؤمنا بإمكانية فوزه ويرى في مسيرته غير المنتظمة والمفاجئة بالنسبة إلى مسؤول سياسي بهذا المستوى وفي الاختبارات التي تغلب عليها، العديد من المؤشرات التي تثبت صفاته كمناضل ورجل منبثق من الشعب، في مواجهة المستشارة الألمانية.

وشولتز الذي ولد في 20 ديسمبر 1955 في إسكوبيل القريبة من مدينة آخن (غرب)، ترك المدرسة من دون شهادة.

وقال مجلة بويتي الألمانية "في المدرسة كنت مشاكسا حقيقيا". وكان شولتز عاشقا لكرة القدم ومن مشجعي فريق كولن، يحلم

❏ مرسيليا (فرنسا) - أثار مدير سابق لمدارس فرنسية في منطقة حساسة في مرسيليا نقاشا في فرنسا تناول إشكالية الإسلام المتطرف حيث ندّد في كتاب يحمل عنوان "قانون الصمت" بهيمنة التيار الإسلامي على البلاد.

وأطلق برنارد رافيه (64 عاما)، المدير السابق لثلاث مدارس في أحياء فقيرة جدا في مرسيليا بين عامي 1999 و2012، على نفسه لقب "إمام الجمهورية" في كتابه "مدير كلية أو إمام الجمهورية" الصادر عن دار نشر "كبرو".

ويروي مدير المدارس السابق كيف حاول خلال أعوامه الماضية "الحفاظ على قيم الجمهورية رغم كل شيء" في مواجهة المشاكل الاجتماعية من العنف والإتجار بالمخدرات وصولا إلى إشكالية الإسلام المتطرف.

وأعرب رافيه عن الأسف لتخلي وزارة التربية عن الضحايا من العاملين في المدارس "في مواجهة صعود المد الديني"، مؤكدا "الحاجة الماسة" لمواجهة ذلك.

وأعطى المؤلف البعض من الأمثلة كاستشفاف أن "أحد المشرفين يعمل داعية إسلامي وأن المزيد من التلميذات يحاولن دخول الصفوف لخبات، أو انتشار معاداة السامية التي دفعته بشكل وقائي إلى إحالة طالب يهودي من إسرائيل إلى مدرسة أخرى".

وأضاف "لأكثر من عشر سنوات، يدق التعصب أبواب عشرات المؤسسات ويسعى إلى التعدي على أراضي الجمهورية شبـرا شبـرا وفرض دلالاته ومعايير".

الصمت"، مضيفا أنه "التزم الصمت لفترة طويلة احتراما لواجب التحفظ".

لكن صرخة الإنذار هذه ترفضها نقابة تضم مدراء مدارس حيث نددت بنهج "شمولي له نتائج العكسية"، ولفتت أن الكتاب "قد

كتاب «قانون الصمت» يفصح هيمنة التيار الإسلامي المتشدد في فرنسا

● التحذير من المد الديني بالمدارس الفرنسية والتذكير بقيم الجمهورية

❏ من أكثر من عشر سنوات، يدق التعصب أبواب عشرات المؤسسات ويسعى إلى التعدي على أراضي الجمهورية شبـرا شبـرا

سنة 2011 مسؤولا عن الجماعة الإسلامية في لبنان، وهي جماعة إرهابية.

ومع مرور الزمن كبر شأن الخلية بدعم مالي قطري في أغلبه، وأصبحت فدرالية تضم عشرات الجمعيات إلى أن وصلت لتكون محاورا أساسيا للدولة الفرنسية في تسير شؤون الإسلام والمسلمين ابتداء من سنة 2003.

ويحتل هذا التجمع الإخواني المدعوم من الدوحة مكانا معتبرا في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، تلك الهيئة الرسمية التي أسسها نيكولا ساركوزي سنة 2003 حينما كان على رأس وزارة الداخلية، والتي وصل إلى قيادتها في نهاية شهر يونيو الماضي أحمـت أوغـراس، ممثل الإسلام الإخواني التركي في فرنسا، المشرف على أكثر من 250 مسجدا وهو إخواني فرنكو-تركي من أنصار رجب طيب أردوغان وحزبه.

ولكن يبدو أن كثيرا من السياسيين الفرنسيين بدأوا يدركون أن هذا الإتحاد يحمل مشروعا سياسيا معاديا لقيم الجمهورية الفرنسية، وأنه كان من السذاجة جعله يحظى بطرق انتخابية ملتوية بثلاث المقاعد في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، بينما لا يؤدي الصلوات في مساجده سوى حوالي 159 الفا على أكثر تقدير من بينهم ما يقارب 1600 مناضل منخرط.

الاعتراضات التي يواجهها أساتذة العلوم أثناء الصفوف قائلا "لا ننكر هذه التحديات، لكنها ليست بهذه الضخامة".

وأوضح أن "الخلل الخطير في هذا الكتاب هو مشكلة توافق الأزمنة. حيث لا يمكن القول إن الأمر نفسه يحدث عام 2017 كما كان قبل اعتداءات 2015، في إشارة إلى الموجة الدومية للاعتداءات الإسلامية التي أودت بما لا يقل عن 239 شخصا خلال العامين ونصف العام الماضيين وشكلت صدمة على حد تعبيره".

وشدّد على أن "اهتمام الجميع اليوم ينصب على خطر التطرف".

واقترع بينيه "نحن لسنا بمنأى من محاولات تقوم بها البعض من الحركات الأصولية، لكن اليوم يتم الإبلاغ عن هذه الحقائق بطريقة بسيطة للغاية إلى إدارة المدرسة ومنها إلى الشرطة".

لكن الكاتب يرى أن "عدم الكلام شكل من أشكال الرقابة الذاتية". كما أعرب رافيه عن خيبة أمله إزاء الانتقادات التي وجهها زملاؤه السابقون، في المقابل يؤكد تلقيه شهادات من المعلمين الذين يعيشون أوضاعا مماثلة.

وظهرت الحركات الإسلامية المتشددة في فرنسا من خلال تأسيس اتحاد الجمعيات الإسلامية في فرنسا، ممثل الإخوان المسلمين اليوم في البلد في بداية الثمانينات من القرن الماضي.

وقد تهيكـل سنة 1983 من طرف طلبة عرب كانوا من أتباع جماعتين إسلاميتين: أنصار راشد الغنوشي، مؤسس حركة النهضة التونسية ومن جماعة الإخوان المسلمين المنوع في ما بعد من الإقامة في فرنسا، ومن جهة ثانية المعجبين بالداعية الإخواني اللبناني فيصل مولوي مؤسس جمعية الطلبة المسلمين بفرنسا والذي أصبح إلى أن توفي

وقالت "نعم، هناك المزيد من الفتيات المحجبات وعددهن أكثر من السابق. نعم، الطلاب أجمعهم تقريبا يصومون شهر رمضان. نعم، إنهم يتناولون الطعام الحلال".

إلا أنها رغم ذلك ترفض فكرة "أسلمة المدرسة"، معتبرة أن "هذه التغييرات أصبحت مريئة في المجتمع ككل، في بلد حيث يفرض النقاش حول مكانة الإسلام (الدين الثاني مع نحو 5 ملايين شخص)، نفسه في الساحات العامة".

ويلفت رئيس أكاديمية إكس مرسيليا برنار بينيه إلى "صعوبات تشغيلية تواجهها البعض من المؤسسات خلال شهر رمضان أو



الانتباه إلى استئراء الخطاب المتطرف في المجتمعات الغربية



«الاتفاق الذي حصل بين حزب الله اللبناني والحكومة السورية من جهة وتنظيم داعش الإرهابي من جهة أخرى تعتبره بكل بساطة مؤامرة على العراق».

علي البديري
نائب في البرلمان العراقي

«يجب على المعارضة السورية أن تتصرف بشكل واقعي وتتخلّى عن الإنذارات النعائية التي لا تتماشى مع تلك القواعد التي أقرها مجلس الأمن الدولي».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي



في العمق

سوريا: ماذا لو تتخلص المعارضة من «أصدقائها»

● قمع النظام دفع بالحراك السوري إلى الاحتماء بالعواصم الكبرى ● من ضرورات التسوية العودة إلى «سورية» هذه المعارضة



التحرر من حسابات الأصدقاء بات أولوية

◀ لم يكن مطلوباً وقف الحرب في سوريا بل إزكاؤها وإطالتها وإنهاك سوريا دولة وشعباً ومؤسسات إلى أن يحين موعد القطاف

النظام بنسخته الحالية وبرئيسه الحالي في حكم البلاد. ولا شك أيضاً أن التفاهات التي أنبنت مناطق خفض التوتر، وقد تنبت غيرها، توجي بأن نظام دمشق يرعى واحدة من تلك المناطق وأنه سيضطر إلى التعايش طويلاً مع مناطق أخرى أنتجت تفاهات الغرف الأمنية. يبقى أن إعادة تأهيل سوريا داخل المشهد الدولي، وخصوصاً في مسألة إعادة الإعمار، تتطلب تسوية سياسية حقيقية لا يمكن للمعارضة إلا أن تكون أساساً لها. وفي ضرورات خلق هذه التسوية ما يجعل من موقف المعارضة أصلاً لا فرعاً، وما يجعل من ضرورات العودة إلى «سورية» هذه المعارضة أمراً بات مطلوباً، حتى، للمفارقة، من رعاتها الإقليميين أنفسهم. قد لا تملك الدول معاندة مزاج دولي ينفخ في أشربة تعويم الأسد ونظامه. وحدها المعارضة تملك ذلك. أراد نظام دمشق أن يسحب من المعارضة «سوريّتها» متفاخراً بأنه وحده من يدافع عن سوريا، سيفقد النظام كثيراً حين تتخلص المعارضة من حسابات «أصدقاء سوريا».

لم يكن مطلوباً وقف الحرب في سوريا بل إزكاؤها وإطالتها وإنهاك سوريا دولة وشعباً ومؤسسات إلى أن يحين موعد القطاف. أبلغ السفير الأميركي في سوريا روبرت فورد المعارضة السورية باكراً بحدود ما هو مسموح به في سوريا. لم يكذب الرجل ولم تحد ما قارب المئة دولة داخل «مجموعة أصدقاء سوريا» عن قواعد لا توجي بأن هناك قراراً دولياً بإزالة نظام دمشق. قرأت دمشق وطهران ذلك ملياً، واستند الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هذه المسئلة حين قرر دفع بلاده للتدخل العسكري في سوريا في سبتمبر 2015. قد تكون أولوية القضاء على الإرهاب هي سرّ التحول اللغوي الذي طرأ على خطاب العواصم الكبرى حبال صمبر الأسد. واشنطن لا تعتبر الأمر أولوية ورحيله لم يعد شرطاً مسبقاً بالنسبة إلى لندن ولا بديل عنه بالنسبة إلى باريس وهو الأقوى بالنسبة إلى برلين. وقد تكون هذه التحولات هي التي تدفع أنقرة والرياض إلى تحري سبل جديدة لمعاينة الترتيبات التي تعد وفق ما يشبه الاتفاق بين واشنطن وموسكو. على أن أي تسوية، ومهما كانت واقعيته المؤلمة، مازالت تأخذ بالاعتبار أن النظام السوري يعاني من معضلة بنوية لا يمكن بعد أكثر من 6 سنوات تجاهلها، وهو أمر يتم التعبير عنه أيضاً في طهران وموسكو. ولا ريب أن اختفاء تنظيم داعش ثم النصرة، سي طرح أسئلة حول نجاعة استمرار هذا

على ما تم الإجهاز به على مستويات رفيعة في السجل السنوي-الشيوعي الذي اندلع في ربيع عام 2012 بين رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي ونظيره التركي، آنذاك، رجب طيب أردوغان.

إطالة أمد الحرب

بانت سوريا أولوية داخل أجندات عربية وإيرانية وتركية. لم تكن سوريا يوماً متقدمة في سلم الأولويات الدولية، ونادراً أن تناولت وسائل الإعلام الداخلية في بريطانيا أو فرنسا أو الولايات المتحدة، أي تلك التي تعنى بصناعة الرأي العام المحلي، المسألة السورية إلا في إطار فرعي هامشي لم يوح يوماً أن هناك تحضيراً للرأي العام لتدخل ما في يوم ما لوقف المجزرة السورية. وإذا ما زُين لعواصم في المنطقة إمكانية إسقاط نظام دمشق، فإن العواصم الكبرى سهرت بدقة على منع ذلك. ذلك فقط، وليس أي شيء آخر، هو ما منع سقوط دمشق. ليس صحيحاً أن هنالك تحولاً دولياً جديداً يدعو إلى القبول ببقاء بشار الأسد على رأس السلطة في سوريا. لم يفعل المجتمع الدولي يوماً ما يهدد نظام دمشق على منوال ما فعله سابقاً ضد أنظمة يوغسلافيا والعراق وليبيا. بقي التسليح الذي قدم للمعارضة محسوباً مقفناً في عده ونوعيته لا يتجاوز هامشاً يتيح عدم القضاء على المعارضة لكنه لا يسمح أبداً بإلحاق هزيمة بالنظام.

عمد النظام السوري منذ اندلاع احتجاجات سلمية في درعا عام 2011، طالبت بالإصلاحات والتغيير على خطى الدول التي طالتها شرارة ما سمي بالربيع العربي، إلى ردع الحراك السلمي بالقوة والنزوع نحو التوحش حيث فقد النظام اعتباراته الأخلاقية في المعركة. ما جعل الحراك المحلي يحتمي بالقوى الإقليمية التي أوهمته أن دولاً كبرى تراقب وترعى مطالبه، لكن ضعف تسليح المعارضة من قبل أصدقائها وتحويل وجهة الحرب في سوريا إلى معركة ضد الإرهاب برعاية دولية يفرض واقعا يسمح بإطالة أمد الحرب حتى يحين موعد قطاف ثمارها، ويستدعي من المعارضة السورية إعادة النظر في رعاياها الإقليميين وضرورة العودة إلى محليتها لتحقيق تسوية سياسية حقيقية.



محمد قवास
صحافي وكاتب سياسي لبناني

□ اندفعت المعارضة السورية سريعاً لتكون جزءاً من أجندات الخارج، وربما لم يكن لها خيار. بدأ الحراك في سوريا في ربيع عام 2011 بسوري الحوافز والأدوات والسبل والشعارات، وجاء، على الرغم من عبثه المحلي، متسقاً مع نسما «ربيع» عربي كان يعد بتبدل في طبيعة أنظمة رانت بلدان المنطقة منذ الاستقالات.

لكن منبغة هذا الحراك انهارت وصارت، تحت وقع القمع الدموي العنيف، عرضة لأي مغريات تعويضية وأعدة توفّرها هذه العاصمة أو تلك.

«سورياً بديها حرية»، شعاراً بسيطاً كان يفترض أن يحفز النظام السوري على الدفع بإصلاحات، ولو تجميلية، تستوعب حراك الشارع وتواضع مطالبه، وكان يفترض أن يبحث حكام دمشق على إدراك طبيعة التحولات الإقليمية والدولية الجارية، والتي تستحق مقاربة جريئة لإصلاح عطب تاريخي منذ أن أحكم العسكر والحزب وماقيا رجال الأعمال قبضتهم على يوميات البلد ومستقبل ناسه.

أدرك نظام دمشق منذ اللحظة الأولى أن لا حجة لديه لمواجهة مطالب «عادية» في القرن الحادي والعشرين، وأن لا مواهب لديه للرد على حراك سلمي يستخدم الهتاف والغناء والشموع والهواتف الجواله. حتى أن ذلك النظام، ومن خلال استخدام تعبير «المدسسون» اعترف أن ما هو أصل هو حراك أهلي سلمي شامل، وما هو فرع هو تطفل «مندس» على حقيقة أن الشعب برمته (بما في ذلك الموالين له) بات يريد تغييراً يستطيع هذا النظام توفيره.

ردع المعارضة بالقوة

يذكر السوريون أن نظام دمشق، ومن خلال تنظيمه لمؤتمرات الحوار في فنادق العاصمة في بدايات الحراك، كان يعترف بأن هناك «خطباً»، وأن الأمر يحتاج إلى مناورات التفاوضية تروّج لجدل داخلي تحت رعاية الدولة، لكن سرعان ما اكتشف ذلك النظام أن مجرد القبول بالجلد، ولو بشكل صوري، هو اعتراف بأن هناك آخر، وبمجرد شعور هذا الآخر بأن النظام يعترف به، فذلك يعني ألياً

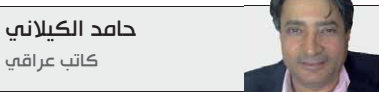
الصفقة مع داعش ختمت المشروع الإيراني بالشمع الأحمر

نخرج به غير الإبادة المنهجية والتشريد والإهانة والإذلال وتدمير الموصل؟ رأينا بفضل نواطئ النظام السوري وحزب الله تنظيم داعش كيف يتحول إلى بعض عشيرة ناهة في الصحراء أعيدت إلى مضارب خيام أهلها الذين استقروا قرب الحدود العراقية. لماذا الحدود العراقية السورية أصبحت مركزاً للتجمعات المسلحة من تنظيم داعش الذي أخرج من الموصل وتلعفر بالدم العراقي؟ الحشد الميليشياوي يحاول السيطرة على الحدود. هل كانت وظيفته مطاردة داعش وإلحاق الهزيمة به أم أن الاتفاق أو الصفقة المشبوهة نبهتنا إلى مضمون الاتفاق في إعادة احتلال المدن العراقية لما له من غايات أدري بها نوري المالكي الذي سلم الموصل دون قتال ويصف اليوم شعب العراق وكل من يقف بوجه المشروع الإيراني بـ«الجهلة»؛ وهو قبل زيارته إلى موسكو كان يصرح متحمساً عن وحدة الموضوع بين العراق والنظام الحاكم في سوريا بما يخص الحرب على إرهاب داعش ولولا قتال «العراقيين» دفاعا عن سوريا لسقطت بغداد. ما الذي تغير لتكون البوكمال بعيدة كل هذا البعد عن الحدود العراقية في رأي المالكي وأتباع المشروع الإيراني؟ هل هي فضيحة مقبلة لتعاون صريح لميليشيات الحشد مع داعش لمواجهة التوجهات الأميركية في العراق لفصل الهلال الطائفي ومنع التمدد الإيراني إلى البحر المتوسط.

أيضاً على صلة بالإرادة الإيرانية والمناورة داخل الأراضي السورية. وكما قيل إن انتقال عناصر داعش تم من أرض سورية إلى أرض سورية وإن كان ترحيلهم إلى البوكمال القريبة من الحدود العراقية أو إلى دير الزور المحاذية كذلك للعراق. فلماذا هذه الضجة المفتعلة وريود الفعل في العراق؟ الاتفاق المذكور دون شك سحق تماماً فكرة توازن الرعب التي تبناها داعش في سياسته التي تركزت على الترويع والصدمة والعزلة واستحالة الحوار معه والتوحش واللامبالاة بالحياة وليس له إلا الموت بالقتال أو الانتحار بالسيارات المفخخة أو الأحزمة الناسفة. لكننا رأيناهم يتواصلون ويتفقون ويتسممون للكاميرات ويشربون الماء بارداً ويرفقتهم عوائل من نساء وأبناء وأمهات وآباء. ومع من يتفقون، ليست هذه أكبر المفاجآت؟ للمتنبع كان وقعها استكمالاً لسياسة المشروع الإيراني واستباقاً للأحداث وتقاعداً مع المستجدات. السؤال الأكثر وقعا في نفوسنا: لماذا لم يفتح أي اتصال أو حوار مع مقاتلي داعش بعد أي صفحة من صفحات معركة الموصل؟ لماذا لم تفتح ثغرة لهروبهم إلى خارج الموصل القديمة واضطبادهم هناك أو إيقاعهم في الأسر بما أننا نتابع مصائر أعداد منهم في معركة تلعفر أو تركهم ليغادروا الحدود العراقية؟ ماذا كانت مهمة الحشد الميليشياوي إلا العزل والتطويق من جهة الواجبات المكلف بها غرب الموصل؟ ما هو الاستنتاج الذي

مسؤول إيراني آخر بما يتعلق بإدارة شؤون العراق مع العالم. ما قاله نوري المالكي كسر القشرة الخارجية التي منعت طويلاً المجاهرة بموقف العداء الصريح لأي تقارب عربي مع العراق وخاصة مع المملكة العربية السعودية وبما خرجت به قمة الرياض في محاربة التطرف وإدانة المشروع التوسعي لنظام ولاية الفقيه واعتباره الداعم والراعي الأول للإرهاب في العالم. المالكي ردّ بفظاظة شملت الجميع، لكنه أراد مهاجمة الأصوات الأعلى الرفضة للاتفاق المشين وهي أصوات مؤثرة في المشهد العراقي وتحديدًا منها أصوات كتلة الأحرار الصردية في البرلمان، بما ينذر بكارثة صراع عام ومفتوح في العراق يستهدف أي شخصية تباعد عن المشروع الإيراني ولو بمسافة تملئها المسافة التي تعرض لها شعب العراق من تمزيق في نسيجه الاجتماعي ووحدهته الوطنية وبحربه على الإرهاب، وهي حقائق تستدعي عودة وإعادة بل وانتزاع العراق من ويلات المشروع الإيراني وما يمكن أن نتوقعه من حروب بالإنابة دفاعا عن أمن إيران وإبعاد الأذى عن حدودها، مع الاستفلة في إقليم كردستان على الانفصال والشحن السياسي والمجمعي في قضية كركوك وما يتبعها من مخاطر أمنية محتملة. الاتفاق على ترحيل تنظيم داعش من الحدود اللبنانية السورية له حسابات في الداخل اللبناني لن نخوض فيها لكنها

ويترك المازق في ملعب العبادي؟ هل اضطر إلى هذا التصريح وتوجيه الإهانة ونعت المنتقدين بـ«الجهلة» ومنهم طبعاً رئيس وزراء العراق الذي من كتلتة وحزبه؟ ربما نجد عذراً للمالكي إذا وصف الشعب العراقي بما يشاء، فالشعب في ذيل قائمة اهتماماته، لكن كيف وموسم الانتخابات على الأبواب؟ هل يراهن المالكي بكل قوته على المعسكر الإيراني الذي ينتمي إليه مع حزب الله ويستند إلى الحشد الشعبي بميليشياته الأكثر قرباً أو صلة بالحرس الثوري وقاعدته الانتحائية بما أنه، أي المالكي، سيتعرض نفسه كعراب لدش. أكيد أن مفردة «الجهلة» لم تكن زلة لسان، قد تكون استجابة برضا لأوامر أو رغبات المرشد خامنئي وحرسه الثوري اللذين لديهما قناعة بأن حيدر العبادي غير مقبول أو مرضي عنه رغم ما يقدمه من تنازلات مخجلة أحياناً وتضعه في مواقف محرجة بصفته رئيساً للوزراء وقائداً عاملاً للقوات المسلحة. يبدو أن حماسته في الدفاع عن الحشد الميليشياوي لم تنفع أو لم تنفع لصقله إلى قيادة مرحلة أزمات قادمة في العراق والمنطقة. إيران مطلّبة في العراق ولن يكفيها حاكم بوجه ملعن كنودة عراقية ذات سيادة في تعاملها مع السياسة والعلاقات الدولية ووجه خفي معها وإن قلباً وقلاباً. إيران تريد حاكماً على طريقة التبليغات وأداء الواجبات كفر في الحرس الثوري وبهيئة قاسم سليمان في المهمات الداخلية أو أي



حامد الكيلاني
كاتب عراقي

□ فتح الاتفاق الأخير بين حزب الله وتنظيم داعش الباب لأسئلة طالما طرحت بثقة لكنها كانت عرضة للتأويل أو اللامبالاة من جملة الاهتمامات الدولية وتركت إلى الفراغ بإرادة دول الصف الأول، وأهمها الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

خلاصة الصفقة بين ميليشيا الحرس الثوري الإيراني في لبنان وعناصر داعش الإصرار على استمرار استغلال الشعوب التي تقع ضمن جغرافيا قريبة للمشروع الإيراني وإيهامها بالحرب المذهبية والإفقال بالشمع الأحمر على عقلها أو بقايا عقلها عند بعضهم.

بمعنى آخر إنهم يقدمون لنا النصّ بعدم التفكير والتفكير، لأننا في نظرهم «جهلة» وهذا ما عبر عنه رئيس كتلة دولة القانون في برلمان العراق وزعيم حزب الدعوة نوري المالكي.

كل من لا يستوعب أو ينتقد أو يعترض مهما كانت مكانته فهو «جاهل» بنظر المالكي. لمن توجه بكلامه ولماذا؟ فالعراق بمعظمه توحيد في رفض الصفقة، وحتى رئيس الوزراء حيدر العبادي، وهو من حزب الدعوة، لم يستطع التملص ربما لأول مرة رغم سياسة أضعف الإيمان من القول إن الاتفاق غير مقبول. وهذا بحسب له. لماذا لم يتجاهل نوري المالكي الاتفاق



«لا يجوز إعطاء فرصة للإرهاب في أي مكان. نقل الإرهابيين للحدود السورية العراقية يشكل تهديدا للشعبينا. داعش يلفظ أنفاسه الأخيرة ولا يجوز منحه فرصة للتنفس».

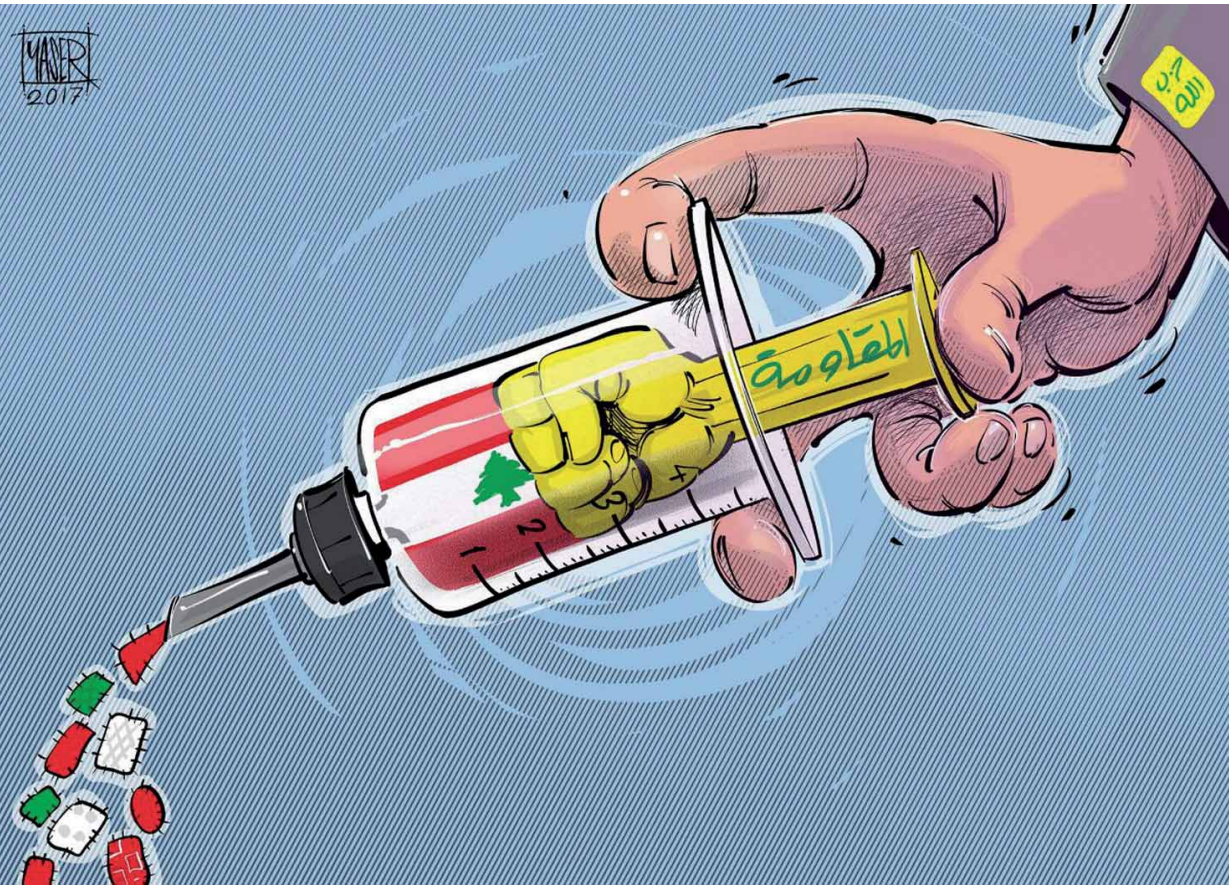
حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«حزب الله الذي أتحفنا بمحاربته للإرهاب هو نفسه ممتهن الصفقات مع النصر و داعش. حزب الله حريص على قوافلهما المحملة بالإرهابيين من قتلة العسكريين المخطوفين».

إيلي محفوظ
عضو الأمانة العامة لقوى 14 آذار في لبنان



حلقات مفقودة في خطاب حسن نصرالله



رفيق الحريري، وعندما اكتشف اللبنانيون بأكثريةهم الساحقة ما وظيفة «المقاومة» المتعاونة مع النظام السوري.

جاء انتصار الجيش في جرود رأس بعلبك ليؤكد أن المؤسسة العسكرية اللبنانية ليست في حاجة إلى دعم من ميليشيا مذهبية تشارك في الحرب على الشعب السوري وتستعين بـ«داعش» لتخويف اللبنانيين وبث الرعب في صفوف المسيحيين منهم بشكل خاص. هناك نقطة تحول حصلت على الصعيد اللبناني في اليوم الذي أكد فيه الجيش أنه لا ينسق مع «حزب الله»، ولا مع القوات التابعة للنظام السوري.

إذا كان من خدمة يستطيع «حزب الله» تقديمها إلى اللبنانيين، يمكن أن يبدأ بعمل شيء في بعلبك. لماذا كل هذا البؤس في بعلبك؟ هل «المقاومة» تعني نشر البؤس والفوضى والفقر في مدينة ذات تاريخ عريق كان يمكن أن تساهم في تحسين أوضاع الاقتصاد اللبناني كله وليس أوضاع أهلها فقط؟

لو كان «حزب الله» صادقا مع نفسه ومع اللبنانيين، لكان حاول أولا استيعاب المشكلة التي اسمها بعلبك التي تعاني من إهمال الدولة بسببه وليس سلاحه قبل أي شيء... إلا إذا كان لدى الحزب مثل أعلى يهمله تسويقه هو النموذج الإيراني حيث ما يزيد على نصف السكان تحت خط الفقر.

يمكن إضافة عدد لا بأس به من الحلقات المفقودة الأخرى إلى خطاب الأمين العام لـ«حزب الله». أبرز هذه الحلقات اثنتان. الأولى دعوته إلى تطبيع مع النظام السوري. هل هذا نظام طبيعي مقبول من شعبه كي تكون هناك علاقات عادية معه؟ ما الذي قدمه النظام السوري للبنان وللبنانيين غير القتل والتدمير؟ ما الذي قدمه للسوريين أصلا غير القمع والتشريد والبراميل المتفجرة والسلاح الكيميائي؟ نسي حسن نصرالله أن النظام السوري صار جزءا من الماضي. لا مكان لبشار الأسد، في سوريا المستقبل، هذا إذا بقي شيء من سوريا التي عرفناها والتي صارت تحت خمس وصايات على الأقل. لن ينقذ «داعش» النظام السوري. العالم الجدي، بما في ذلك فرنسا، يعرف تماما أن النظام السوري شريك في الإرهاب وليس في الحرب على الإرهاب. يريد «حزب الله» من اللبنانيين الرهان على نظام انتهى وربط مستقبل بلدهم بهذا النظام الذي عانى منذ اليوم الأول لقيامه من غياب أي شرعية لديه، ومن أنه جزء من مشروع فاشل اسمه حلف الأقليات ولا شيء آخر غير ذلك.

أما الحلقة الثانية التي يمكن إضافتها إلى الحلقات المفقودة الأخرى، فهي الإصرار لدى حسن نصرالله على المعادلة «الذهبية» التي اسمها «الجيش والشعب والمقاومة». هذه معادلة في حكم المنتهية منذ سنوات عدة، منذ العام 2005 تحديدا، عندما اغتيل

الجولان. هذه وجهة نظر النظام الذي يراهن عليه «حزب الله»، وهو نظام باع الجولان باكرا ولم يفعل في أي يوم شيئا من أجل استعادته. من يريد استرجاع مزارع شبعا يتوجّه إلى النظام السوري أولا، بدل تجاوز الواقع والحقائق والدخول في مزادات لا هدف لها سوى إبقاء جنوب لبنان سلعة في لعبة إقليمية من مصلحة لبنان الناي بنفسه عنها.

من يريد بالفعل استعادة مزارع شبعا، لا يعمل على توريث لبنان في مشاكل ونزاعات هو في غنى عنها. من يريد استعادة مزارع شبعا لا يلجا إلى إقناع اللبنانيين بأفضال النظام السوري عليهم. إنها أفضال بدأت بإغراق لبنان بالسلاح وتزويد كل من أراد تأسيس ميليشيا به. سلح الفلسطينيين وأرسلهم إلى لبنان، ثم سلح الميليشيات المسيحية كي تدخل في قتال مع الفلسطينيين. سلح كل أنواع الميليشيات المسيحية والإسلامية من أجل القضاء على لبنان والظهور في مظهر الإطفائي الذي يخدم الحرائق لدى الجار القريب.

لم يتردد النظام السوري، الذي أدخل «الحرس الثوري» الإيراني إلى لبنان في العام 1982، في قتل خيرة اللبنانيين، على رأسهم كمال جنبلاط، قتل في المخيمات الفلسطينية الموجودة في لبنان، مباشرة أو عبر أدواته، أكثر بكثير مما قتلت إسرائيل.

□ ثمة حلقات مفقودة عدة في الخطاب الأخير للأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله في مدينة بعلبك اللبنانية، المدينة التي كان يمكن أن تكون أكثر مدينة مزدهرة في لبنان. كان ذلك ممكنا لولا ممارسات الحزب الذي جعل من بعلبك مأساة لبنانية بكل ما في كلمة مأساة من معنى. قبل أن يختار بعلبك للإعلان منها عن «التحرير الثاني»، لماذا لا يسأل الأمين العام لـ«حزب الله» نفسه لماذا تعاني هذه المدينة من الحال المزرية التي تعاني منها؟ ولماذا كل هذا الظلم اللاحق بأهلها؟ ولماذا هناك مناطق وأحياء فيها وفي محيطها خارج سلطة الدولة؟ من المسؤول عن عدم المساواة بين اللبنانيين؟ ليس سلاح «حزب الله» غير الشرعي المسؤول الأول والأخير عن ذلك؟ ليس هذا السلاح الذي يمنع التنمية ويعزز الاقتصاد الريعي الذي يشكل الخطر الأكبر على لبنان ومستقبله ودوره في المنطقة؟ هناك حلقة مفقودة أخرى تضاف إلى حلقة انتشار البؤس والفوضى في مناطق سيطرة «حزب الله». في أساس هذه الحلقة، أن لا وجود لـ«تحرير ثان» يسعى «حزب الله» إلى إقناع اللبنانيين به بعد الصفقة التي عقدها مع «داعش» في جرود عرسال. ليقبل لهم حسن نصرالله قبل ذلك ما الذي حصل بعد «التحرير الأول» كي يقتنع اللبنانيون بـ«التحرير الثاني». كيف وظف التحرير الأول، أي تحرير الجنوب، بغض النظر عن الظروف التي أحاطت به، في إبقاء لبنان «ساحة» للتجاذبات الإقليمية، بدل أن يكون بداية لمرحلة جديدة ينطلق فيها البلد في اتجاه تطوير نفسه واستعادة أبنائه الذين هاجروا إلى أقاصي الأرض.

لم يكن «التحرير» في السنة 2000 سوى مقدمة لمزيد من المتاجرة بالبلد من أجل إنهاكه وصولا إلى حرب صيف العام 2006 التي يعتبرها «حزب الله» انتصارا، علما أنها هزيمة بكل معنى الكلمة في ضوء ما لحق بالبلد من خسائر من جهة، وتعطيل للاقتصاد من جهة أخرى. لم تكن تلك الحرب سوى محاولة لتغطية جريمة اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، وخطوة أخرى من أجل تحقيق انتصار على لبنان بتواطؤ إسرائيلي واضح.

لو كان لبنان انتصر فعلا في العام 2000، لما كانت قضية مزارع شبعا بقيت عالقة من أجل أن يظل البلد مرتبطا بنزاع يمكن حله بسهولة فائقة. لو كان مطلوبا التوصل إلى حل لقضية مزارع شبعا، لكان النظام السوري بعث في حينه برسالة إلى مجلس الأمن يؤكد فيها أن المزارع أرض لبنانية وليست سورية. احتلت إسرائيل المزارع، وهي لبنانية أصلا استولى عليها السوريون في خمسينات القرن الماضي، في العام 1967. ينطبق عليها القرار 242 الذي يخص سوريا وليس القرار 425 المتعلق بلبنان. لم يفعل النظام السوري شيئا إلا تأكيد أن مزارع شبعا أرض سورية وليست لبنانية، وأن مصير هذه الأرض مرتبط بمصير مرتفعات

سوريا والعراق: البحث عن السيادة المفقودة

تم إجبار النظام السوري على الموافقة على اتفاق ينتهك سيادته، لتقوم الولايات المتحدة بمنع تنفيذ ذلك الاتفاق، في انتهاك مزدوج للسيادة السورية المزعومة، وإظهار لتعدد السيادةات في بلد لا يزال من الناحية النظرية موحدا.

كما يظهر ما يحصل حجم تضارب المصالح بين الأطراف المتصارعة وحتى المتحالفة منها. في وقت سابق من العام الماضي عندما بدأت معركة الموصل، حذر حسن نصرالله ومعه نظام الأسد من أن خطة أميركية تقضي بفتح ممر لمقاتلي داعش للدخول إلى مناطق النظام وحزب الله في سوريا هربا من الموصل. وطلاب العراقيين المتحمسين لمعركة الموصل آنذاك برفض ذلك «الخداء الأميركي».

يأمل النظام السوري بالتخلص من داعش باقرب وقت، وخصوصا بعد إعادة تاهيله دوليا وقبول بقاءه في السلطة بمعزل عن الإبادة المستمرة للسوريين. كما يعمل حيدر العبادي على إنهاء وجود داعش بسرعة من أجل الالتفات إلى دولة متشظية ومتعددة السلطات رغم تماسك حدودها حتى الآن. يتشارك العبادي مع النظام السوري في البحث عن السيادة الوطنية بعد التشظي الاجتماعي والسياسي والجغرافي، وبعد اشتداد قوة الميليشيات العسكرية والأطراف السياسية، وبينها الأكراد الذين يستعدون لاستفتاء الانفصال، وتمتعهم بموارد اقتصادية ودعم سياسي وعسكري مستقلين. على أن السيادة لكليها تعني السيطرة المطلقة لطغمة حاكمة سواء كانت عائلة كما في سوريا، أو تحالفا طائفيا كما في العراق. ولكن التخلص من داعش لا يعني بالضرورة إعادة خلق دولة وطنية تتمتع بالسيادة المطلقة كما يأمل العبادي والأسد.

كثيرا مع تنظيم جبهة النصرة المصنف أيضا ضمن قوائم الإرهاب.

وأغلب الظن أن النظام السوري كان ليعارض مثل ذلك الاتفاق لو كان يتمتع بـ«السيادة» التامة على أراضيه وعلى قراره السياسي والأمني كما كان حاله قبل الثورة. فرغم الحديث عن أن الصفقة قد تمت برعايته، إلا أنها لا تخدم عملية عسكرية مقبلة يخطط لها النظام السوري من أجل انتزاع دير الزور من تنظيم الدولة الإسلامية واستعادة السيطرة على شرق البلاد.

الحقيقة أن نظام بشار الأسد ورغم تماسك مؤسساته السياسية والأمنية في المدن التي يسيطر عليها، فإنه يخوض معاركه المختلفة بمساعدة لا يمكن استبعادها من الميليشيات الشيعية ومن إيران. إن مسألة استمرار النظام وتجاوز أزمته الوجودية لم تصبح ممكنة إلا بفضل ذلك الدعم.

ولكن، إذا كان النظام السوري قد رضخ لنقل مقاتلين يشكلون صداعا في رأس دولة أخرى، هي لبنان، إلى داخل دولته، بل وأشرف على نقلهم وأمن لهم الحماية منحيا مبدأ «السيادة» جانبا، فإن الولايات المتحدة، وللغفارقة، لم توافق على ذلك، وتصرفت وكأنها صاحبة السيادة المطلقة في شمال سوريا، وعليه فإن أمن شرق البلاد بات جزءا لا يتجزأ من أمن المناطق التي تحظى بنفوذ عليها. هذا فضلا عن وجود خطط لا تزال قيد الدرس تخص دعما أميركيا لهجوم عسكري لاستعادة دير الزور وضمتها إلى مناطق سيطرتها.

وتوضح ذلك درجة تشظي «السيادة» التي يدعي النظام السوري بأنه يتمتع بها ويدمر البلاد ويسحق السوريين لأجلها، فيما يبرر كل من حزب الله وإيران وروسيا التدخل العسكري باسم الدفاع عنها. لقد

□ كشفت دواعيات الصفقة التي أبرمها حزب الله اللبناني مع تنظيم الدولة الإسلامية، والقاضية بنقل مقاتلي التنظيم من الحدود اللبنانية - السورية إلى الحدود العراقية - السورية، عن حجم تضارب المصالح بين اللاعبين الإقليميين والدوليين والميليشيات المسلحة في سوريا. كما كشفت حجم التفقت والهشاشة اللذين استوطنا «الدولة الوطنية» منذرين بمستقبل مجهول لتلك الكيانات العربية المتشظية.

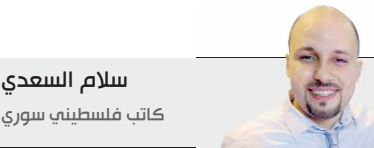
انتقد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في بيان رسمي صفقة إجلاء مقاتلي داعش باعتبارها تهدد أمن بلاده وتقوض جهود الدولة وميليشياتها في القضاء على تنظيم داعش في العراق. الولايات المتحدة لم تكتف بانتقاد الاتفاق، بل عملت على إعاقة تنفيذه وذلك عبر قطع الطريق البري الذي كان من المقرر أن تسلكه الحافلات التي تنقل مقاتلي داعش. عبر سلسلة ضربات جوية، دمرت الولايات المتحدة أجزاء من ذلك الطريق، كما دمرت جسرا بريا واستهدفت مقاتلي وعربات تنظيم داعش الخارجة من مدينة البوكمال في دير الزور لاستلام المقاتلين.

تبدو ردود الأفعال تلك غير مألوفة بالنسبة للبعض، خصوصا انتقاد الحكومة العراقية، الحليف الاستراتيجي لحزب الله والخاضعة، كما هو حال الحزب، للهيمنة الإيرانية، لتلك الصفقة. وتشير العديد من المصادر إلى علم الحكومة العراقية بالاتفاق قبل إعلانه، ما يعني أن حزب الله قرر المضي بالاتفاق رغم معارضة الحكومة العراقية وهو ما يزيد من الشكوك والتساؤلات. كما بدا السلوك الأميركي تدخلا غير متوقع وغير مألوف في مثل تلك الصفقات التي حصلت



خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

انتصار الجيش في جرود رأس بعلبك أكد أن المؤسسة العسكرية اللبنانية ليست في حاجة إلى دعم من ميليشيا مذهبية تشارك في الحرب على الشعب السوري وتستعين بـ«داعش» لتخويف اللبنانيين وبث الرعب في صفوف المسيحيين منهم



سلام السعدي
كاتب فلسطيني سوري

أكثر ما تخشاه الطغمتان الحاكمتان في العراق وفي سوريا، هو أن تقنن التسويات السياسية التي يجري رسمها ذلك التشظي، فتفقد الدولة الوطنية سيادتها إلى الأبد، فتصير صورة عن لبنان، فيما يصير الآخرون صورة عن حزب الله



«مستعد لخوض الانتخابات مجددا كما أمرت المحكمة العليا في البلاد، ونحذر قاضي القضاة من التدخل في عمل مفوضية الانتخابات حتى يتسنى إجراء الاقتراع في أسرع وقت ممكن».

أوهورو كينياتا
الرئيس الكيني



«المتورطون في هجمات برشلونة يندرون من أصول مغربية، لكن يتعين الاعتراف بأن هؤلاء الإرهابيين انتقلوا، في سن مبكرة إلى إسبانيا حيث ترعرعوا وتلقوا تربيتهم».

خوان إغناسيو زويديو
وزير الداخلية الإسباني

عندما نسي أردوغان أنه في بلاد العم سام



سعيد ناشيد
كاتب مغربي

لقد قديما أنشد الشاعر العربي المتنبي يقول «ما كل ما يتمنى المرء يدركه، تجري الرياح بما لا تشتهي السفن». لكن، أحيانا، قد تجري الرياح بما يدمر السفن بالكامل مهما بلغت قوة البناء ومهارة الريان، لا سيما حين تكون حسابات الرحلة متسريعة أو متهافنة، ولا سيما- بالأحرى- حين يكون ربان القيادة قد استنزف كل طاقاته في القيادة لمسافات وعرة وطويلة. القيادة عمل منهك بلا شك. لذلك يحتاج المقود إلى التناوب. هذا كلام في المجاز لكنه معبر إلى أبعد تقدير. فماذا عن الدلالة؟ يحتاج المجتمع الإنساني إلى السلطة. لكن ما إن توجد السلطة حتى تصبح في حد ذاتها حالة غير طبيعية. لذلك ينتهي المكوث في السلطة إلى إفساد طبيعة الإنسان. الحل الحكيم هو التناوب على السلطة. لذلك، نفهم لم يتم تحديد فترة الولاية في سنوات معدودة ومحدودة بحيث لا يمكن تخطيها مهما بلغت شعبية وكفاءة الزعيم؛ باختصار، وهذا مقصد الكلام. نقطة قوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والتي استنزفها بعد أن مكث طويلا في السلطة هي «نظرية صفر عدو». لقد انتقل بسرعة هائلة من قائد حكيم إلى رجل متهور. قالها روبسبير ذات مرة، السلطة تفسد. لذلك، تحتاج تركيا إلى طي صفحة أردوغان،

لأجل تركيا أولا وأخيرا، ولأجل حزب العدالة والتنمية نفسه لمن يعينهم هذا الأمر. هذا بصدد خلاصة الكلام. لكن ما الحكاية؟ يبدو أن أردوغان لم يعد من زيارته للولايات المتحدة الأميركية في أواسط مايو الفارط خاوي الوفاض وحسب (لا سيما الملفين الأساسيين، تسليح الأكراد وتسليم الداعية فتح الله غولن) لكنه عاد بخسائر باهظة. فقد وضعه حراسه الشخصيون، في موقف يشبه الفضيحة الدبلوماسية بعد ملاحقتهم من طرف القضاء الأميركي بتهم لا تليق بحراس رئيس دولة محترمة في زيارة محترمة لبلد محترم. ماذا فعلوا؟ اعتدوا بالضرب والرفس والركل، أمام أنظاره، على متظاهرين أترك كانوا يحتجون بنحو سلمي على الزيارة قرب مقر السفارة التركية بواشنطن، ما تسبب في جروح بليغة لبعض المحتجين. بل طال أعتادوهم أيضا أحد ضباط الشرطة الأميركية.

اقترب أردوغان خطأ جسيما عندما توهم بأن ذلك الاعتداء الوحشي الذي مارسه حراسه الشخصيون أمام أنظاره، قد يمر مرور الكرام، طالما أنه في مهمة رسمية. فمباشرة بعد أن تداولت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي أشرطة تظهر تفاصيل الاعتداء، لم يتأخر الكونغرس الأميركي في تقديم مشروع قانون- صادق عليه بالإجماع- يطالب بمنع أردوغان من دخول الولايات المتحدة، ويطالب بتسليم حراسه الشخصيين إلى العدالة الأميركية. لم تقف الأمور عند هذا الحد، بل بعد مضي أسابيع من البحث والتقصي قرر المدعي العام في واشنطن توجيه التهمة رسميا إلى تسعة عشرة شخصا من بينهم خمسة عشرة من حراس الرئيس التركي بتهمة الاعتداء العنيف على متظاهرين أترك وعلى قوات حفظ الأمن الأميركي، أمام مقر البعثة التركية بواشنطن. لقد نسي أردوغان في تلك اللحظة بأنه في بلاد العم سام. اليوم، داخل تركيا لا يمكنك أن تتحدث إلى أعضاء ناشطين في حزب العدالة والتنمية دون أن تسمع منهم آراء متضاربة حول الإسلام والعلمانية والديمقراطية وغيرها. هذا ما حدث لي بالتمام. بل حتى أنصار أردوغان أنفسهم يساندونه لاعتبارات متضاربة: القومية التركية ضد التمرد الكردي، العلمانية التركية ضد تمرد فتح الله غولن، والإسلام التركي العثماني السلطاني ضد كل شيء وضد أي شيء، أو ضد لا شيء. أنصار أردوغان في الداخل التركي ليسوا على ملة واحدة. بعضهم يحلم باليوم

درس الانتخابات الكينية



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

القرار الذي أصدرته المحكمة العليا بإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية في كينيا، سوف يظل علامة بارزة في أفريقيا، لأنه يؤسس لتغير كبير في المفاهيم التي سادت طويلا في القارة، بشأن عدم جدوى الاعتراض وعدم أهمية الاحتجاج، وأن النتيجة التي يتم إعلانها رسميا من الممكن أن تتغير قضائيا دون حاجة لسقوط ضحايا. كينيا التي قطعت شوطا جيدا في مسار الديمقراطية، تحولت إلى محور اهتمام جهات كثيرة في العالم، فالانتخابات التي ألغتها المحكمة العليا الجمعة الماضي أفضت إلى احتجاجات كبيرة، كادت أن تقود إلى صدامات تذكر المواطنين والمراقبين بما حدث في الانتخابات التي سبقتها، عندما أعلن فوز أوهورو كينياتا على منافسه رايبا أودينجا، وقتها سقط المئات من القتلى وتم تشريد مئات الآلاف، جراء الاقتتال الذي وقع بين أنصار الفريقين، ومع ذلك لم تتغير نتيجة الانتخابات التي اعترض عليها مرشح المعارضة أودينجا. الوضع الآن مختلف، بعد إعلان المحكمة العليا إلغاء نتائج الانتخابات التي أجريت أوائل أغسطس الماضي والتوصية بإجراء انتخابات جديدة في غضون 60 يوما، والمغزى الحقيقي يكمن في إقرار المحكمة حدوث تجاوزات في نقل النتائج، وأن ثمة مخالفة وقعت وتمس الدستور، ما يعني أن المعارضة وجهت صفعه قوية للرئيس كينياتا الذي أكد اختلافه مع الحكم، لكنه أشار إلى احترامه. الحكم الذي يُعد انتصارا نادرا للمعارضة، يمكن أن يفتح الباب لتداعيات نوعية، أهمها منح قوى المعارضة أملا في عدم الاستسلام، والإصرار على الالتزام بالقوانين يظل الطريق السليم، فالصدامات التي تلت الانتخابات الماضية قزيت البلاد من مشارف حرب أهلية كان من الممكن أن تفكك بها، في ظل بيئة

اجتماعية معقدة وتركيبية قبلية متشابكة. كما أن الحكم أخرج العديد من منظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية، التي أشادت بالانتخابات ونزاهتها، ووصفتها في معظم الأدبيات التي ساققتها بـ«الشفافة»، وأوضح غالبيتها أن الرئيس كينياتا استحق الفوز عن جدارة، ولم تول اهتماما بالشكوك التي دارت بخصوص نتائج الفرز الإلكتروني وميلها لصالح كينياتا على حساب أودينجا، وهي الثغرة التي اعترفت بها المحكمة العليا ورجحت كفة إعادة الانتخابات. وهو ما يعني أن التقارير التي تصدرها بعض المنظمات الحقوقية عن مسار الديمقراطية في كثير من الدول الإفريقية سوف تواجه بمزيد من الانتقادات، وأن عددا كبيرا منها لم يكن بعيدا عن التسييس، فعندما تتجاهل تقارير المجتمع المدني ما تردد حول وجود انتهاكات صارخة يجب الالتفات إلى أن هناك شيئا خطأ ورمغة قوية في تمهيد الطريق لعدم مغادرة الرئيس الحالي للسلطة.

كثيرا من الخسائر المادية والبشرية التي منيت بها البلاد في الانتخابات قبل الماضية، ولم ينجح الرجل وأنصاره إلى سيناريو المواجهات الصعبة، وأثر التعامل مع الموقف بطريقة قانونية وحضارية، حتى حصل على حكم نادر في أفريقيا. هذه المسألة تنني بضرورة تجنب الصدام عند الاعتراض على نتائج أي انتخابات وهي كثيرة، فالدول الإفريقية لم تعد تتحمل اتساع نطاق عدم الاستقرار ومواصلة المواجهات المسلحة، التي كان يلجأ إليها الطرف الخاسر دائما، وطالما هناك دستور في البلاد يحظى باحترام الغالبية ويتم الاحتكام إلى القضاء سوف تتراجع المخاوف من ولوج احتجاجات المعارضة مرحلة العنف، وتبقى ضمن قواعد اللعبة الديمقراطية بمعناها السلمي والواسع.

المشكلة تكمن في فريق السلطة وليس الممانعة، لأنه يعتبر أن فوزا انتزع منه بعد أن حصل عليه بسهولة، ومطلوب التفكير في وضع آليات جديدة لاسترداده، دون لجوء إلى غش أو تزوير، أو حيل من قبيل السطو على الفرز الإلكتروني وتغيير مسار النتائج المرسله من اللجان الفرعية إلى المركز، من خلال التحكم في النتيجة النهائية التي فحنت المجال لإعادة الانتخابات، وسببت جرحا غائرا للرئيس كينياتا، يصل إلى حد التشكيك في نجاحاته السياسية والاقتصادية السابقة. الهزيمة المعنوية التي لحقت بالرئيس يمكن أن تؤدي إلى فضيحة سياسية مستقبلا، إذا أخفق في الانتصار على منافسه أودينجا، الذي يدخل الانتخابات متسلحا بهذا الحكم، بل من المتوقع أن يجلب له انتصارا جديا ويسحب من رصيد خصمه كينياتا، لذلك بدأ الأخير ترتيب أوراقه دفاعا عن حكمه، خاصة أن انتخابات إعادة ستكون محل اهتمام من

المغرب وإسبانيا يتحdan في مواجهة التطرف



إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

لما وضعت الهجمات الإرهابية الأخيرة التي حصلت في إقليم كاتالونيا جنوب إسبانيا، وكان وراءها منفذون مغاربة من المهاجرين، حصيلة التعاون الأمني والاستخباري بين إسبانيا والمغرب على المحك. فبالرغم من وجود اتفاقيات للتعاون الأمني والقضائي بين البلدين منذ أكثر من عشر سنوات، إلا أنها تعد غير كافية بالنسبة للطرف الإسباني الذي يرى في تزايد الهجمات الإرهابية حافزا على المزيد من تكثيف التنسيق مع الرباط. وقد جاءت زيارة وزير الداخلية الإسباني للمغرب في الأسبوع الماضي لتعكس اهتمام مدريد بالمغرب كطرف أساسي في أي استراتيجية لمواجهة التحديات الإرهابية، وحاجتها إلى تنويع المقاربة التي انتهجتها خلال السنوات الماضية، بحيث يتم إدخال العامل الديني ضمن مستويات التعاون القائم بين الجانبين، وهي سابقة أولى من نوعها، لأن إسبانيا كانت ترفض في الماضي الاعتراف بدور المغرب في الإشراف على النشاط الديني المرتبط بالمهاجرين المغاربة، نظرا لوجود حساسيات سياسية وتاريخية.

كان أمرا مثيرا للانتباه أن يصرح وزير الداخلية الإسباني خوان إيناسيو في الندوة الصحافية التي عقدها مع نظيره المغربي عبد الوافي لفيت بالرباط بأن المنفذين المغاربة للهجمات الإرهابية في برشلونة نشأوا وتعلموا في إسبانيا، فقد كانت بمثابة رد قوي من الحكومة الإسبانية على الاتهامات التي صدرت عن وسائل الإعلام الإسبانية وبعض السياسيين اليمينيين غداة الهجمات، والتي حملت المغرب المسؤولية عن تطرف أولئك المنفذين مجرد أن أصولهم مغربية، كما كانت في ذات الوقت رسالة من مدريد مفادها أن هناك مسؤولية مشتركة بين البلدين في تدبير ملف الهجرة والمهاجرين في إسبانيا، وأن هذه الأخيرة تعول على الرباط. بعد تجربة طويلة مع الوجود الإسلامي فوق أراضيها تجد إسبانيا اليوم نفسها في مأزق في ما يتعلق بتسيير أوضاع المسلمين بها. فتورط إمام مغربي في تلك الهجمات جعل الأنظار تتجه إلى المساجد الموجودة في الأقاليم الإسبانية، والتي لا تخضع في غالبيتها للمراقبة، ودفع إسبانيا إلى التفكير في إعادة النظر في سياساتها تجاه الوجود الإسلامي بها. ويوجد في إسبانيا حوالي مليوني مسلم، 800 ألف منهم تقريبا مغاربة، والباقي من جنسيات مختلفة، وبها ما يقرب من 1400 مسجد، غالبيتها عبارة عن قاعات أو مرائب غير خاضعة للمراقبة، إذ بناء على الاتفاقية الموقعة بين وزارة العدل والمفوضية الإسلامية في إسبانيا عام 1992 تتيح الدولة حرية التصرف في تعيين الأئمة، وتوكل مهمة تكوينهم إلى المنظمات التمثيلية للمسلمين، وقد أصبح هذا الإطار القانوني ثقيلا على الدولة الإسبانية، وهناك من يرفع صوته داخل إسبانيا مطالبا بتعديل تلك الاتفاقية، بل هناك من يعتبرها متجاوزة ويجب توقيع اتفاقية

جديدة في ضوء المتغيرات التي حصلت في البلاد طيلة أكثر من عقدين من الزمن. يشكو المسلمون في إسبانيا من تعدد المنظمات التمثيلية لهم، ويشكون من أن المفوضية الإسلامية تسيير برأسين، إن هي مكونة من اتحاد الجمعيات الإسلامية والفدرالية الإسبانية للمبشرات الدينية الإسلامية وبينهما صراع قوي، ما يضع عقبات أمام توحيد معايير تدبير الملف الديني. وبينما يكمن جزء من الحقيقة في حالة التشرذم وسط المسلمين، يكمن الجزء الآخر في السياسة الإسبانية التي تشجع الانقسام لأنه يخدم مصلحتها. ولكي تخرج إسبانيا من المازق اقترحت على المغرب الإشراف على تكوين الأئمة العاملين في مساجدها، أسوة بما قامت به فرنسا وبلجيكا. لكن المغرب يرى ضرورة تغيير الهيكل المؤسسي الخاص بالممارسة الدينية وبالمساجد في إسبانيا وأوروبا عموما، بما يجعله متطابقا مع واقع بلدان المستقبل، وهو اقتراح يعني ازدواجية الإشراف بين البلدين على المساجد والخطباء. وتذكر إسبانيا أن تدبير الملف الديني الخاص بالإسلام فوق أراضيها يجب أن يأخذ بعين الاعتبار التحولات التي تجري في بلدان المسلمين، وأن تقطع مع النموذج الذي تتصرف بمقتضاه آراء الديانات الأخرى، لكن هذا التغيير يتطلب إعادة النظر في اتفاقية 1992 والانفتاح على النموذج المغربي.

دول كثيرة، ناهيك عن منظمات المجتمع المدني التي أضحيت على المحك ومطالبة بالدفاع عن سمعتها، ما يفرض عليها أن تظهر مساحة كبيرة من النزاهة، ولا تتهاون في كشف كل خروقات تحدث من قبل فريق كينياتا. الصورة في مجملها تصب في صالح أودينجا، لا سيما إذا حصل على تأييد المعارضة بجميع أطرافها، ونجح في تغليب الأبعاد السياسية على المكونات العرقية، وابتعد عن الطائفية وتجاهل فكرة الانتقام من منافسه وركز على إدارة الحملة الانتخابية بطريقة ذكية، واستثمر التعاطف الواسع الذي جلبه له حكم المحكمة العليا، الذي منحه تفوقا معنويا من الواجب القبض عليه وتوقيفه سياسيا بعيدا عن أي اعتبارات انتقامية.

مرور الجولة المقبلة من الانتخابات الرئاسية بهدوء، يؤكد دالتين غاية في الأهمية، الأولى أن هناك أملا لتحول تجربة الديمقراطية في أفريقيا (جنوب الصحراء) من الطابع الشكلي إلى المضمون الحقيقي، والثانية ترسيخ فكرة التغيير عبر الأدوات السلمية، وتقديم درس مهم ومعتبر لجميع القوى السياسية، في الحكم والمعارضة، بأن العنف والتضييق والتزوير وسائل غير مضمونة للصعود إلى السلطة.

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«فرنسا بحاجة إلى إغلاق عدد من المفاعلات النووية كي تحقق هدف خفض حصتها من توليد الكهرباء من الطاقة النووية إلى 50 بالمئة بحلول عام 2025».

نيكولا أولو
وزير البيئة الفرنسي

«شيخوخة سكان ألمانيا ستؤدي إلى نقص في العمالة الماهرة والفنيين الباحثين والعاملين في المجال الطبي بمقدار 3 ملايين فرد بحلول عام 2030».

أوليفر إينتراوت
معهد بروغنز السويسري



بريطانيا تدخل مخاض التراجع عن الطلاق الأوروبي

● حزب العمال يقوض محاولات الخروج من السوق المشتركة ● إصلاح قوانين العمل الأوروبية ينسف الحاجة للانفصال



صعوبة خروج بريطانيا من ظل الاتحاد الأوروبي



كير ستارمر:
حزب العمال يسعى لاتفاق
انتقالي يمدد وضع بريطانيا
الحالي في الاتحاد الاوروبي

وضع تشريعات تزيل الإغراءات والحوافز التي تدفع العمال للانتقال من بلدان شرق أوروبا إلى بلدان غرب أوروبا مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا وهولندا للحصول على أجور أعلى.

وقال وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل وهو نائب المستشارة الألمانية، عقب لقائه ماكرون في باريس الأسبوع الماضي إنه يتعين على دول الاتحاد الأوروبي أن تصبح أكثر عدلا. وأكد أن ألمانيا "تدعم أيضا بشدة مقترح الإصلاح الفرنسي بشأن قواعد انتقال العمالة داخل الاتحاد الأوروبي".

ومن المتوقع أن يؤدي تقليص إغراءات انتقال العمال إلى تعيق الجدول في بريطانيا وإطفاء هواجس مؤيدي البريكست من تبعات الهجرة الكثيفة إلى بريطانيا وخفض قاعدة مؤيدي الانفصال.

ويمكن أن يتصدع جدار البريكست بشكل أكبر مع اكتشاف المزيد من تفاصيل الثمن الباهظ للانفصال، بعد أن اتسعت موجة إعلان الشركات والمصارف عن خططها لما بعد الانفصال.

ففي الأسبوع الماضي أكد اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية أن كثيرا من الشركات الألمانية بدأت في نقل استثماراتها من بريطانيا توقعًا لزيادة العراقيل التجارية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

وقال مارتن فانسلبن الرئيس التنفيذي للاتحاد "الشركات قلقة للغاية من أن يكون للبريكست تأثير سلبي كبير" قد يتمخض عن مزيد من البيروقراطية وزيادة فترات الانتظار وتشديد القيود على الحدود بما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف.

وكانت الحكومة اليابانية قد أشارت منذ العام الماضي إلى أن الشركات اليابانية في بريطانيا التي يصل عددها إلى ألف شركة وتستثمر نحو 40 مليار دولار يمكن أن تغادر البلاد إذا خرجت من السوق الأوروبية المشتركة.

اتسعت التصدعات في جدار البريكست ولم يعد الكلام عن تراجع بريطانيا عن الخروج من السوق الأوروبية الموحدة يقتصر على الكواليس، بل وصل صدارة الساحة السياسية وإلى حزب المحافظين الحاكم وامتد إلى إمكانية التراجع بشكل تام عن الانفصال.

سلام سرحان

بعد البريكست. ويرى مراقبون أن ذلك الموقف يمثل مجرد البداية وأنه يمكن أن يتحول في نهاية المطاف إلى المطالبة بعد الخروج من السوق الأوروبية، فيما دعا مصدر حكومي الاتحاد الأوروبي إلى "عدم الماطلة" في مفاوضات الخروج.

وكتب كير ستارمر مسؤول عملية بريكتست في حزب العمال، في مقالة نشرتها صحيفة الأوبزرفر إن حزب العمال كان سيسعى لو كان في الحكم "إلى اتفاق انتقالي يحافظ على الشروط الأساسية نفسها التي تستفيد منها في الوقت الراهن في إطار الاتحاد الأوروبي".

وأضاف أن "ذلك يعني أننا سنسعى للبقاء في الاتحاد الجمركي الأوروبي وداخل السوق الموحدة خلال تلك الفترة... وأنا سنحترم قواعد" هذين الكيانين، ما يعني استمرار العمل بحرية تنقل الأفراد والبضائع خلال هذه الفترة الانتقالية.

ويأتي اتساع الجدول بعد فشل الجولة الأخيرة من المفاوضات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. وأعلن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه أن المفاوضات لم تتح إحراز "أي تقدم حاسم حول القضايا الرئيسية".

وسرعان ما امتدت التصدعات إلى داخل حزب المحافظين، وتحدثت الصحف عن أن عددا كبيرا من نواب الحزب يمكن أن يصوتوا ضد أي مقترح من قبل رئيسة الوزراء بشأن الانفصال التام والقياسي عن الاتحاد الأوروبي. ويمكن أن يأتي شرارة انقلاب بريطانيا على البريكست من داخل الاتحاد الأوروبي بعد أن أبدت ألمانيا جهود الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإصلاح قوانين العمل الأوروبية من أجل الحد من إغراءات انتقال العمال من شرق أوروبا إلى غربها.

وتتيح قواعد حركة العمالة في الاتحاد الأوروبي حاليا إمكانية انتقال الأشخاص للعمل من دولة إلى أخرى في نطاق الاتحاد الأوروبي دون أي قيود.

وتسعى مقترحات ماكرون لمكافحة إغراق الأجور في دول الاتحاد الأوروبي من خلال

لندن - اتسعت تداعيات الزلزال الذي فجره حزب العمال البريطاني المعارض وأشعلت الجدل بشأن انحسار زخم البريكست في الساحة السياسية والشعبية البريطانية. وبدأت أصوات من داخل حزب المحافظين الذي تتزعمه تيريزا ماي تكشف عن تحفظها على الانفصال.

ويقول محللون إن استدارة الحكومة البريطانية بدرجة 180 درجة وتراجعها عن الانفصال أمر ممكن في نهاية المطاف، وهو ما تنبأ به الكثير من المسؤولين الأوروبيين وخاصة دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي.

لكنهم يقولون إن الأمر سيسغرق بعض الوقت لتهيئة الرأي العام لمثل هذا الانقلاب، الذي بدأت بوادره في الانتخابات العامة في يونيو حين خسر حزب المحافظين أغليبيته في البرلمان وبدأت بعض الأصوات مثل وزير الخزانة فيليب هاموند تطالب بفترة انتقالية وتحذر من تداعيات الخروج من السوق الأوروبية الموحدة.

وبادرت الاتحادات الممثلة للمصارف والمؤسسات المالية في حي المال في لندن وهو الأكبر في العالم بلا منازع، بتقديم اقتراحات للاحتفاظ بالجواز المالي الذي يسمح لها بالتعامل داخل الاتحاد الأوروبي كي لا تضطر لنقل عملياتها إلى داخل أوروبا وما يترتب عليه من تكاليف باهظة.

وحدث الزلزال الأكبر حين تمكن معارضو الانفصال في حزب العمال المعارض من إقناع زعيم الحزب جيرمي كوربن المشكك بالاتحاد الأوروبي، بتغيير موقفه والإعلان بأن الحزب أصبح يريد بقاء المملكة المتحدة في السوق الموحدة الأوروبية لفترة انتقالية

مارتن فانسلبن:

الشركات الألمانية في
بريطانيا قلقة للغاية من الآثار
السلبية الكبيرة للبريكست



احتدام سباق غوغل وأبل إلى تكنولوجيا الواقع المعزز

إسقاط أجسام افتراضية في البيئة الحقيقية، شعبية واسعة منذ إطلاق لعبة " بوكيمون غو" الشهيرة في الولايات المتحدة في شهر يوليو من العام الماضي. وأعلنت غوغل أنها ستتيح هذه التقنية لأول مرة على هاتف سامسونغ غالاكسي أس 8 وعلى هاتف بكسل الذي تنتجه غوغل. وقالت الشركة على مدونتها إنها تامل في وصول هذا النظام الذي سمّته "أي.آر.كور" لنحو 100 مليون مستخدم على الأقل دون أن تحدد موعدا لإطلاقه على نطاق واسع.

وكانت شركة أبل قد أعلنت في شهر يونيو الماضي عن نظام مماثل باسم "أي.آر.كيت" وقالت حينها إنها تخطط لإطلاقه في الخريف الحالي على "مئات الملايين" من الأجهزة.



شركة غوغل قالت إنها
تأمل وصول نظام "أي.آر
كور" إلى نحو 100 مليون
مستخدم على الأقل

ويترقب عشاق التكنولوجيا الآن مفاجات أبل مع اقتراب موعد مؤتمرها السنوي على صعيد الأجهزة الجديدة مثل آيفون ونظام التشغيل الجديد وأي تطبيقات متعلقة بالواقع المعزز.

ويرى محللون إن خطوة غوغل تعني أنها بدأت السباق مع أبل لكسب انتباه العملاء وكذا مطوري البرامج الذين سيكون عليهم تصميم ألعاب وإرشادات وتطبيقات أخرى ترسخ استخدام تقنية الواقع المعزز.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - رجّح خبراء أن يحتدم السباق بين الشركات المصنعة للهواتف الذكية وأنظمة تشغيلها وتطبيقاتها لإحداث نقلة نوعية في تكنولوجيا الواقع المعزز، الذي بدأ يسرق الأنظار من الواقع الافتراضي.

وكشفت شركة غوغل الأسبوع الماضي عن أدوات جديدة لإنتاج تطبيقات الواقع المعزز المخصصة لأجهزة الهواتف المحمولة العاملة بنظام أندرويد الذي تنتجه غوغل لأجهزتها (بيكسل) وعدد كبير من مصنعي الهواتف الذكية.

وأطلقت غوغل بذلك شرارة أحدث مواجهة مع شركة أبل المصنعة لهواتف آيفون في ما يتعلق بخواص الجيل المقبل من الهواتف الذكية. واكتسبت تكنولوجيا الواقع المعزز على الهواتف المحمولة، التي يتم من خلالها

شركات الأثاث تراهن

على تطبيقات الواقع المعزز

بتحريك قطع الأثاث على الشاشة، عندما يقوم بتكبير أو تصغير الصورة. كما طورت شركة صناعة الرفوف البولندية "تيلكو" تطبيقا خاصا بها. وطالبت المستخدمين بوضع ورقة مقاس "أيه فور" على الأرض لكي تكون الأبعاد صحيحة أثناء عملية المحاكاة.



ميشائيل فالدسغار:
تطبيقات الواقع المعزز
سوف يكون لها تأثيرات
ثورية على صناعة الأثاث

متحدث باسم شركة إيكيا يقول إن الشركة السويدية تطور تطبيقا مساعدا رقميا للتسوق سوف يتضمن خصائص محسنة ويعرض المنتجات بصورة أفضل.

ويرى ميشائيل فالدسغار من شركة "إنتير إيكيا سيستمز" التي تبيع منتجات إيكيا بنظام حق الامتياز أن التطبيقات الرقمية سيكون لها تأثيرات ثورية على صناعة الأثاث كما حدث مع قطاع الإنترنت.

لكن الخبراء يقولون إن هذه التطبيقات مازالت لا تستطيع عرض مجموعة منتجات شركة إيكيا بالكامل والتي تصل إلى نحو 10 آلاف منتج، لذلك فإنها تركز في تطبيق الواقع المعزز على المنتجات الجديدة.

وتشير بيانات اتحاد تجارة الأثاث والمطابخ الألماني إلى أن تجارة الأثاث تبلغ حاليا نحو 7 بالمئة فقط من إجمالي حجم التسوق عبر الإنترنت تستأثر به. لكن غروس الشركة إيكيا يقول إن الأمر بدأ يتغير "حيث نرى نموا قويا لتجارة الأثاث عبر الإنترنت". وتؤكد بيانات إيكيا أن مبيعات الشركة عبر الإنترنت بلغت خلال العام الماضي نحو 233 مليون يورو بزيادة نسبتها 22.7 بالمئة عن العام السابق، في حين كان معدل نمو مبيعات السلسلة ككل نحو 7.2 بالمئة خلال الفترة نفسها.

كما تزايد تركيز شركات الأثاث الأصغر على التقنيات الجديدة، حيث يقول ميكولاي موليندا من شركة تيلكو إن "نموذج أعمال الشركة بالكامل يعتمد على تكنولوجيا الواقع المعزز".

برلين - عندما يتوقف أي شخص أمام طاولة أو أريكة أو أي قطعة أثاث ينوي شراءها من المتاجر، فإنه يسأل نفسه، كيف سيبدو شكلها في غرفة المعيشة؟ أو هل ستتناسب ركن الغرفة؟

الآن وبفضل تطبيقات "الواقع المعزز" للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، أصبحت متاجر الأثاث تساعد في جعل اتخاذ قرار الشراء أسهل بالنسبة للزبائن.

وبدأت تطبيقات الواقع المعزز تتيح للزبائن مشاهدة نموذج محاكاة لقطعة الأثاث بعد وضعها في مكانها في المنزل دون الحاجة إلى مغادرة المنزل.

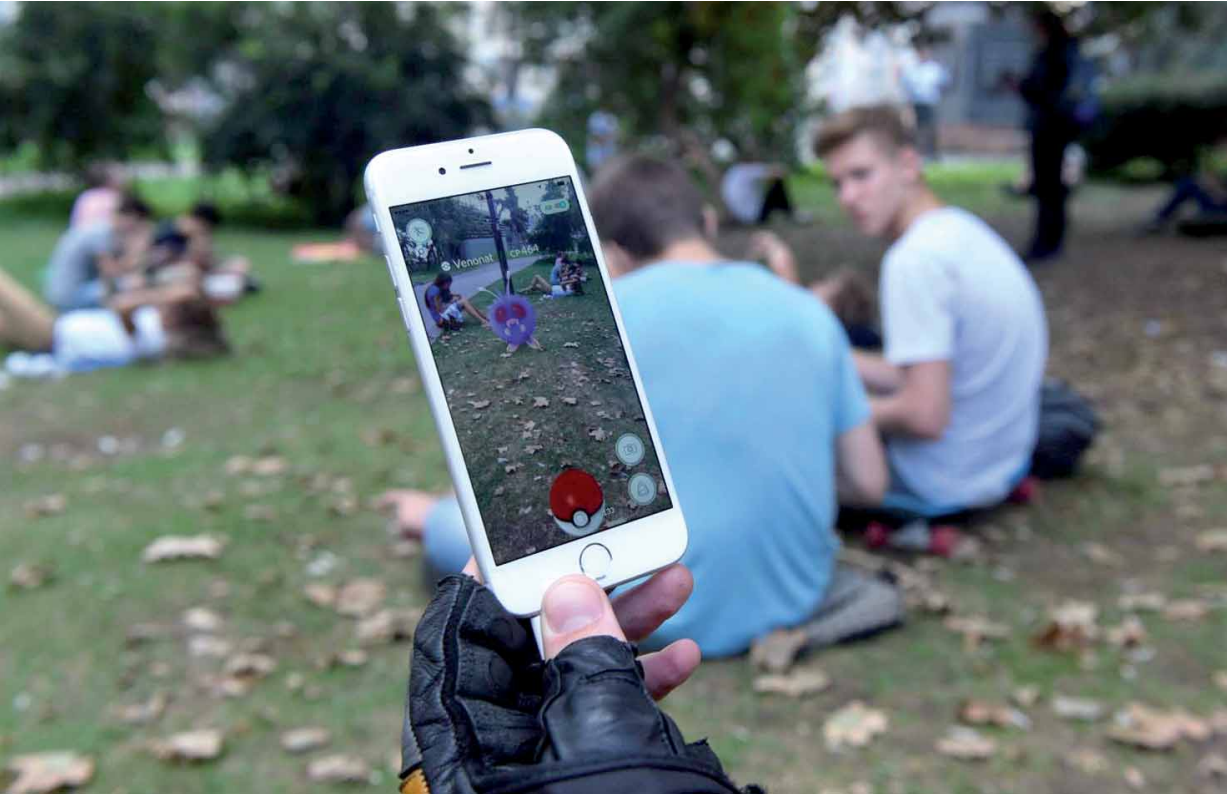
ومع وجود تطبيق "الواقع المعزز" على الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي، يمكن للأشخاص مشاهدة المكان الذي يودون وضع قطعة الأثاث الجديدة فيه. كما يمكنهم إضافة عناصر إضافية افتراضية مثل المقاعد أو الرفوف إلى الصورة الكاملة للمكان.

وقد اتخذت سلسلة متاجر "إيكيا" السويدية أكبر سلسلة أثاث في العالم خطواتها الأولى نحو الاستفادة من تكنولوجيا "الواقع المعزز" منذ 4 سنوات وهي تتعاون حاليا مع شركة أبل الأميركية العملاقة للإلكترونيات لتطوير تطبيق جديد.

ويقول مارتن غروس البينهاوزن من الاتحاد الألماني للتجارة الإلكترونية والبيع عن بعد إن أحدث مشروعات الشركة السويدية يؤكد أن تكنولوجيا الواقع المعزز هو مستقبل قطاع تجارة الأثاث. كما طور عدد من شركات الأثاث الأصغر حجما تطبيقات خاصة بها للواقع المعزز، رغم أن هذه التكنولوجيا مازالت تواجه العديد من التحديات حتى الآن.

تطبيق "بير" الذي تم إطلاقه عام 2016 يتيح للمستخدمين تجربة تأثيث منازلهم من متاجر الأثاث المختلفة، ويسمح للمستخدم

متاجر إيكيا تتعاون حاليا
مع شركة أبل لتطوير
تطبيق جديد للواقع المعزز
لتعزيز مبيعات الأثاث



تعزير الواقع بعناصر إضافية



«وزارة النقل العراقية تخطط لإنشاء مطارات مدنية في محافظات صلاح الدين والأنبار وبابل وتعمل على إعادة تأهيل مطار الموصل».

كاظم الحمامي
وزير النقل العراقي

«عدد العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا في تونس يزيد على ربع مليون عاطل بنسبة 30.3 بالمئة من إجمالي الخريجين من الجامعات».

بيانات رسمية
المعهد الوطني للإحصاء في تونس



الصناعات الغذائية في المغرب تتجه إلى انتعاش غير مسبوق

● قطاع الزراعة يسجل قفزة نمو كبيرة تزيد على 10 بالمئة ● المقومات الطبيعية الواسعة تتيح فرصا استثمارية مستدامة



محرك استراتيجي للاقتصاد المحلي

يسعى البنك الدولي لمنح المغرب قروضا بين 300 و400 مليون دولار سنويا لتطوير الزراعة المحلية وتحسين جودتها ورفع قيمتها التصديرية.

ويتم توجيه إنتاج صناعات الحليب والسكر والزيت والحبوب واللحوم ضمن قطاع الصناعة الغذائية نحو السوق الداخلي بنسبة 95 بالمئة، في حين أن الصناعات التحويلية للغواكه والخضر الطازجة، فإن نحو 75 بالمئة من منتجات هذه الصناعات موجه للتصدير إلى الخارج.

ويتوقع خبراء اقتصاد مغاربة أن تتطور صادرات الرباط في مجال قطاع الصناعة الغذائية وأن تغزو أسواقا جديدة مثل روسيا والولايات المتحدة والصين والخليج العربي.

مناخية جيدة والقريب من الأسواق الأوروبية يتوفر على قطاع زراعي جذاب للغاية بالنسبة إلى الصادرات.

ويعتبر خبراء في مجال الصناعات التحويلية أن تنمية قطاع التصنيع الغذائي ستكون له نتائج إيجابية على سوق العمل بالبلاد.

وشددوا على أن هذا التوجه يتطلب تكثيف التعاون بين المؤسسات المعنية ولا سيما بين وزارات التجارة والخارجية والزراعة والصيد البحري من جهة، والعاملين في قطاع الصناعات الغذائية من جهة أخرى، للرفع من المردودية الإنتاجية ومواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين التنافسية.

ويعد المغرب من الدول الـ25 الأولى في العالم التي تقترب من الاكتفاء الغذائي، ولهذا

نفس الفترة، إذ أفادت بيانات صادرة عن مكتب الإحصاء الأوروبي "يوروستات" بأن إجمالي صادرات البلاد من الخضر نحو أوروبا بلغت قيمتها 551.8 مليون يورو.

كما ارتفعت صادرات الشركات المغربية العاملة في مجال الصناعات الغذائية بنسبة 9.2 بالمئة بمقارنة سنوية، بعدما بلغت نحو 1.6 مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى من 2017.

ويمثل قطاع الصناعة الغذائية بالمغرب نحو 19 بالمئة من الاستثمارات الصناعية بالبلاد حيث تعمل في القطاع قرابة 2048 شركة.

وتؤكد مديرة الصناعات الغذائية بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، فيكتوريا زانشوك أن المغرب الذي يستفيد من ظروف

يشهد قطاع الصناعات الغذائية في المغرب انتعاشا كبيرا في العام الحالي بعد موسم زراعي جيد بسبب مستويات هطول الأمطار. ويقول محللون إن ذلك يفتح فرصا كبيرة للاستثمار في المقومات الزراعية الواسعة بالبلاد لبناء القطاع على أسس مستدامة.

محمد بن امحمد العلوي

البنك الأوروبي لإعادة الإعمار:

لدى المغرب قطاع زراعي جذاب وهو يستفيد كثيرا من الظروف المناخية الجيدة



دعم الإمكانات المادية والتقنية للتعاونيات الزراعية من أجل تحقيق أهداف الصناعة الغذائية بالمغرب، لكون تطوير الصناعة الغذائية مرتبطا بالاهتمام بإنشاء التعاونيات المحلية وجذب المستثمرين.

وأشار هك إلى أن التعاونيات الزراعية بالمغرب العاملة في قطاع الخضر والحمضيات تتوفر لديها إمكانات كبيرة للنمو، فيما تبقى هذه الإمكانات ضعيفة في قطاعات الحليب والزيتون وإنتاج اللحوم والعسل وغرس الأشجار.

وتشكل منتجات الصناعة الغذائية المغربية قطاعا مهما في الاقتصاد المحلي وترتبط عضويا بالقطاع الزراعي الذي يمثل 15 بالمئة من الناتج الإجمالي المحلي ويشغل القطاع قرابة 35 بالمئة من القوة العاملة بالبلاد، ما جعل توقعات الحكومة بالنسبة إلى النمو تتزايد.

وقال رئيس الحكومة سعد الدين العثماني في وقت سابق إن "مشروع قانون المالية لسنة 2018 يتوقع تحقيق نمو للاقتصاد الوطني في حدود 3.2 بالمئة".

ويرجع العثماني ذلك إلى تسريع وتيرة الإصلاحات الهيكلية وتفعيل مختلف الاستراتيجيات القطاعية التي مكنت من تحقيق تغيير في البنية الاقتصادية وتحديث القاعدة الإنتاجية عبر التوجه نحو مهن جديدة ومحركة للنمو، تساهم بشكل فعال في إيجاد فرص عمل وتشجع الصادرات.

وبلغ مجموع ما صدره المزارعون خلال الفترة الممتدة بين يناير ويوليو من السنة الجارية ما يناهز 3 مليارات دولار، مقابل 28 مليار درهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفعت صادرات المغرب من الخضروات نحو الاتحاد الأوروبي بمعدل 17 بالمئة خلال

الرباط - أكد المسؤولون وخبراء اقتصاد أن قطاع الصناعات الغذائية المغربي يتجه إلى انتعاش غير مسبوق بفضل العديد من العوامل التي ساعدته في النمو، ما يتيح المجال لتعزيز استثماراته في المستقبل.

وتشير إحصائيات حديثة لوزارة المالية أن صادرات قطاع الزراعة والصناعات الغذائية بالبلاد انتعشت في النصف الأول من هذا العام وارتفعت بنسبة تزيد على 10 بالمئة بمقارنة سنوية.

ويؤكد المسؤولون في الوزارة إن هذا الانتعاش يعود إلى الزيادة اللافتة في صادرات الضيعات الزراعية نحو القارة الأوروبية وأفريقيا وبعض دول أميركا الشمالية وآسيا، والتي بلغت نسبته 19 بالمئة بمقارنة سنوية.

وقال عزيز أخنوش، وزير الزراعة والصيد البحري، إن "قطاع الصناعة الغذائية يلعب دورا مهما من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ويحتل مكانا بارزا بالنسبة إلى قطاع الصناعات التحويلية، سواء تعلق الأمر بالتشغيل، أو القيمة المضافة، أو المستثمرين". ويعمل المغرب منذ سنوات على نقل تجربته إلى القارة الأفريقية خاصة في ما يتعلق منها بالأسمدة وترشيد المياه وتحسين الإنتاج، وهو ما كان أحد محاور استراتيجية العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال جولته الأفريقية قبل أشهر.

وأكد اقتصاديون، أن الصناعة الغذائية تؤمن دخلا أكبر لأصحاب المشاريع الزراعية وتجمع بين الصناعة والبحث العلمي الزراعي والنمويلات الاستثمارية والمؤسسات المالية والبنوك.

وشجع ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، مايكل جورج هاك، على ضرورة

عزيز أخنوش:

قطاع الصناعة الغذائية

يقوم بدور محوري مهم

اقتصاديا واجتماعيا



تونس تغري السياح بترميم مناطق تصوير فيلم «حرب النجوم»

● طموحات لتحويل المعالم الصحراوية إلى مزارات سياحية ● مساع حثيثة من أجل إعادة تونس إلى خارطة السياحة العالمية

وزارة السياحة التونسية
أطلقت حملة في 2014 لجمع
124 مليون دولار بهدف
ترميم مدينة «حرب النجوم»

الوكالة الألمانية للتنمية، تم الكشف عن مواقع التصوير وإنقاذها وإزالة 40 ألف طن من الرمال وإبعادها إلى مسافة آمنة.

ويقول توبياس سايبيرليتش من الوكالة الألمانية للتنمية "لم يكن من المفترض أن تبقى هذه المباني إلى الأبد.. ومع ذلك، فهم يحاولون الآن إيجاد زخم اقتصادي حول مواقع تصوير الأفلام".

ورغم تصوير أجزاء كثيرة من الأفلام الجديدة في دولة الإمارات في السنوات الأخيرة، فإن الخبر بالوكالة الألمانية يشمر بحماس كبير لحرب النجوم في تونس.

وتم تصوير أفلام أخرى في تونس، بما في ذلك فيلما "ذا أنجلش بيشنت" و"إنديانا جونز"، ولكن لم يكن لأي منهما تأثير دائم مثل حرب النجوم.

وأوضح سايبيرليتش أن "الأفلام القديمة لها طابع مختلف. أما بالنسبة إلى من يشعرون بالحنين، فإن تونس تظل المكان الذي بدأ فيه كل شيء".

وزار العشرات من عشاق الفيلم، القادمين من الولايات التونسية وسياح من النرويج وألمانيا وبريطانيا وبلجيكا مدينة "موس إسبا"، ضمن نشاط تحت على تنظيمه وزارة السياحة منذ مايو 2014.

ويعتبر تنظيم مثل هذه التظاهرات السياحية متنفسا اقتصاديا لسكان الجنوب التونسي، ويؤكد المسؤولون بوزارة السياحة أنهم يعتزمون مواصلة تنظيم جولات مماثلة رغم كل الظروف.

وتقول راية بن قبزة، المسؤولة عن حملة "إنقاذوا موس إسبا" إن موقع عنق الجمل تحول إلى مزار لآلاف من محبي الفيلم، متوقعة بأنه سيسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية والثقافية بالمنطقة.

وهي عبارة عن واحة. وقد أقام البدو الآن أكشاكاً على الرمال هناك، في انتظار السياح. ويزور عدد قليل من السياح جنوب تونس في هذه الأيام، وأولئك الذين يزورون البلاد عادة يمكثون على الشواطئ الممتدة على الساحل.

وعلى بعد أكثر من 400 كيلومتر إلى الجنوب، تبسو المنطقة المهجورة مثالية للتصوير، ولكن ليست جيدة جدا للعيش بالنسبة إلى البشر.

وقال نبيل قاسمي لوكالة الأنباء الألمانية "علينا أن نتأكد من أن الجميع هنا في المنطقة يستفيدون من مواقع التصوير هذه ويعتبرونها تراثا خاصا بهم".

ومع منظمتها السياحية العاملة في المنطقة "سي.دي.تي.أو.أس"، يحاول قاسمي إنقاذ مواقع التصوير من الاضمحلال والنسيان. ويؤكد أن بعض الناس يرسمون على جدران المباني أو يبيعون أشياء لا علاقة لها بـ"حرب النجوم".

وتظهر صور قديمة التقطها قاسمي أجزاء من مواقع التصوير وقد تعرضت للانهايار والدفن تحت أمتار من الرمل. وقبل حوالي عامين، دعا هذا النشاط وآخرون إلى حفظ مواقع التصوير بعد أن غطت كثبان رملية ضخمة الميناء الفضائي "موس إسبا".

وكانت وزارة السياحة التونسية وجمعيات غير حكومية قد أطلقت حملة في أبريل عام 2014 بعنوان "إنقاذوا موس إسبا"، لجمع تبرعات مالية بمبلغ 300 ألف دينار (124 مليون دولار) لترميم المدينة الخيالية التي طمرت الكثبان الرملية المتحركة أجزاء منها. ورصدت السلطات آنذاك 160 ألف دينار (66.1 مليون دولار) للبدء في أشغال إنقاذ وترميم الموقع. وبمساعدة دولية، بما في ذلك

الوكالة الألمانية للتنمية:
التونسيون يحاولون الآن
إيجاد زخم اقتصادي حول
مواقع تصوير الأفلام



السينمائي، اختار هذا الموقع حتى أنه أعطى كوكبه الخيالي الجديد الاسم التونسي للمنطقة "تاتوين" نسبة لمدينة تطاوين الصحراوية في جنوب البلاد.

وأقام الطاقم أماكن تصوير في تونس لتمثيل أكثر من اثني عشر موقعا للأحداث، بما في ذلك الميناء الفضائي "موس إسبا" ومنزل بطل الفيلم لوك سكاي ووكر. ثم عاد الطاقم إلى البلاد لتصوير حلقات جديدة من ملحمة حرب النجوم في عام 1998.

واليوم، فإن بيت لوك الصغير المصنوع من الورق المعجن والحصص والشرائح الخشبية يقف مهجورا في الصحراء، شمال مدينة توزر



صحراء تونس تعيد الأمل للسياحة



«لا بد أن تتجنب المرأة أضرار السوشيال ميديا، وأن تكون على دراية كاملة بالاستعمال القويم للتكنولوجيا وعدم إساءة استخدامها والكف عن مراقبة الآخرين، لأن ذلك لن يعود عليها بالنفع بل على العكس سوف يؤثر سلبا على حياتها».

خليل فاضل
استشاري مصري في الطب النفسي

شبهكات التواصل الاجتماعي تدير العلاقات بين البشر

● العالم الافتراضي يسرق كل أفراد العائلة من حياتهم الواقعية ● السوشيال ميديا فضاءات مفتوحة لمراقبة الآخرين



قطيعة واقعية وتواصل افتراضي

لن تعود عليها بالنفع بل على العكس سوف تؤثر سلبيا على حياتها واستقرارها النفسي، فكثير من التعاملات والسلوكيات الموجودة في السوشيال ميديا غير واقعية وبالتالي هي ليست موجودة على أرض الواقع بل إن أصحابها يقومون بذلك من أجل إيصال رسالة للآخرين مفادها أن حياتهم على ما يرام وربما لإفارة غيرتهم أيضا.

وأضاف "معظم النساء على مواقع التواصل يتجملن ويظهرن أفضل ما في حياتهن أمام صديقاتهن ومحيطهن الاجتماعي، ويحسن من مظهرهن الاجتماعي ويبدین في صورة أفضل تعالج ما بواقعهن من سلبيات، لذلك من الصعب أن تظهر إحداهن فشلها في حياتها الزوجية ونفور زوجها منها أمام صديقاتها على فيسبوك مثلا".

وأكد فاضل على ضرورة عدم مقارنة المرأة لوضعها وحياتها مع غيرها لأن كل أسرة تعيش بحسب ظروفها الاجتماعية والمادية، فالمرأة منذ بداية علاقتها مع زوجها تكون على دراية كاملة بالحالة الاجتماعية التي ستعيش فيها وتوافق عليها، فلا داعي للمقارنة لأن هذا من شأنه أن يؤدي إلى إضعاف أواصر الترابط النفسي بين مكونات الأسرة، ويؤثر سلبيا على نفسية المرأة ويشعرها بالنقص وعدم الاكتمال ويحول حياتها إلى جحيم مع حرص الزوج على إشباع احتياجات زوجته وتلبية رغباتها العاطفية والنفسية وعدم إهماله لها.

جانبه أوضح خليل فاضل، استشاري الطب النفسي، أن المرأة التي تقضي ساعات طويلة أمام مواقع التواصل الاجتماعي هي عادة ما تعاني من حالة نفسية مضطربة، حيث تهرب من المشاكل الأسرية وحالة الاكتئاب التي تسيطر عليه إلى فضاء العالم الافتراضي على الإنترنت، وهذه الأمور في مجملها إذا خرجت عن الحد المقبول والمسموح به سنؤدي إلى مشاكل وخيمة، لذلك على المرأة التخلص من تلك الآفة التي أصبحت تهدد استقرار الأسرة وسكينتها ليحل محلها الانفصال والتشتت.

وأشار إلى أن تلك الوسائل التكنولوجية الحديثة إذا تم استخدامها بطريقة صحيحة لما وصلنا إلى هذا العدد من ملفات القضايا بالمحاكم للخيانة الزوجية وحالات الطلاق، لافتا إلى أن غير المرأة وشعورها بالنقص مما تراه في العالم الافتراضي على مواقع التواصل يجعلانها تسلك طرقا منحرفة تتمثل في اتجاهها للخيانة الزوجية لتعويض النقص الذي تشعر به مع زوجها خاصة أن مثل هذه المواقع تسهل عملية الخيانة أو الاتجاه لطلب الطلاق والانفصال عن زوجها الذي لا يليب لها احتياجاتها ورغباتها الأنثوية.

أكد فاضل أنه لتجنب أضرار السوشيال ميديا وتفادي مخاطرها وتأثيراتها السلبية على الحالة النفسية والاجتماعية للمرأة، لا بد أن تكون المرأة على دراية كاملة بالاستعمال القويم للتكنولوجيا الحديثة وعدم إساءة استخدامها والكف عن مراقبة الآخرين التي

مع أزواجهن على مواقع التواصل الاجتماعي والتي يكون ملؤها الحب والرومانسية، حيث يعبر الزوج عن مشاعره تجاه زوجته جهرا على تلك المواقع دون خجل، بالإضافة إلى تباهي الصديقة بالهدايا التي يقدمها لها زوجها وهو ما يخلق في نفس الزوجة نوعا من الغيرة والحقد تجاه صديقاتها والشعور بالنقص نظرا لعدم معاملة زوجها لها مثل صديقاتها، فتبدأ الزوجة بتوجيه اللوم إلى الزوج لعدم إحساسها بالحب والرومانسية معه وتتهمه بأنه لم يعد يحبها كالسابق، وفي أغلب الأحيان يتجاهل الزوج حديث زوجته وتظل هي مغرمة بحديث صديقاتها عن أزواجهن ويظل زوجها مستمرا في إهماله".

وأضاف "مع إهمال الزوج لزوجته وعدم إشباع احتياجاتها النفسية والعاطفية التي تجعلها تشعر كونها امرأة مثل صديقاتها تبدأ الزوجة في افتعال المشكلات والخلافات والتي تصل حد تدخل الأهل بسبب عدم اهتمام زوجها بها".

وأكد عبدالهادي أن كثرة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من فجوة التوتر بين الأزواج، فسوء استخدام السوشيال ميديا يهدد كيان استقرار الأسرة ويمزق أواصر التواصل ويؤدي إلى تجرد العواطف والمشاعر وتزداد درجة العصبية في التعاملات بينها وهو ما تنتج عنه كثرة الخلافات، فافعال المرأة كثيرا ما تتسبب في تدمير أسرته. ومن

تواجه جل العائلات في مختلف الدول العربية والغربية تقريبا مخاطر التفكك الأسري بسبب منصات التواصل الاجتماعي التي اجتذبت إليها كل الشرائح العمرية وسمطرت لها شبكة علاقات مع الآخرين، وأصبح العالم الافتراضي يحوز على اهتمام البشر أكثر من حياتهم الواقعية.

بريطانيا، ربما كان مرجع التعارض الكبير بين الدراساتين الطريقة التي طرحت بها الأسئلة أو كيفية صياغتها.

وقالت سميت "الدراسات ترسم لوحة كئيبة لكن هذا التعارض الكبير يعود جزئيا إلى الطريقة التي يصغ بها الباحثون الأسئلة المطروحة على العينة قيد الدراسة أو حتى الأسلوب الذي تطرح به الأسئلة، فالتعارض يعود إلى كيفية طرح السؤال ولمن يوجه وفي أي سن؟".

وأوضحت أن نتائج دراسة مركز ديتش ذا لابل لم تفاجئها، مضيفة "نحن نعيش في بيئة عداثية وهذه هي الحقيقة المؤلمة".

واقترحت أن يحاول الآباء والذين يشرفون على الأطفال تقليل الوقت الذي يقضونه أمام وسائل التواصل الاجتماعي، كما نصحت البالغين بمراجعة الوقت الذي يقضونه أمام هذه الوسائل أيضا.

وقالت "حتى الآباء يقضون وقتا مبالغا فيه مع وسائل التواصل الاجتماعي ويجب أن يدركوا مدى تأثير ذلك على حياتهم الأسرية والأشياء التي من الممكن أن يمارسوها مع أطفالهم وعائلاتهم بعيدا عن وسائل التواصل الاجتماعي والصورة البراقة التي تقدمها".

ويبدو أن الإفراط في استخدام السوشيال ميديا وشبهكات التواصل الاجتماعي لم يؤثر فقط على العلاقات الاجتماعية والشباب والأطفال، بل استمر تأثيره ليتدخل في تحديد طبيعة العلاقة بين

الزوجة وزوجها أيضا، حيث أن مطالعة تعاملات وسلوكيات الآخرين على مواقع التواصل باستمرار، جعلت المرأة غير راضية عن زوجها وطريقة تعامله معها، متطلعة للوصول إلى نفس الحياة الموجودة في العالم الافتراضي على مواقع التواصل، والتي قد تكون غير واقعية. وبالتالي فهي غير موجودة على أرض الواقع.

ووجدت الأكاديمية الأميركية للمحاميين في استطلاع للرأي أجرته، أن 81 بالمئة من العيّنات تزداد لديهم حالات الطلاق بسبب استخدام السوشيال ميديا، كما كشف الباحثون أن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة درجة عن رضا الزوجة عن زوجها، ما أدى بدوره إلى فقدان الاستقرار الأسري وتفكك القيم الأسرية وازدياد حدة الخلافات الزوجية.

وقال مدحت عبدالهادي، استشاري العلاقات الزوجية والأسرية بمصر، حول تأثير السوشيال ميديا على المرأة إن "مطالعة السوشيال ميديا باستمرار تجعل المرأة غير راضية عن علاقتها مع زوجها خاصة إذا كانت ممن تدمن مراقبة علاقات صديقاتها

لندن - كشفت دراسة جديدة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة التوتر والضغط العصبي لدى الشباب.

وأشارت الدراسة التي أجراها مركز "ديتش ذا لابل" لمكافحة الاستقواء إلى أن 40 بالمئة من الذين استطلعت آراؤهم أكدوا أنه يتأهبهم شعور سيء إذا لم يعلقوا على المنشورات التي تحتوي على صورهم الشخصية ومنها السيلفي أو يعجبوا بها، بينما ربط نحو 35 بالمئة ثقتهم في أنفسهم بعدد المتابعين لهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكد واحد من بين كل ثلاثة أنه يشعر بالخوف من التعرض لمضايقة على وسائل التواصل الاجتماعي، وهي غالبا ما تكون بسبب الشكل.

وأكد أحد الخبراء تعليقا على هذه النتائج، أن الأطفال حاليا يكبرون وسط بيئة عداثية. وشملت الدراسة استطلاع آراء 10 آلاف شخص تتراوح أعمارهم بين 12 و20 عاما.

وأوضحت الدراسة أن المضايقات على وسائل التواصل الاجتماعي منتشرة على نطاق واسع، حيث اعترف 70 بالمئة من المشاركين بأنهم أحيانا يضايقون آخرين ويتجهجون عليهم على وسائل التواصل الاجتماعي، بينما قال 17 بالمئة إنهم تعرضوا فعلا لمضايقات.

وأكدت الدراسة أن موقع إنستغرام كان الوسيلة الرئيسية للمضايقات على وسائل التواصل الاجتماعي بين الأفراد المستطلعة آراؤهم.

وقال ليام هاكيت، مدير مركز ديتش ذا لابل، "إن المضايقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي مستمرة في التصاعد كواحدة من أكبر المشكلات والتحديات التي تواجه الشباب".

ودعا هاكيت شركات التواصل الاجتماعي إلى وضع سياسات أكثر حزما لمواجهة التعليقات المسيئة والتعامل بشكل أكثر حزما وسرعة مع الشكاوى التي تردّها.

وتبدو هذه النتائج معاكسة لنتائج دراسة أخرى أجراها معهد أوكسفورد للإنترنت قبل أشهر، والتي أشارت فيها إلى أن المضايقات على وسائل التواصل الاجتماعي نادرة الحدوث.

وأكدت الدراسة التي ركزت على الأطفال في سن 15 عاما أن 30 بالمئة من العينة شكوا من مضايقات سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو في الواقع، بينما أشار 3 بالمئة فقط منهم إلى أنهم تعرضوا للمضايقة على الإنترنت. ووفقا للورين سيفار سميت، مديرة مركز كيدسكيب الخيري لرعاية الأطفال في

الإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يدخل في تحديد طبيعة العلاقة بين الأزواج

إدمان الإنترنت كارثة يعاني منها العالم بأسره

من إحباط وكبت المشاعر؛ لذلك يغرق مدمن الإنترنت في عالم يمكن أن يؤدي به في النهاية إلى الانفصال التام عن حياته الواقعية. أما البالغون فلا رقيب عليهم غير أنفسهم، وعلى مدمن الإنترنت أن يعي حينما يجلس في كل مرة أمام الإنترنت أنه قد يفقد الكثير بسبب انعزاله عن حوله سواء كان ذلك على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو العملي".

وأكد لطفي الشربيني، مستشار الطب النفسي، أن انتشار استخدام الإنترنت في العالم العربي وإتاحة الوصول للشبكة من خلال الأجهزة الشخصية ومقاهي الإنترنت، وفرا مناخا مناسباً لظهور مرض جديد أصاب الشباب العربي ويُعرف في الغرب باسم "إدمان الإنترنت"، وتظهر أعراض المرض الجديد من خلال جلوس الشباب لفترات طويلة أمام الإنترنت على حساب التزامهم بالدراسة أو بالعمل، وظهور دوافع قوية لدى هؤلاء الشباب في تكوين ارتباطات شخصية وحتى عاطفية مع أصدقاء الإنترنت، مما يعطي هؤلاء أولوية لما يسمى بالمجمعات الافتراضية.

وتابع غالبا ما يقع فريسة لإدمان الإنترنت الأشخاص الذين يشعرون بالوحدة وعدم الأمان في حياتهم العاطفية أو العملية، ويجد مدمن الإنترنت راحة نفسية في أن يعترف بأناق أسرارهم للآخرين، حتى وإن تضمنت هذه الأسرار مشاعرهم المكبوتة ورغباتهم الشخصية.

ومساعدة الأزواج المدمنين على إعادة توزيع ساعات الاتصال بالشبكة، والتقليل منها تدريجيا إلى مستوى آمن يدور حول 20 ساعة أسبوعيا فقط وتنظيم هذه الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع.

كما ينصح الخبراء الزوجات أيضا بإدارة جلسات حوار بين أفراد الأسرة؛ لتبادل الرأي في مشاكلها مع دفع الزوج تدريجيا للانغماس والقيام بزيارات اجتماعية للأقارب، وقضاء وقت أكبر في الرياضة لمساعدة مدمن الإنترنت على تذوق طعم الحياة الحقيقية. وقال لطفي السيد، أخصائي اجتماعي مصري، عن ظاهرة إدمان الإنترنت إن "الكثير من مستخدمي الإنترنت يصابون بما يعرف بإدمان الإنترنت، وهذا الإدمان سيؤدي حتما إلى ضياع الوقت، خاصة أن الكثير من الآباء أصبحوا لا يملكون زمام الأمور أمام إدمان أبنائهم للإنترنت، هذا بالإضافة إلى أن غرف الدردشة أصبحت بالفعل المكان الوحيد الذي يستطيع فيه الإنسان العربي الحديث بصراحة دون خوف، ويقول ما لا يستطيع أن يقوله أمام الآخرين سواء كان ذلك في السياسة أو الجنس، فهو يفرغ كل ما يُعانيه

بالاعتماد على أنفسهم في علاج أزواجهن، بدلا من اللجوء إلى آخرين قد يمتلكون الخبرة العملية والعلمية ولكنهم لا يستطيعون مراقبة الأزواج طوال اليوم. ومن النصائح التي يشدد عليها الخبراء للزوجات أن يتوقفن عن الشجار مع أزواجهن بسبب إدمان الإنترنت، وأن يلجان بدلا من ذلك إلى الحوار وضرورة إقناعهم بطرق مختلفة كان ينتظروا حتى يتناولوا إفطارهم معهم، ويجلسوا لربع ساعة مع باقي أفراد الأسرة قبل أن يبادروا بفتح صندوق بريدهم الإلكتروني، وأن يعيد الزوجات ترتيب المنزل بحيث يكون مكان الكمبيوتر في حجرة المعيشة وليس في حجرة النوم مثلا،

الإنترنت، عادة ما يكون لديهم انجذاب شديد للإثارة العقلية التي يوفرها لهم الكم الهائل من المعلومات الموجودة على الإنترنت، وأن مدمن الإنترنت يشعر بحالة من القلق والتوتر الشديدین عندما يتم فصل جهاز الكمبيوتر الذي يستخدمه عن شبكة الإنترنت، كما أنه يصبح في حالة ترقب مستمرة لفترات استخدامة القادمة على الإنترنت، ولا يشعر بمرور الوقت طالما كان متصلا بالشبكة.

وحذرت جمعية علماء النفس الأميركيين في مؤتمر عقدته مؤخرا، من أن ظاهرة إدمان الإنترنت حول العالم ليست في الولايات المتحدة فقط، فقد أوجدت فئة اجتماعية جديدة من النساء اللائي أطلق عليهن اسم أرامل الإنترنت؛ بسبب تورط أزواجهن في علاقات غرامية غير شرعية على الشبكة تسبب في إهمال الأزواج لواجباتهم الزوجية أو الانصراف عنها، بالإضافة إلى إهمال الواجبات المنزلية الأخرى، كما أن قضاء مدمن الإنترنت لساعات طويلة أمام الشبكة يؤدي إلى آلام الظهر وإرهاق العينين، وتراجع مستوى الأداء في العمل أو الدراسة. وينصح علماء نفس الإنترنت الزوجات اللائي يقع أزواجهن ضحية لإدمان الإنترنت أو أرامل الإنترنت



أحمد الشاذلي

القاهرة - إدمان الإنترنت لا يصيب البالغين فقط بل الأطفال أيضا، خاصة مع توافر الجديد كل يوم من ألعاب الكمبيوتر. هذا الإدمان يعكس سلبيا وبشكل أكبر على حياة الطفل ومواعيد نومه ودراسته، ليصبح انطوائيا لا يخرج مع أصدقائه أو يمارس أي هوايات أخرى سوى الجلوس على الشبكة بلا كلل أو ملل.

وأشارت دراسة أجراها جون جرو هول، أستاذ علم النفس الأمريكي، على أشخاص اعتبرهم مدمنين للإنترنت من ثقافات ودول مختلفة بما فيها دول عربية، واعتمد فيها أيضا على التواصل مع هؤلاء المرضى عن طريق الحوارات الحية في غرف الدردشة أو البريد الإلكتروني، إلى أن إدمان الإنترنت هو عملية محلية.

واستنتجت الدراسة أن المستخدمين الجدد للإنترنت في العادة هم الأكثر استخداما وإسرافا في الدخول للشبكة بسبب انبهارهم بها، وبعد فترة تحدث لهؤلاء المستخدمين خيبة أمل؛ بسبب عجزهم عن تحقيق طموحاتهم واحتياجاتهم الشخصية من خلالها، إلا أن البعض من هؤلاء المستخدمين تطول معهم المراحل الأولى ولا يستطيعون تجاوزها إلا بعد فترة، وهؤلاء من أكثر الفئات تعرضا للوقوع في إدمان الإنترنت.

كما توصل هول إلى نتيجة مفادها أن الأشخاص المعرضين للإصابة بإدمان



«نواجه حقيقة مزعجة للغاية بأن الكثير من القادة الإرهابيين الرئيسيين، خلال السنوات الثلاثين الماضية، بدؤوا كأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين».

جون هانا
المستشار السامي لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطية



«الإرهاب يغذي الإرهاب ومركبوه لا يتصرفون بموجب مبادئ معدة بعناية، وإنما هم مهاجمون معزولون يقلدون بعضهم باستخدام الوسائل الأكثر فظاعة».

تيريزا ماي
رئيسة الوزراء البريطانية

تنظيم داعش.. خسائر ميدان واستمرار الفكرة

● استئصال التنظيم من جذوره فكرة بعيدة المنال ● انتقال دائم من مواقع معلومة إلى أخرى مجهولة



آثار داعش من دون دواعش

◀ فكرة داعش سيتم تحريفها لتظهر باسم جديد يكون قد راجع الأفكار الداعشية كما راجعت القاعدة ثوبا سلفيا سابقا عليها

لينتشروا في البداية كأهداف متحركة يصعب صيد أكثر من فلئهم، أو أسرهم. أخيرا، كل تلك الافتراضات لم نات فيها على إمكانية تزايد أعداد داعش، وتكاثر عدد أفراد الثلثين منه، ولو بشكل طبيعي، خاصة أن التحالف والمتضامنين معه لا يتعجلون القضاء عليه بدليل معركة مدينة الرقة التي مضى على انطلاقها حوالي ثلاثة أشهر، في مواجهة بين 1500 من داعش، و30 ألفا من "قسد" التي تكونت في بداية "المعركة" من 15 فصيلا عسكريا تقودهم "قوات حماية الشعب" الكردية. لكن "المعركة" ستستغرق شهرين آخرين، حسب "قسد"، المؤكد فيها تدمير نسبة كبيرة من بيوت وشوارع المدينة قد تبلغ الثلثين، قياسا بإججازات الأشهر الثلاثة الماضية، في مقابل تحييد ثلث داعش من المعركة التالية.

بالطبع، الكلام على الثلث والثلثين، أو أي من النسب، لا يفيد كثيرا دون معرفة العدد تحديدا، لكن أحدا لا يعرف عدد الدواعش، إلا التنظيم نفسه الذي يتباهى بإخفاء هذه المعلومة، ليضحك في سره من تصريحات أعدائه، وإحداها الإعلان عن أن عدد الدواعش في الموصل قبل المعركة كان ستة آلاف، تم قتل حوالي 17 ألفا منهم حتى الشهر السابع من المعركة، ووصل العدد إلى 24 ألفا مع نهاية المعركة، ليجد الجيش العراقي وحشوده الشعبية بضع مئات من الدواعش في منطقة تلعفر، ومثلهم في ناحية العياضية، ويعرض أسراه من التنظيم برتل طويل من اللحى لديلا على أنهم دواعش!

على كل حال، لم تصل قافلة دواعش لبنان إلى مستقرها في الميادين، أو في البوكمال، بعد قطع التحالف الطريق على القافلة، فوقع الدواعش في "حيص بيص" نتيجة التجاذبات بين أعدائه، فمن طرف هناك إيران وحزب الله والنظام السوري وروسيا كرامة للاتفاق، ومن طرف آخر هناك أميركا والعراق الرسمي المخوفان من زيادة كتلة الدواعش على الحدود العراقية السورية.

وعلى الأغلب، ستمضي ساعات أو أيام قبل إطلاق أولياء حزب الله سراح كفلاتهم،

وداعش مسبوق، ابتداء باتفاق التنظيم مع النظام السوري لتزويده بغط وغان دير الزور عبر وسيط منذ سنوات. كما أن طريقة تبادل السيطرة بين داعش والنظام على تدمر مرتين خلال السنتين الأخيرتين جرت بالاتفاق ضمنا، وإن لم تكن معلنة، بدليل التجاور المديد بين داعش والنظام في مواقع في شرق حماة، وشرق حمص، وشرق وشمال حلب، دون حدوث صدامات كبيرة بينهما، على عكس المعارك بين النظام والنصرة، أو بين النظام والجيش الحر، أو بين داعش وفصائل إسلامية معارضة.

الآن، ربما سيزداد عدد مقاتلي داعش إلى أكثر من الثلثين هذه المرة بانتقال العشرات من عناصره إلى دير الزور وفق الاتفاق مع ميليشيا حزب الله لأن الاتفاق شمل كل عناصر داعش في لبنان، أو هكذا يعتقد حزب الله. وبالنظر إلى اقتراب معركة دير الزور، ستكون محصلة عدد ثلثي داعش بعد المعركة أكبر من الثلثين قبل الاتفاق مع حزب الله، ما قد يعني أن داعش قد يولي مهمة الدفاع عن محافظة دير الزور التي يسيطر على 95 بالمئة منها إلى ربع عدده، وليس الثلث، لبنان 75 بالمئة من ذابها في انتظار جولة جديدة من المعارك.

الوقائع تؤكد في ظاهرها أن تنظيم داعش يتراجع ويخسر المواقع التي سيطر عليها بعد سلسلة العمليات الأخيرة التي أطلقت ضده من القوى التي تعلن الحرب عليه، لكن ما نستشفه على أرض الواقع يؤكد أن حقائق كثيرة لم تنكشف كليا حول طبيعة علاقة داعش مع بعض الذين يدعون محاربته مثل ميليشيا حزب الله على وجه الخصوص.

علي العائد

لا يحتاج مستقبل داعش إلى الكثير من التنظير، أو لعدسة مكبرة، لإدراك أنه باقٍ إلى حين، دون فرصة كي يبقى، أو يتمدد، حسب ما يامل هو ومناصروه. نعم، لتنظيم داعش أعضاء أقل، وأنصار أقل، الآن، خاصة بعد التناقص المتزايد للمتطوعين الأجانب في صفوفه، وبعد تزايد صعوبات الاتصال بين قادة صفه الأول والمجندين فيه ما بين العراق وسوريا. فالتنظيم عراقي في أصله، على الأقل من حيث الجغرافيا، والفكرة، ابتداء من قاعدة الجهاد في العراق لصاحبها أنبي مصعب الزرقاوي، إلى حين نشوء "المظلومية السنية" التي اندرج فيها "فدائيو صدام" وبقايا مخابراته، بالتعاون مع النظام السوري، وصولا إلى داعش (الدولة الإسلامية في الشام والعراق)، ومن ثم "الدولة الإسلامية". هنالك مبرر آخر للاعتقاد بعراقية التنظيم، وهو اقتصاده المعتمد على موارد عراقية بشكل رئيس، خاصة بعد استيلائه على الموصل، ومعظم أنحاء غرب العراق منذ يونيو 2014.

على المستوى العسكري البحت، يفترض محللون أن داعش خاض معارك الدفاع عن مواقعهم، في عين العرب -كوباني والموصل وتلعفر والعياضية، بثلث قوته، دون أن يعرف أحد، يقينا، ما هي قوته، وما هو عدد الدواعش. وجاهة الفرضية تبررها القوة المتبقية للتنظيم بعد كل معركة، حتى لو كان لا يمتلك مقومات الدفاع أمام طيران التحالف، ما يشير ترجيحا إلى أنه يمتلك ثلثي قوته بعد معارك دامت شهرين على الأقل في كوباني، وتبسة أشهر على الأكثر في الموصل. أما المعارك القصيرة فكانت مجرد انسحابات، أو تسليم وتسلم، في كل من تل أبيض وتدمر.

وبالقياس إلى منطق أولئك المحللين، سيخسر داعش في آخر معاقله في دير الزور ثلث قوته الجمجمة المتناقصة، وسيحتفظ بثلثي قوته المتبقية المتناقصة، أيضا، في "لا مكان" من سوريا والعراق بشكل رئيس، مع

◀ الكلام على الثلث والثلثين، أو أي من النسب، لا يفيد دون معرفة العدد تحديدا، لكن أحد لا يعرف عدد الدواعش، إلا التنظيم نفسه

المجلس الإسلامي السوري.. أوهام البحث عن مرجعية دينية للثورة



حضر العلم التركي وغاب علم الثورة السورية

المشاركة في عمليات "درع الفرات" تعدّ الأولى من نوعها في التعاون العسكري المباشر مع دولة أخرى على الأرض السورية.

المجلس الإسلامي الذي تصدّر المشهد السوري ليكون المرجعية الإسلامية للثورة بقدر ما لاقي من التأييد من قبل بعض الفصائل المقاتلة ومن أوجه المعارضة وأبرزهم المعارض "جورج صبرا" القيادي في حزب الشعب الديمقراطي (الحزب الشيعوي/الكتب السياسي سابقا) ورئيس المجلس الوطني لقوى الثورة والمعارضة، الذي اعتبره "إحدى ثمرات الثورة" وتمنّى أن يكون المجلس "المظلة التي تنبث القيادة السورية الجديدة وتعمل على توحيد واستقلالية القرار الوطني السوري"، لاقي هذا المجلس الكثير من الانتقادات في عدم تمكنه من الظهور كجسم متماسك، وضعف مواكبته للأحداث الكبرى وعجزه عن إبداء موقف حاسم في مواجهة

المجلس وثيقة "المبادئ الخمسة للثورة" التي حددت مسار المجلس وحازت على إجماع أغلبية قوى الثورة والمعارضة السورية، كما أعلن في 14 / 5 / 2017 عن تشكيل مجلس إفتاء يضم علماء من المجلس ومن خارجه، بهدف "تعزيز الفتاوى المتعلقة بأمور الشان العام والنوازل التي تحتاج إلى اجتهادات فقهية تفي بضرورات العصر وحاجته وعدم تفرد المجلس بها"، وقدم المجلس العديد من الفتاوى المتعلقة باقتتال الفصائل، كما دعا لمناصرة حركة "أحرار الشام" لرد بغي هيئة "تحرير الشام" لكن أغرب الفتاوى تجلت بوقوف المجلس مع العمليات العسكرية التركية في سوريا واعتبارها من "أعظم البر والتقوى" وحث الفصائل على المشاركة فيها باعتبار قتال تنظيم "داعش" و ال PYD (حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي) هو قتال مشروع، هذه الفتوى التي شكلت سندا شرعيا للفصائل

أهل السنة والمتدينين في سوريا، وبالتالي تم الابتعاد عن إنتاج خطاب وطني جامع يتجاوز تهمة الطائفية -التي ما انفك إعلام النظام يتهم الثوار بها- ويتناسب مع تحقيق مصالح السوريين في المواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

مع اشتداد الحرب وتعدد الفصائل وتناحرها وأثرها الكبير في إعاقة تشكيل جيش وطني سوري موحد يكون ذراعا قوية للمعارضة، اتخذ البحث عن إيجاد مرجعية دينية إسلامية موحدة أهمية أكبر من البحث عن إيجاد نخبة وطنية متنوعة المشارب وفاعلة على الصعيد المجتمعي بالنسبة للعديد من أطراف المعارضة التي تعتبر أن وجود مثل هذه المرجعية الدينية هو ضرورة للخروج من تملل الحاضنة الشعبية الإسلامية من تصرفات الفصائل وانفصاض الناس عن فكرة الثورة، ولتوجيه الصراع ضمن أهداف تخدم المعارضة والثورة، وبناء عليه تم الإعلان عن تأسيس المجلس الإسلامي السوري في إسطنبول في أبريل 2014 ، وضم قرابة 40 رابطة علمية وشرعية لأكبر الفصائل الإسلامية، وأشار رئيس المجلس الشيخ أسامة الرفاعي إلى أن تشكيله جاء "للكون مرجعية إسلامية للشعب السوري، لتسديد مسيرته والنظر في قضاياها العامة"، حيث تعهد المشاركون أن تكون المرجعية الشرعية على الكتاب والسنة، وفي 18 / 9 / 2015 أطلق

◀ أغرب الفتاوى تجلت بوقوف المجلس مع العمليات العسكرية التركية في سوريا واعتبارها من "أعظم البر والتقوى"

هوازن خداج

لا على خلاف ما تبدي في الثورات العربية من خطاب ديني موحد إلى حد ما، شكل تباين الخطاب الديني واختلاف مرجعياته منذ بدء الحراك السوري هاجسا كبيرا لمن يرون في تشتت الخطاب الديني وغياب المرجعية الدينية الموحدة سببا أساسيا في ما وصلت إليه الحال السورية من التشظي وانتشار الفصائل الدينية المسلحة وصراعاتها المستمرة والمتكررة وأن الخلاص يكمن في إيجاد الطريق لتوحيد الخطاب الديني كأساس لتوحيد الفصائل والجهود في مقاربة النظام.

ما عانته الثورة السورية من غياب واضح للنخب الثقافية والعلمانية في قيادة الحراك وظهور أسماء وهمية وغير معروفة على الصعيد المجتمعي تقود "التنسيقيات" وتدعو للتظاهر وتبرمج الهتافات، إلى انعدام وجود أحزاب سياسية بالمعنى الحقيقي للكلمة لحشد قوى الجماهير وتوجيه طاقاتها في سوريا قبل الثورة، وصولا لخصوصية النظام والمجتمع السوري المتنوع وعدم وجود قاعدة واسعة تحمل أيديولوجيا موحدة للإسلام السياسي، كل ذلك أدى إلى ظهور العديد من المرجعيات التي جرى توظيفها في سياقات الثورة ضمن محاولات دغدغة الوسط الإسلامي الشعبي واستقطابه والتي تراوحت بين الخطاب الطائفي التحريضي الذي لم يستند إلى أسس شرعية واضحة إنما على اعتبار السلطة بيد أقلية دينية، وبين الخطاب السلفي الجهادي الذي حدد هدفه بإقامة دولة إسلامية، واستبدل مفردات الثورة والتحرر من الاستبداد السياسي بمفردات "الجهاد" و"تطبيق الشريعة"، وفي كلا الخطابين تم اعتبار أن الشعب الذي شارك بالثورة هو من



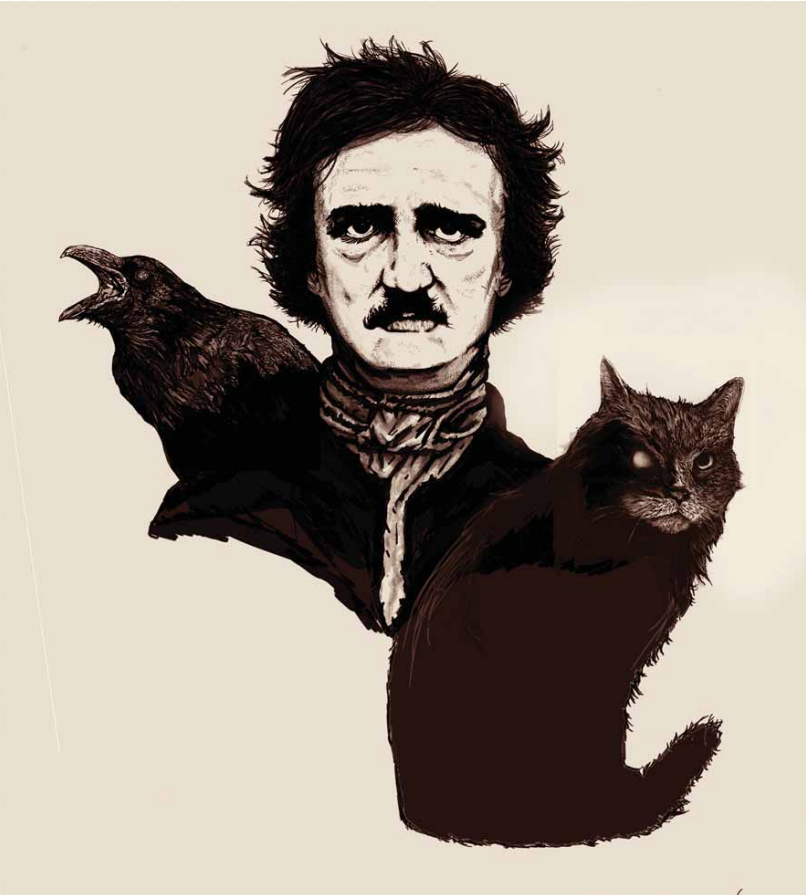
تقيم مؤسسة البيروني للنشر والتوزيع في الأردن الإثنين 11 سبتمبر الجاري حفل إشهار لمختارات قصصية بلغارية بعنوان «في البدء كانت الخاتمة» ترجمها خبري حمدان.

بعد 4 أسابيع من نشرها بالهولندية تصدرت رواية «1234» للكاتب الأميركي الشهير بول أوستر المبيعات في كل من أمستردام وبروكسل.



منزل وقط ألهما إدغار آلان بو كتابة أولى قصص الرعب في العالم

● من الشعر إلى القصة كاتب استثنائي تقوده المآسي ● لعنة الموت رافقت الكاتب فقاومها بخيال جامح



لعبة الخيال بين القط والغراب

ولكن الضربة تخطئ طريقها وتصيب زوجته في رأسها لتلقى مصرعها. في نهاية الأحداث يتحول القط الأسود إلى شاهد الإثبات الذي يرشد بموائه الشرطة إلى القاتل وأين أخفى جثة القتيلة.

”ظهرت الجثة في حالة تفسخ تام، تعلوها بقع الدم المتخثر، تنتصب واقفة أمام الجميع ... كان يربض فوق رأسها، الحيوان الأعور المرعب بعين ينطلق منها الشرار، والذي دفعني لؤمه لارتكاب جريمة القتل، وسلم مواؤه رقبتى لسيف الجلال. كنت قد سويت بالوحش الشرير جدار مقبرة القبو“، اختتم بو قصته بمشهد القبو المستوحى بالكامل من تفاصيل منزل فيلادلفيا.

شؤم أو سحرة متكرين. ولكن يبدو أن أحوال بطل القصة تطرأ عليها تغييرات مهمة منذ دخول هذا القط في حياته، فيبدأ في معاقرة الخمر، بسبب اعتلال مزاجه، ويتحول سلوكه إلى العنف، إلى درجة أنه في نوبة هياج تحت تأثير الخمر، أقدم على انتزاع عين القط، بسبب خمشه له على سبيل المزاح. يسيطر العنف تماما على البطل حتى يقوم بشنق القط بحبل على شجرة. ولكن بعد فترة من تلك الحادثة ينتابه شعور جارف بالحنين إلى القط الأسود، فيعثر على قط أسود آخر شديد الشبه بالقط الراحل فيأخذه إلى المنزل، ولكن سرعان ما يشعر بالضجر منه وفي يوم من الأيام تحت تأثير الغضب يحاول قتله بغاس،

الظروف المأساوية التي تعرض لها الكاتب في حياته كانت بمثابة مادة خصبة أثرت عالمه السريدي وقصصه الممتعة

دائم التنقل من مسكن إلى مسكن. فبعد أن اقام لفترة في بالتيمور وفوردهام، وبروكس في نيويورك، عاش الأديب ست سنوات في فيلادلفيا، حيث تعرف على تشاليز دكينز، صاحب “وليفر تويست”، وتبادل الرسائل مع العديد من الكتاب والشعراء مثل هنري وادسورث لونفلو وجيمس راسيل لويل. بدأت كتابات بو تجتذب القراء بصورة فعالة منذ أن اقام في فيلادلفيا، حيث ارتفع توزيع صحيفة “Burton’s Gentleman’s Magazine” الأدبية من 500 إلى 3500 نسخة بسبب نشر قصص بو في غضون شهور قليلة، مما دفع الصحيفة إلى التعاقد معه كمحرر بأجر ثابت قدره عشرة دولارات في الأسبوع. يذكر أنه من بين القصص التي نشرتها الصحيفة “انهيار منزل اشتر”، والتي تدور حول خروج مادلين بعد وفاتها من تربتها قبل أن تلتهم النيران المنزل، وبالمثل كتب جزءا كبيرا من أشهر وأهم أعماله وهو ديوان “الغراب الأسود” في فيلادلفيا.

القط الأسود

وقد أكد العشرات من سكان فيلادلفيا أن بو كان يقيم في البداية في المنزل رقم 532 بالجادة السابعة، لينتقل بعد ذلك في أربعينات القرن التاسع عشر إلى مقره النهائي، الذي تم إعلانه عام 1930 معلما أثريا تاريخيا. قلة الأثاث بالمنزل تزيد من صعوبة محاولة التعرف على تفاصيل الحياة اليومية لدى الكاتب أثناء إقامته بالمنزل، إلا أن القبو المظلم الذي يملأ نسيج العنكبوت أركانه، وعمود المدخنة شاهق الارتفاع قد يساعدان خيال الزوار في التعرف على مصدر إلهام الكاتب لنهاية أحداث قصة القط الأسود. يصف الروائي من خلال القصة مدى تعلق بطل القصة بالقط الأسود بلوتو الذي أهنته إليه زوجته، التي لم تكن تؤمن بمعتقدات تلك الأزمنة التي كانت تعتبر القطط السود نذير

حياة الكاتب وتفاصيلها تؤثران بشكل كبير على ما يكتبه، وأبرز مثال على ذلك الناقد والشاعر والقاص الأميركي إدغار آلان بو، الذي فتنت قصصه الشاعر الفرنسي شارل بودليسر، وذاعت في أميركا وخارجها. فقد كانت حياة بو مليئة بالمآسي، لكن التأثير هو تأثير الأمكنة التي عاش فيها على ما كتبه، علاوة على تأثير ما مر به من أحداث.

يوهانس شميت-تيجي

□ **فيلادلفيا (الولايات المتحدة)** – “لا أتوقع أو أطلب من أحد تصديق الوقائع الغريبة التي أتاهب لكتابتها في هذه القصة القصيرة”، هكذا يبدأ الكاتب الأميركي الشهير إدغار آلان بو سرد أحداث قصته “القط الأسود”، التي نعتبر من أكثر قصصه رعبا. ولا أحد من القراء يعبر عالم بو ولا يتساءل من أين يأتي هذا الكاتب بخيالاته الغريبة وحكاياته المليئة بالأسرار والمفعمه بخيال جموح، مختلف عن غيره من الكتاب.

مآسي بو

من تُقدّر له زيارة منزل بو في فيلادلفيا بالولايات المتحدة الأميركية، ستتاح له فرصة التعرف على أركان المكان الذي كان بو، رائد أدب الرعب، يجمع فيه بخياله، مع قطته كاترينا، التي استلهم منها فكرة قصته “القط الأسود”.

من الخارج يمكن ملاحظة أنه مبنى عادي تماما مكون من ثلاثة طوابق ومشيد بالحجارة. خلال عصر بو (1809–1849)، كان المنزل عمليا يقع في صاحبة ريفية بفيلادلفيا، حيث كانت زوجته فيرجينيا تفرس الأزهار، وتستقبل ضيوف زوجها بترحاب شديد على أنغام الموسيقى. يضاف إلى ذلك أن والسدة زوجة بو، كانت تعيش معها في نفس المنزل، وكانت تساعد في أعمال البيت، فضلا عن رعاية ابنتها المصابة بالسل. نظرا إلى طبيعة موقع المنزل في الجهة القبلية، كانت الشمس تدخل جميع حجراته لفترات طويلة من النهار، وهو عنصر مهم جدا بالنسبة إلى

بعد عقود من رحيله أكد المتخص في أدب الجريمة، آرثر كونان دويل أن إدغار آلان بو رائد ومؤسس أدب الجريمة والرعب

عادل حكيم يغادر مسرح الحياة قبل عرض مسرحيته الأخيرة

محمد يوسف

□ باريس – نعت الأوساط الثقافية والفنية الفرنسية رحيل مدير مسرح “إيفري” الكاتب والمخرج المسرحي الفرنسي المصري عادل حكيم عن عمر ناهز الرابعة والستين، عقب معاناة من المرض استمرت ثلاث سنوات.

حياة حكيم حافلة بعدة تواريخ وأمكنة بين قارات العالم، فقد ولد في القاهرة سنة 1963 من أب لبناني مصري وأم إيطالية، عاش بعد ذلك في لبنان قبل أن يصل إلى فرنسا من أجل متابعة دراسته وتحضير رسالة الدكتوراه في الفلسفة، أثناء عمله مطلع الثمانينات من القرن الماضي في “مسرح

الشمس” الذي تديره أريانا منوشكين التقى بالإنبث شايوك وأسسا سوية مسرح “لا بالانس” عام 1984، ليتم تسميتهما فيما بعد لإدارة مسرح “إيفري” صاحب الإرث العريق لا سيما عقب إداراته من قبل المخرج المسرحي الفرنسي الشهير أنطوان فيتيز بين عامي 1972 و1981.

مع مسرح مدينة إيفري بدأ اسم حكيم في الانتشار وأصبح المكان محط اهتمام بالغ بتجربته، فاستطاع أن يجتذب تجارب مسرحية عديدة من الشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية.

منذ البدايات استطاع حكيم أن يحظى بسمعة طيبة مبرزاً موهبته وسعة إطلاعه

والتزامه بقضايا العدالة والمساواة، فقدم عمله الأول “لعبة الحب والمصادفة” لـ ماريفو في “الابلانس” العرض الذي جال فيه مسارح عديدة حول العالم. كما أنه قدم كلاسيكيات شكسبير وراسين وغولدوني وأسخيلوس وبيرانديلو وغيرهم برؤية معاصرة وبروح زمنه وصراعاته وتناقضاته.

ومن الأعمال المسرحية التي نفذها مع مسارح عربية كان نص سوفوكليس “أنتيجون” الذي أنتجه مع المسرح الوطني الفلسطيني، فقدمه باللغة العربية وحصل على جائزة النقد



يتوجه المخرج المكسيكي غوليرمو ديل تورو، صاحب التحفة الفنية «مناهة بان» 2006، في فيلمه الجديد «شكل الماء» إلى الجمهور العريض داخل وخارج الولايات المتحدة.

افتتحت الدورة الـ 74 من مهرجان فينيسيا السينمائي بالفيلم الأميركي «التصغير» للمخرج ألكسندر باين صاحب التحفة السينمائية «نبراسكا» 2013.



سينما

مهرجان فينيسيا السينمائي الـ 74: أطروحات جديدة بكاميرا جامحة

● السينما تؤكد حضورها كفن راسخ غير قابل للفناء ● أفلام تدور بين الواقع المباشر والخيال المستقبلي



«شكل الماء».. كائنات خرافية بمشاعر إنسانية

◀ **فيلم «شكل الماء» جديد في موضوعه وفي أسلوب صياغته السينمائية، ويتميز بالأداء المتمع من جانب سالي فيلد**

هذا هو الفيلم الجديد للمخرج البريطاني أندرو هيج وهو أول أفلامه منذ «45 عاما» الذي شاهدناه قبل ثلاث سنوات في مهرجان برلين، وأول أفلامه الأميركية، يكتشف فيها أميركا ويكشف عن صورتها الأخرى التي تكمن في المساحات الشاسعة من الطبيعة المتوحشة، صحيح أنه يجنح أحيانا للمبالغة في النزعة العاطفية، لكنه يبقى عملا شديدا التأثير يصل مباشرة إلى القلب. وفي جعبة المهرجان أفلام أخرى أثارت الكثير من الاهتمام في مقدمتها فيلم «الإهانة» للمخرج اللبناني زياد دويري، وستتناوله في مقال آخر.

لكن شارلي يرتبط بعلاقة صداقة مع الحصان «بيت» الذي يرغب الرجل حاليا في التخلص منه، فيسرقه شارلي ويهرب به لإنقاذه من مصيره ويخوض مغامرة طويلة حافلة بالكثير من المشاكل والمخاطر، إنها تنويعا أخرى على علاقة الإنسان مع كائن غير بشري على غرار العلاقة الغريبة في «شكل الماء».

هذا أحد أفلام الطريق الإنسانية الطابع بامتياز، وهو يصور من زاوية جديدة وجهها آخر لأميركا.. عالم المشردين والعاطلين عن العمل والباحثين عن الثراء على حساب أي قيمة إنسانية، براءة الطفولة وتلك العلاقة الفريدة بين صبي وحيد وحصان جميل حزين، يستمع وينصت ويبدو أنه أيضا يفهم ويستوعب ويتعاطف، لكنه مقدر للفتى أن يفقده أيضا كما يفقد المال الذي اكتسبه من عمله فيضطر للجوء إلى العنف لاستعادته.

ويعثر شارلي في النهاية على عمته الوحيدة، لكنه لا يزال يشعر بوطاة التجربة،

العشرين، أي ذلك المشهد الذي نشاهد فيه إيلزا تحاكي ما شاهدته على شاشة التلفزيون في أحد الأفلام القديمة للرقصة التي اشتهر بها السود الأميركيون بالدق على الأرضية. وسنراها فيما بعد ترقص رقصة الحب مع ذلك الكائن البحري الغريب، وفي مشاهد أخرى يكتسي الفيلم طابع الحلم، يمارس الاثنان الحب داخل غرفة الحمام بينما تتصاعد المياه وتعلو لتغرق الغرفة كلها ثم تتسرب من تحت الباب لتغرق الشقة، في حين يبدو العاشقان مندمجين في رقصة الحب. الفيلم دون شك جديد في موضوعه وفي أسلوب صياغته السينمائية، ويتميز بالأداء المتمع من جانب سالي فيلد في دور عاملة النظافة اليتيمة التي تشعر بالوحدة وبعدم القدرة على إقامة علاقة طبيعية مع الرجل، رغم أنها تقيم في شقة رسام مثلي الجنس يسعى بصعوبة لنيل الاعتراف، كما تتمتع بصداقة مع زميلتها العاملة البدينة السوداء المرحلة الثرثارة «داليدا» التي لا تكف عن الكلام.

ولكن إيلزا تعاني من آثار طفولة معذبة مازالت منطبعة على وجهها حتى الآن، كما تعاني من العجز عن التخاطب عن طريق الكلام مع الآخرين، إلا أنها في الوقت نفسه امرأة مكتملة الأنوثة، تشعر بالرغبة الجنسية وتطلع إلى الحب، ولعلها قد وجدت في «أمير البحر» هذا موازيا لها، ورغم غرابة تكوينه يصبح في نظرها أفضل من الكثير من الرجال الغلاظ الذين تتعامل معهم.

في الفيلم دون شك ملامح من تلك العلاقة الشهيرة التي صورتها السينما كثيرا في أفلام مأخوذة عن قصة «الحساء والوحش»، ولكن في سياق مختلف يتضمن حدوث الجنس بين كائنين من عالمين مختلفين، كما تلمح فيه أيضا بعض ملامح علاقة بالكائن الخرافي في أفلام «كينغ كونغ».

ورغم القناع السميك الذي يغطي وجه الممثل دوغ جونز، إلا أنه أثبت حضوره في تمثيل دور الكائن البحري الغريب، وخاصة في مشاهد الرقص مع إيلزا ثم ممارسة الحب، ويعتمد البناء الموسيقي للفيلم على مزيج رائع من أغاني الأربعينات، ويتميز بجمال الصورة مع هيمنة اللون الأزرق بوجه خاص في مشاهد الماء التي تعكس الجو السحري الخيالي.

الفتى والحصان

الفيلم الأميركي الثالث الذي يعتبر من أفضل ما عرض حتى الآن، هو فيلم «لين أون بيت» Lean on Pete (وهي عبارة تعني «استند على بيت»)، ولكنها في الفيلم اسم لحصان يصادقه البطل الصغير «شارلي» وهو فتى في السادسة عشرة من عمره، وحيد، يتوق إلى والده في ظروف غريبة، ولا يعرف له أهلا سوى عمته التي تقيم في ولاية وايومنغ البعيدة، لكنه لا يعرف لها عنوانا محددا، إنه يريد العودة إلى كنف «الأسرة» التي يفقدها بعد موت والده وغياب أمه منذ زمن بعيد.

ويتمكن أولا من العثور على عمل لدى رجل يمتلك مجموعة من خيول السباق، لكنه عملي تماما يحسب كل شيء بما يمكن أن يدره من منفعة مباشرة، فالحصان الذي لا يصبح قادرا على الفوز في السباق يبيعه إلى تجار يذهبون به إلى المكسيك حيث يتم ذبحه.

وسلط إجراءات أمنية غير مسبقة اتخذتها السلطات الإيطالية في جزيرة الليدو، حيث يقام مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، افتتحت الدورة الرابعة والسبعون، ومضى الافتتاح دون وقوع أية مشاكل أمنية تتسبب فيها الجماعات والتنظيمات المسلحة التي أعلنت الحرب على الفن والحب والجمال والإبداع والعالم كله، ويستمر المهرجان كما استمر دائما، يحتفل بالإبداع السينمائي وحركات التجديد في السينما العالمية.

بروق للجمهور العام، أي جمهور الأفلام الشعبية.

ويتناول الفيلم موضوعا مألوفاً الهب خيال المبدعين منذ فجر التاريخ الفني، أي موضوع الحب بين الرجل والمرأة، ولكن المسار الرومانسي المليء بالمفاجآت والعقبات التي تحول بين الحبيبين وقد تتخذ طابعا عنيفا، ليس وحده الذي يكتسي به فيلمنا هذا، ففيه أيضا الكثير من سينما «الخيال العلمي»، ومن سينما الجاسوسية والصراع المكتوم في عصر الحرب الباردة بين المخابرات السوفيتية والأميركية، وأسلوب الأفلام الموسيقية الاستعراضية من أربعينات القرن الماضي وخمسيناته.

ولكن هذه «التوليفة» المنسوجة ببراعة كبيرة، تحمل مفاجآت قد تكون صادمة وربما تكتسي أيضا بعض ملامح سينما الرعب، إنه فيلم ينتمي دون شك إلى تيار ما بعد الحداثة، فهو يتميز بالجمع بين الأساليب الفنية المختلفة، ومحاكاة مشاهد من أفلام شهيرة، أي أنه تجسدي نموذجي لما يعرف في فن ما بعد الحداثة بالـ «pastiche».

الحب هنا ليس بين رجل وامرأة، بل بين كائن بحري له بعض الملامح «الإنسانية»، ولكنه أساسا كائن أسطوري جاء به علماء الأحياء من بحار أميركا اللاتينية حيث كان السكان الأصليون يعتبرونه إله مقدسا، ووضعه داخل وعاء زجاجي ضخم في معمل للأبحاث والتجارب العلمية على الأحياء البحرية.

وهذا الكائن المتوحش الذي يصدر أصواتا مرعبة وتبرز عيناه بشكل مخيف، سيتحول على يدي عاملة نظافة يكماه هي «إيلزا» (تقوم بدورها ببراعة مدهشة الممثلة البريطانية سالي فيلد)، إلى كتلة من المشاعر الرقيقة، فالفيلم يريد أن يقول لنا إن الحب يمكن أن يقع بين كائنات متناقضة في تكوينها البيولوجي، وأنها رغم هذه الاختلافات أو التناقضات تمتلك مشاعر «إنسانية» رقيقة مرهفة، ويمكنها أن تحب وتنتالم وتسعى لإنقاذ الحبيب أو الحبيبة، مهما بدا أنها «متوحشة» وغير قابلة للترويض.

المغزى الآخر الذي تحمله القصة أن الوقوع في الحب يمكن أن يغير تماما من طريقة استقبالننا للعالم، ومن نظرة الآخرين إلينا، يبدو الكائن الخرافي الذكوري المخيف في فيلم «شكل الماء» كما لو كان أحد سكان الكواكب الأخرى وقد هبط دون سابق إنذار إلى الأرض، لكنه وقع أسيرا لقسوة الإنسان بعد أن أصبح مادة للتجارب البشعة ومحاولة ترويضه، وعندما تفشل تحاول التخلص منه بقتله، لكنه بالتالي يصبح أيضا مادة في الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

ويرتبط مصير مدير معمل الأحياء المائية بمصير هذا الكائن الذي تنقذه إيلزا من المعاناة وتقوم بتحريره وتهريبه إلى حيث تقيم، مما يجعل مدير المعمل يفقد صوابه، ويبدأ في البحث عنه بشئى الطرق.

زمن وقوع الأحداث أوائل الستينات من القرن الماضي، ولكن الفيلم يستلهم الكثير من أفلام هوليوود كالتحية الموسيقية في بداية الأربعينات من القرن

أمير العمري

ناقد سينمائي مصري



□ افتتحت الدورة الرابعة والسبعون من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي لهذا العام بالفيلم الأميركي «التصغير» Downsizing للمخرج ألكسندر باين صاحب التحفة السينمائية «نبراسكا» (2013)، وهو مثله يحمل طابع الكوميديا الإنسانية، ولكن من خلال قصة تدور في عالم المستقبل الخيالي.

والفيلم الذي لم أشاهده لسوء الحظ، والذي قال عنه النقاد الموثوق في كتاباتهم، ينجح مخرجه ألكسندر باين في خلق عالم من الخيال البديع، يقرب موضوع فيلمه من المشاهدين في العالم على اختلاف مشاربهم وأهوائهم وأعمارهم أيضا، دون أن يتخلل عن مستواه الفني المعروف.

ويتناول الفيلم إحدى أكبر المشكلات التي تواجه سكان كوكب الأرض في الوقت الحالي، هي مشكلة التضخم السكاني الكبير، ويتساءل الفيلم هل من الممكن التغلب على تلك المشكلة ربما من خلال التوصل إلى حلول علمية حديثة تكفل تصغير أحجام البشر بحيث يصل حجم المرء إلى حجم إصبعه الصغير، ويتمكن بالتالي من العيش داخل منزل شبيه بمنازل الحشرات الصغيرة، لا يستولي على مساحة كبيرة من الأرض!

◀ **«التصغير» يتناول إحدى أكبر المشكلات التي تواجه سكان كوكب الأرض في الوقت الحالي، وهي التضخم السكاني الكبير**

ربما لم يلق هذا الفيلم نفس النجاح الذي نالته أفلام أميركية أخرى افتتح بها المهرجان في السنوات القليلة الماضية مثل «بيردمان» و«لا لا لاند»، لكنه ربما يكون قد ضمن له مكانا في سباق الأوسكار القادم، وربما أيضا جائزة أو أخرى من جوائز هذا المهرجان وإن كانت المنافسة شديدة بين الأفلام الأميركية الثمانية المشاركة في مسابقة فينيسيا هذا العام.

شكل الماء

من هذه الأفلام فيلم «شكل الماء» The Shape of Water للمخرج المكسيكي الشهير غوليرمو ديل تورو (صاحب التحفة «مناهة بان» 2006)، لكن فيلم ديل تورو هذه المرة من الإنتاج الأميركي، ناطق بالإنكليزية، يتوجه لجمهور عريض داخل وخارج الولايات المتحدة، وقد أنتج بميزانية ضخمة، وبمشاركة عدد من النجوم، لذلك كان لا بد أن يجمع بين الخيال

والإثارة والرؤية الفنية والمتعة، وفي ظني أنه نجح في تحقيق هذا التوازن، إنه ينتمي إلى مدرسة المخرج- المؤلف دون شك، لكنه أيضا يمكن أن



الفتى والحصان.. علاقة حميمة بين الإنسان والحيوان

على هامش المهرجان



«أرواحنا في الليل» يجمع روبرت ريدفورد وجين فوندا مجددا

الآن يمثلان معا دوري عاشقين مسنين في «أرواحنا في الليل». وأضافت فوندا أنها قامت مؤخرًا بدور امرأة يقع في حبها ثلاثة رجال في مسلسل تلفزيوني من إنتاج «نيتفليكس»، وأثنت فوندا على ريدفورد لدوره في تأسيس مهرجان صندانس، وقال هو إنه أنتج فيلم «أرواحنا في الليل» لكي تتاح له فرصة العمل مجددا مع فوندا بعد 47 سنة منذ ظهورهما معا، وكان ريدفورد البالغ من العمر 81 عاما قد أعلن العام الماضي نيته اعتزال التمثيل.

■ قالت مجلة «فاريטי» الأميركية إن المخرج اللبناني زياد دويري -الذي يشارك فيلمه «الإهانة» في مسابقة المهرجان- سيخرج فيلما من نوع أفلام الإشارة والرعب، يروي قصة خيالية عن رحلة عدد من المستكشفين في أستراليا يتعرضون لظهور الأشباح الشريرة، وسيكون هذا فيلمه الأول بالإنكليزية، ولكن من الإنتاج الفرنسي.

■ لقي فيلم «أرواحنا في الليل» الذي يجمع بين نجمين من أكبر نجوم هوليوود هما جين فوندا وروبرت ريدفورد، إعجابا كبيرا من جانب الجمهور والنقاد، وقد عرض الفيلم في سياق التكريم الخاص الذي يناله النجمان الكبيران من المهرجان، واحتشد المؤتمر الصحافي لمناقشة الفيلم بعدد كبير من الصحافيين، وحضر إلى جانب ريدفورد وفوندا مخرج الفيلم ريتش باترا الذي يعمل الآن في السينما الأميركية، وفيلمه هذا من إنتاج شركة «نيتفليكس».

وفي المؤتمر تحدثت فوندا كثيرا عن هزيمة التقدم في العمر، وإصرارها على العمل وهي في التاسعة والسبعين من عمرها والظهور في دور امرأة تحب وتمارس الحب أيضا، وقالت إنها التقت مع ريدفورد مرتين من قبل في فيلمي «المطاردة» لآرثر بن (1966) و«حافية في الحديقة» لجين ساكس (1967)، وأنها كانت معجبة ومنجذبة كثيرا إليه وإلى شخصيته، وقد مثلا معا دوري عاشقين شابين في الفيلم الثاني، وها هما



قررت نقابة الممثلين بالولايات المتحدة الأميركية منح الممثل الأمريكي مورغان فريمان جائزة 2017 عن مجمل أعماله في حفلها السنوي بمدينة لوس أنجلوس في الـ21 من يناير المقبل.

تبدأ قريباً النجمة الهندية بريانكا شوبرا تصوير الموسم الثالث من مسلسلها الأميركي «كوانتيكو»، الذي تلعب فيه دور ضابط وكالة المخابرات المركزية أليكس باريش.



ثقافة+

«غرفة في الهند».. شمس الحرية تشع ضد الممجية

● مسرحية تعتمد السخرية في مواجهة التشدد ● شارلي شابلن يحضر في هيئة إمام يتلو خطبة «الدكتاتور الأعظم»



غرفة تحوي هموم العالم كله

الراهنة بشكل مباشر، ولا تتخفى خلف تشابك مظهري، بل تفتتح على الجمهور العريض، وكان منوشكين تريد أن تقول "ادخلوا، لستم وحدكم الذين لم يفهموا فوضى العالم". وقد بدا النص متشظيا، ينتقل من موضوع إلى آخر، ولا يجد له رابطا إلا في تلك اللوحات الراقصة، فالمسرحية، التي كتبت بشكل جماعي، تراكم السؤال تلو السؤال: كيف يمكن للمسرح أن يسرد وقائع العالم؟ كيف يمكنه أن يكون شاهدا على فوضاء التي لا تكاد تمسك؟ وكيف يمكنه استكشاف تعقد ذلك العالم؟ والسؤال الأهم، من سيتحسر عليه لو هدمت مسارح الدنيا كلها؟

به هو التوسل بالفن لمقاربة القضايا الراهنة، وإن بدا أنها تطنب أحيانا حين تميل إلى نقد أوضاع ثقافية فرنسية مخصصة. ورغم أن أحداث المسرحية تدور في غرفة، فهي غرفة من السعة ما يجعلها فضاء يتحرك فيه حوالي أربعين ممثلا، وتمتزج فيه الألوان بالأنغام الهندية، والصور المبتوثة عن الحياة في الهند، والمواكبة للمواضيع المطروحة.

ومسك الختام شارلي شابلن، في هيئة إمام هذه المرة، يعيد تلاوة الخطبة التي ألقاها في نهاية شريط "الدكتاتور الأعظم"، وفضل المسرحية أنها تطرح كل القضايا

ومعاناة النساء والأطفال بوصفهم أبرز ضحايا الحروب، وانبهار الشباب بدعاية داعش على غرار شاب فرنسي متعلم التحق بالجبهة مقتنعا بخطابها الذي يزعم تخليص العالم من شروره، وكيفية تهينة ذلك التنظيم الإرهابي للأطفال كي يكونوا قنابل متفجرة. ومنوشكين، إذ تستدعي العالم كله إلى تلك الغرفة، لا تكف، عبر صوت مجوف الأصداء يأتي من غيب، عن التذكير بأنها لن تقدر على الإحاطة بكل المشاكل الراهنة، والتي لا تخص العالم الثالث وحده، بل هي حاضرة حتى في العالم المتحضر، انتخاب دونالد ترامب نموذجا، ولا إيجاد حلول لها، وغاية ما تقوم

"غرفة في الهند" لنجمة المسرح أريان منوشكين، هي المسرحية الثانية المتوجة بجائزة بومارشيه كأفضل عرض هذا العام، بالتساوي مع "تصليح الأحياء" التي سبق أن قدمناها هنا لقرائنا الكرام، تلك المسرحية التي عرضت بـ"مسرح الشمس" بباريس، تكاد تلخص أعمال منوشكين حول فوضى العالم وعجزنا عن الإحاطة به.

أبويكر العبادي

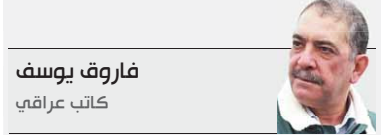
□ اختار "مسرح الشمس" الباريسي أن يأخذ المتفرج إلى الهند، لا هربا من العالم، بل للنظر إليه وجها لوجه، وإن شئنا الدقة، لتأمل الشيطان بملء عينيه، ذلك أن أريان منوشكين وفرقتها لا يتهييان مواجهة الإرهاب بجراة، وإظهار مجرمي داعش على خشبة، باستعمال السخرية كأفضل وسيلة لمواجهة التشدد.

ومسرحية "غرفة في الهند" بسخريتها من الدولة الإسلامية، إنما تطرح دور المسرح في مقاومة الممجية، ففضائع الحروب يمكن أن تصيب المرء بالجنون، على غرار ما حصل للمخرج قسطنطين لير، مدير فرقة مسرحية كانت في ضيافة إحدى المدن الهندية، فبعد أحداث نوفمبر 2015 التي ضربت باريس، صدم صدمة أفقدته عقله، فتخلّى عن مشروع عرض "المهابهاراتا"، وتاه في شوارع المدينة إلى أن عثر عليه وهو يتسلق عاريا تمثال غاندي، فاقنيد إلى السجن.

في الأثناء، خلفته مساعده كورنيليا لتقدم عرضا يتنزل في الراهن المضطرب، ولكن الإلهام أعوزها، فراحت تقدح زناد الفكر حد الإرهاق، حتى جفاها النوم، وخيل إليها أنها ترى ما بين بقطة ومنام كوابيس شتى، من العمليات الإرهابية إلى نضوب المياه الجوفية وانقضاء الماء الصالح للشرب وتراجيديا الشعوب السورية والعراقية والأفغانية، وتحس بعجزها عن الإمساك بخيط كي تفهم

◀ العرض يحفل بمواقف ساخرة من المتشددين وسائر الراديكاليين في شكل ساينيت على طريقة مسرح شكسبير

الفن الاجتماعي



فاروق يوسف كاتب عراقي

□ اعترف أنني لست مؤهلا كل الوقت لفهم المفولات الفنية التي يتم تداولها اليوم في الغرب، فانا ابن واقع ثقافي مختلف، وما لا يمكن انكاره أن ذلك الواقع ينتمي إلى حقبة ثقافية طوى الغرب صفحاتها ولم يعد معنا بالانفصاف إليها إلا من باب الذكرى. لقد تربينا على مفهوم الطابع الفردي للنتاج الفني، فالفنان ينتج لوحاته ومنحوتاته وحيدا في عزلة، فكان محترف كل فنان بمثابة معبد تمارس فيه طقوس سرية هي أشبه بالألغاز بالنسبة للآخرين. لقد أطاحت التحولات التي شهدها الفن منذ عقود ونتاج عنها تكريس الفنون المعاصرة ثقافيا بذلك المفهوم، فلم يعد النتاج الفني وليد عزلة بل صار منتوجا جماعيا لا يذله الفنان بتوقيعه، بالرغم من أنه يجلب له الشهرة والمال والاستقبال في أرقى مستويات المجتمع.

فنان اليوم لا يصل إلى صنيعه الفني بمفرده، هناك آلية جماعية تتيج له وتسهل له عملية الوصول تلك، بما يجعله أشبه بالوسيط بين العمل الفني والمجتمع. وهنا لا بد من تذكر مفهوم الفن الاجتماعي الذي طرحه في ستينات القرن الماضي الفنان الألماني جوزيف بويز الذي تدين له الفنون المعاصرة بكل فتوحاتها. كل هذا لا يمكن فهمه إلا من خلال معاشيته أما التعرف عليه عن طريق القراءة أو النظر إليه عن بعد، فهو لا يقدم شيئا ينفق، هناك شيء يظل عصيا على الفهم، هو في حقيقته عصب العملية الفنية كلها إذا لم يكن جوهرها.

عدم معرفة ذلك الشيء هو ما يقف بيننا وبين فهم ما تنطوي عليه ظاهرة الفنون المعاصرة من أسرار، فما نراه لا يمثل إلا الجزء الصغير من الظاهرة، أما الجزء الأكبر فإنه يمتد بجذوره إلى طرق وأساليب متشعبة في التفكير لا تقوى على تفكيكها وإعادة تركيبها بما يتناسب مع وعينا. لذلك أشعر بالأسى كلما رأيت رساما أو نحاتا عربيا يتخلّى عن الرسم والنحت لصالح فنون اعتقد أن علينا أن نتواضع قليلا أمامها، فهي وليدة تفاعلات اجتماعية لم نتعرف عليها بعد.

«إعادة الذاكرة».. دراما خيال علمي بمعالجة بوليسية

◀ على صعيد الحل البصري والمونتاج كان خليط الذكريات الكثيفة والمشوشة نقطة ارتكاز أساسية في الفيلم ومصدر جماليته

بكل أرباحية دور التحريّ حاملا الجهاز المعجزة لغرض الكشف عن القاتل. وبموازاة ذلك تم الإغراق في التذكر؛ فبين الحين والآخر تسترجع إحدى الشخصيات ذكرياتها، فضلا عن الجهاز الذي يصبح وسيلة لكشف غموض مقتل البروفيسور الذي أضى هو الآخر ضحية اكتشافه، فالبروفيسور عاش عذابات ذكريات شخصية بسبب علاقته السطحية بزوجته، وخلال ذلك سنتوقع أن تقوم الشرطة بما يوكل إليها من مهمة الكشف عن القاتل، لكن دورها بدا هامشيا وتركت المهمة لسام. تميّز الفيلم بحوارات مطولة أكثر من اعتماده على عنصر الحركة، فضلا عن إيقاع خطي لم يشهد تحولات حادة ولا مفاجات ملغطة للنظر، مع أن تنوع الشخصيات وتعدد زوايا السرد كانا حلا مقنعا إلى حد كبير في سد هذه الثغرة، وهو ما أجمع عليه نقاد كنوا عن الفيلم في المجالات التي أشرنا إليها من قبل.

على صعيد الحلّ البصري والمونتاج كان خليط الذكريات الكثيفة والمشوشة نقطة ارتكاز أساسية في المونتاج، إذ كانت مقاطع الفيديو التي هي بمثابة الذكريات بديلا مقنعا كانت خلاله الشخصيات تنقطع عن العالم المعيش إلى عالم آخر، وهنا يستخدم المونتاج أداة سواء للمضي في السرد والزمن الفيلمي أو للانتقال المكاني، إذ ما إن يتم زج تلك المقاطع حتى يقع الزياح زمني ومكاني وسردي تعيش فيه الشخصية أزممنتها وأماكنها الافتراضية، وهو ما أكثر منه المخرج وكان عنصرا جماليا إضافيا في الفيلم.

من جهة أخرى كانت ملازمة الأحداث التي مرّت بها الشخصية وعرض ذكرياتها ذات قيمة إضافية للمضي بالسرد الفيلمي إلى نهاياته على أمل الكشف عن القاتل، لكن الشبهات التي حامت حول شريك البروفيسور أو عشيقته بدت غير مقنعة إلى حد كبير، فلم يتم التوغل أكثر في تعميق ثيمة الانتقام وكشفها وكشف دوافعها، بل كان هنالك مسار خطي تكاثفت عليه أحداث في شكل ذكريات لا أكثر.

وهو رغبته في معرفة آخر ما كان يردده شقيقه مغني الروك وهو يلفظ أنفاسه في تلك الحادثة المروعة، وكذلك الحال مع شخصيات أخرى كل منها وجد في اختراع البروفيسور ضالته من جهة وشقاءه من جهة أخرى، فهناك من أقدمت على الانتحار بسبب ذلك الاختراع، لأنه كشف لها ذكريات مؤلمة وهناك من صار يعيش في عذاب متواصل بسبب ما كشفه الجهاز المعجزة، لكن الحدث الأهم هو مصرع البروفيسور نفسه في ظروف غامضة ما يدفع سام إلى تعقب أسباب موته.

بمقتل البروفيسور يتأسس خط سردي آخر مواز وسلسلة حبكات ثانوية مع ظهور شخصيات جديدة في مسار الأحداث، كمثل العشيقّة السريّة للبروفيسور وزوجته والمساعد الذي صمم معه الجهاز، ولكل منهم أسبابه في كره البروفيسور أو حبه في إطار دراما نفسية ومعالجة بوليسية.

ولعل مسار التحريّ البوليسي الذي انتقلت إليه قصة الفيلم، هو أحد الحلول المميّزة التي لجأ إليها كاتب السيناريو مايك فوكادينوفيتش بمعية المخرج مارك بالانسكي، قوى الصراع الأساسية تتوزع ما بين الزوجة وشركاء البروفيسور في العمل وعشيقته، وبين هؤلاء جميعا سوف ينتقل سام ممارسا

الذاكرة شقاء آخر، أو متعة أخرى في استرجاع ما فات، وقد أصبح كل ذلك مادة في أفلام الخيال العلمي، حيث الغوص في أعماق اللاوعي والتوغل في أشد ذكريات الإنسان قتامة، خاصة تلك الذكريات القاسية، فضلا عن التوصل إلى ما هو مختزن في وعي ولاوعي الشخصية.

طاهر علوان

□ الخطوط المتشابكة والمدى الفسيح للذاكرة كانا ولا يزالان موضوعا ملغتا للنظر للخوض فيه سينمائيا من جوانبه النفسية/العقلية من جهة، ولعرضه على أنه مجموعة صور متتابعة افتراضية غير معلومة صدقيتها سوى أنها جزء من ماض مجهول، تكون ذاكرة الإنسان إما محته وإما احتفظت به من جهة أخرى.

وفق هذه المعطيات بنيت فكرة فيلم "إعادة الذاكرة" من إخراج الكندي مارك بالانسكي (إنتاج 2017)، والذي سيرعرض في الصالات قريبا، وكان أحد الأفلام المبرجة في مهرجان سندانس في دورته الأخيرة مطلع هذا العام، وحظي بتغطية من المجالات السينمائية المرموقة كـ"هوليوود ريبورتر" و"فرايتي" رغم الهنات التي يؤاخذ عليها، وهو ما سنأتي عليه لاحقا.



عندما تتحول الذاكرة إلى شريحة رقمية

أشار أطباء إلى أن الإصابة بالمياه الزرقاء لا تقتصر على زيادة الضغط داخل العين وقد ترجع إلى اضطرابات الدورة الدموية، حيث تم اكتشاف نصف الحالات المصابة عن طريق قياس الضغط.



الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات أشد خطرا من الدهون المشبعة

● نسب الكربوهيدرات العالية تحفز نمو الخلايا السرطانية ● استبدال الدهون بأغذية أخرى يسبب الوفاة المبكرة



تناول الخضروات مع الدهون المعتدلة أكثر صحة وسلامة

بل تطهين بما فيها من دهن، وحث أيضا على تجنب استخدام دهون الآلية (الذيل) أو الزبدة. وفي حديث لـ"الأناسول" عن نصائح التغذية خلال عيد الأضحى، دعا سلفي مرضى السكري والقلب والأوعية إلى عدم استهلاك اللحوم التي تحوي نسبة دهون عالية. وأضاف "يجب عدم طهي اللحوم مدة طويلة وبدرجة حرارة عالية، أو بطريقة القلي، لأن ذلك يتسبب في تشكل مواد مسرطنة متنوعة، كما يعد استهلاك اللحوم مع الخضروات طريقة صحية من ناحية تنوع الغذاء".

وأردف قائلاً "يجب عدم إضافة دهون إلى مأكولات اللحوم، بل تطهين بدهون تلك اللحوم، وينبغي تجنب استخدام شحم الآلية أو الزبدة، بشكل خاص، كما يجب إبعاد اللحوم عن الجمر عند الشواء، كي لا تحترق وتنفحم".

تشير إلى أنه ربما يجب أن ننتبه أكثر إلى كمية الكربوهيدرات في أطعمتنا وإن علينا مراجعة الإرشادات الغذائية، لكن لا يجب أن تدفع الناس إلى الحماس واعتقاد أن بإمكانهم تناول ما يشاؤون من الدهون المشبعة.

وهذا يعني أن المستويات المرتفعة من الدهون تظل مضرّة بالصحة، لا سيما مع اقتراب احتفال المسلمين بعيد الأضحى الذي ترتفع فيه نسبة استهلاك اللحوم والدهون دون الانتباه إلى خطورة ذلك.

ولتفادي أي مضاعفات مضرّة بالصحة، ينصح مدير الصحة بمحافظه قريقر قلعة التركية علي فاتح سلفي، بطهي لحوم الأضاحي بطريقة الشواء أو السلق، ونصح في المقابل بالابتعاد عن القلي، مؤكداً على ضرورة عدم إضافة دهون إلى مأكولات اللحوم،

مجموعة الحمية الغذائية الغربية وصل بالفعل إلى العمر الطبيعي المتوقع له (سنتين تقريباً)، حيث مات منها 70 بالمئة بالسرطان، بينما أصيب 30 بالمئة فقط من فئران الحمية المنخفضة الكربوهيدرات العالية البروتين بالسرطان، وبلغ أكثر من نصفها العمر الطبيعي أو تجاوزوه.

وقام كريستال وزملاؤه أيضا باختبار تأثير كل من مثبط "ام تور" الذي يثبط نمو الخلايا الخبيثة، ومثبط "كوكس-2" الذي يخفض الالتهابات، على تطور ونمو الأورام السرطانية، فوجدوا أن لهذه المثبطات تأثيراً إضافياً (إيجابياً) على فئران الحمية المنخفضة الكربوهيدرات العالية البروتين.

وقال البروفيسور جيرمي بيرسون من مؤسسة القلب البريطانية "إن الدراسات

رغم التحذيرات الشديدة من استهلاك الأطعمة الدسمة والغنية بالدهون، كشفت الدراسات أن تقليل نسبها أو استبدالها بأطعمة أخرى شديد الضرر على الصحة وقد يهدد الحياة. وبين الباحثون أنه حتى في حال ارتفاع مستوى الدهون المشبعة تظل الكربوهيدرات أشد خطراً وضرراً على الصحة العامة.

لتقدم العلوم. قاد الدراسة الدكتور جيرالد كريستال وزملاؤه بمركز كولومبيا البريطاني لأبحاث السرطان بكندا، ونشرت حصيلتها في دورية "أبحاث السرطان" الصادرة عن جمعية أبحاث السرطان الأميركية.

وبحسب الدكتور كريستال، تدل نتائج الدراسة على أن أمراً بسيطاً كتغيير محتوى الحمية الغذائية يمكن أن يكون له تأثير على مخاطر الإصابة بالسرطان.

ويتفق معه الدكتور جورج برندغاست، رئيس تحرير دورية "أبحاث السرطان"، ورئيس معهد لانكاو للأبحاث الطبية، قائلاً إن الكثير من مرضى السرطان يبدون اهتماماً بإحداث تغيير في مجالات يمكن التحكم فيها. وهذه الدراسة تضفي مصداقية هامة على الرأي القائل بفوائد تغيير الحمية الغذائية علاجياً.

قام كريستال وزملاؤه بزرع خلايا سرطان بشري أو خلايا سرطان فئران لدى سلالات مختلفة من فئران التجارب، وتلقى كل منها إحدى حميتين غذائيتين.

كانت أولاهما حمية غذائية غربية معتادة، تحتوي على 55 بالمئة منها كربوهيدرات و23 بالمئة بروتينات، و22 بالمئة شحوماً. وكانت الحمية الثانية تشبه حمية "ساوث بيتش" لكن مع محتوى بروتيني أعلى، واحتوت على 15 بالمئة كربوهيدرات، و58 بالمئة بروتينات، و27 بالمئة شحوماً.

وجد الباحثون أن خلايا الأورام السرطانية نمت بشكل متواصل على نحو أبطأ لدى فئران الحمية الثانية المنخفضة الكربوهيدرات والعالية البروتين.

كذلك، كانت هناك فئران ذات استعداد وراثي للإصابة بسرطان الثدي تم تقسيمها إلى قسمين حسب الحميتين المذكورتين سابقاً، فأصيب نصفها المغذى بالحمية الغربية بسرطان الثدي خلال السنة الأولى، بينما لم يصب به أي من الفئران المتلقية للحمية المنخفضة الكربوهيدرات والعالية البروتين. من المثير للاهتمام أن فاراً واحداً فقط من

لندن - كشفت دراسة كندية جديدة أن الأطعمة المنخفضة الدهون قد تزيد خطر الوفاة المبكرة، وقالت إن من تناولوا الأطعمة الأقل دهوناً كانوا معرضين أثناء الدراسة لخطر الوفاة أكثر بنسبة الربع، وأشارت إلى أن ما يتناوله الناس عوضاً عن اللحوم ومشروبات الألبان قد يكون أكثر خطورة.

وقالت الدراسة، التي نشرت نتائجها الصحفية الأميركية نيويورك تايمز، والتي شملت 135 ألف شخص في 18 بلداً على مدى عقد كامل، إن أولئك الذين تناولوا كربوهيدرات أكثر كانوا مرجحين لخطر الوفاة أثناء الدراسة بمعدل يزيد بنسبة 28 بالمئة عن الآخرين.

وقال خبراء إن الجهود الرامية إلى تحذير الناس من تناول الزبدة على سبيل المثال يمكن أن تكون ذات نتائج عكسية إذا ما تناولوا المزيد من الخبز الأبيض والسكر. ودعا الباحثون الكنديون إلى مراجعة مبادئ الإرشادات الغذائية العالمية للتحذير من الخبز الأبيض والأرز.

وأوضحت الباحثة ماهشيد ديهغان من جامعة مكماستر في أونتاريو التي قادت فريق الدراسة، أن الجسم يحتاج إلى الدهون، فهي تحمل الفيتامينات، وتزود الجسم بالأحماض الضرورية، وعندما يتم تخفيض الدهون إلى مستويات متدنية جداً فإن تلك المعادن المهمة تتأثر.

وتوصلت دراسة كندية أخرى إلى أن تناول حمية غذائية منخفضة الكربوهيدرات من نشويات وسكريات وعالية البروتين يخفض مخاطر الإصابة بالسرطان ويبطئ نمو أورامه الخبيثة الموجودة، بحسب بيان أتاحتها خدمة يوريكاليرت المقدمة من الجمعية الأميركية

أطباء يحذرون من طهي اللحوم مدة طويلة وبدرجة حرارة عالية أو بطريقة القلي لأن ذلك يتسبب في تشكل مواد مسرطنة

زيادة تناول الملح تضاعف خطر قصور القلب



لـ برشلونة (إسبانيا) - أظهرت دراسة فنلندية حديثة أن زيادة كميات الملح في الأطعمة مرتبطة بمضاعفة خطر الإصابة بـ قصور القلب والسكتة الدماغية بالإضافة إلى ارتفاع ضغط الدم.

أجرى الدراسة باحثون في المعهد الوطني للصحة والرعاية بفنلندا، وعرضوا نتائجها ضمن فعاليات المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية لطب القلب، الذي عقد في الفترة الممتدة من 26 إلى 30 أغسطس الماضي في مدينة برشلونة الإسبانية.

وأجرى فريق البحث دراسة على 4 آلاف و630 شخصاً، تتراوح أعمارهم بين 25 و64 عاماً، لمدة 14 عاماً، لكشف العلاقة بين الملح

وخطر قصور القلب. وشمل البحث جمع البيانات الأساسية حول السلوك الصحي، وقياسات الوزن والطول وضغط الدم، وجمع عينات البول، واحتساب مقدار الملح الذي كان الأشخاص يتناولونه.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين كانوا يستهلكون أكثر من 13.7 غرام من الملح يومياً تضاعف لديهم خطر قصور القلب، مقارنة بمن يستهلكون أقل من 6.8 غرام. وأضاف الباحثون أن المقدار الأمثل لتناول الملح يومياً أقل من 6.8 غرام، فيما توصي منظمة الصحة العالمية بحد أقصى مقداره 5 غرامات يومياً، في حين تتراوح حاجة الجسم إلى الملح يومياً بين 2 و3 غرامات فقط، بحسب الدراسة.

وقال البروفيسور بيكا جوسيلاتي، استاذ البحوث في المعهد الوطني للصحة والرعاية بفنلندا وقائد فريق البحث "إن زيادة تناول الملح أحد الأسباب الرئيسية في ارتفاع ضغط الدم وعامل خطر مستقل من عوامل الإصابة بمرض القلب التاجي والسكتة الدماغية".

الخلايا الجذعية قادرة على علاج الشلل الرعاش

الشلل الرعاش ينتج عن موت خلايا عصبية في الدماغ الأوسط المسؤولة عن إنتاج مادة دوبامين التي تحمل إشارات للمخ

إلى ما يعرف بالخلايا السلفية، أي الخلايا القابلة للتحول إلى أنواع أخرى من الخلايا. ثم نقلوا هذه الخلايا إلى منطقة الجسم المخطط بمخ القردة وركزوا خلاله بالدرجة الأولى على درجة أمان عملية النقل وفعاليتها.

وأظهر تحليل النتائج أن الخلايا السلفية في القردة لم تظل حية فقط بل نضجت وقامت بوظيفة خلايا الدوبامين العصبية، وذلك بصرف النظر عما إذا كانت الخلايا مأخوذة أصلاً من مرضى الشلل الرعاش أو مأخوذة من أصحاء. وتحسنت القدرة على الحركة لدى القردة في الأسابيع التالية وكان تأثير

الضروري توضيح الكثير من القضايا المتعلقة بهذا الشأن.

ينتج مرض الشلل الرعاش الذي يصيب نحو 280 ألف شخص في ألمانيا على سبيل المثال عن موت خلايا عصبية في منطقة الدماغ الأوسط المسؤولة عن إنتاج مادة دوبامين؛ وهي الخلايا التي يطلق عليها اسم خلايا الدوبامين العصبية. وليس هناك دواء لهذا المرض، الباركنسون، حتى الآن ولكن هناك أدوية وأساليب علاجية مثل التحفيز العميق للدماغ يمكن أن تحسن أعراض المرض بشكل واضح على مدى أعوام كثيرة. وجرب الباحثون تحت إشراف كيكوشي خلال دراساتهم علاناً بالخلايا الجذعية على قردة المكاك طويل الذيل وذلك بعد أن تعمد الباحثون إعطاب خلايا الدوبامين العصبية بسم عصبي.

وخلال العلاج قام الباحثون في البداية بإعادة خلايا جلد خلايا دموية بشرية أولاً إلى حالتها الجذعية ثم حولوا ما يعرف بالخلايا الجذعية المستحثة متعددة القدرات

ميونيخ - برهن باحثون من خلال التجربة على إمكانية تحسين علاج الشلل الرعاش بالخلايا الجذعية دون مضاعفات خطيرة. وقال فريق من الباحثين اليابانيين إن نقل بعض أنواع الخلية إلى مخ القردة المصابة زاد من امتصاص مادة دوبامين التي تحمل إشارات للمخ.

وأوضح الباحثون تحت إشراف تيتسوهيرو كيكوشي من جامعة كيوتو أنهم لم يعثروا عند مراقبتهم القردة التي تمت معالجتها على ما يشير إلى وجود أورام خبيثة، أو غير ذلك من المضاعفات الخطيرة الناتجة عن العلاج.

وقال الباحثون في دراستهم التي نشرت في مجلة "نيتشر" إنه أصبح من الممكن الآن الشروع في دراسات متعلقة بهذا الشأن على البشر.

واعتبر باحثون متخصصون في ألمانيا هذه الدراسة نجاحاً في أساليب العلاج بالخلايا الجذعية ولكنهم رأوا أنه لا يزال من

صورة وخبر



لـ بينت دراسة حديثة أن جل عربات التسوق تحتوي على عدد من البكتيريا التي تسبب التسهم الغذائي، ومنها السالمونيلا وإيكولي، بنسبة أكثر 3 مرات من تلك المتواجدة على مقابض أبواب المطابخ.



قال الطبيب الألماني ميشائيل ديبغ "في أقصى الجزء الخلفي من الأنف توجد فتحة مؤدية إلى "القناة السعمية"، وفي حال تورم الغشاء المخاطي للأنف بسبب الزكام تحدث اضطرابات في السمع".



حذرت مجلة "فرويدن" الألمانية من تخزين الأدوية في الحمام أو المطبخ، لأنها قد تفقد مفعولها على المدى الطويل بسبب رطوبة الهواء العالية أو بسبب تقلبات درجة الحرارة بفعل الموقد والفرن.



أفادت دراسة دولية، أشرف عليها باحثون في جامعة ماكماستر الكندية، بأن تناول المعتدل نسبياً للفواكه والخضروات والبقوليات يقلل من خطر الإصابة والوفاة بأمراض القلب والأوعية الدموية.



«الصحافة الثقافية لديها مساحة أكبر من حرية التعبير عن الصحافة السياسية والاقتصادية، لأن خطابها ليس مباشراً، بل يعتمد على لغة أدبية تحمل الكثير من الرمزية».

نواف يونس
كاتب وصحافي سوري

«الصحافيون في تونس يشكون من تدهور وضعهم المادي، وأمام كل أزمة تلجأ المؤسسات الإعلامية إلى إفراغ قاعات التحرير وتسريح العمال، دون ضمان حقوق الصحافيين».

محمود الذواوي
رئيس مركز تونس لحرية الصحافة



ميديا

الحكومة المصرية تدفع وحدها ضريبة مصادرة الصحف

● منع طباعة صحيفة البوابة يكشف مدى ارتباك السياسة الإعلامية ● حظر الصحف يضاعف من انتشارها على مواقع التواصل



جذور قديمة للخلاف بين الصحافيين ووزير الداخلية

وشهدت صفحات التواصل الاجتماعي في مصر، حالة من الغضب الشديد من جانب المعارضين على مصادرة الصحيفة.

وقال أبوالسعود محمد، عضو مجلس نقابة الصحافيين، إن مصادرة أي صحيفة "خطأ فاحش" يسبب للنظام أكثر مما يفيد، وغير مطلوب أن تكون الصحف كلها تسير في اتجاه واحد أو تمنع وسيلة إعلامية بعدم الخروج عن النص.

وأوضح لـ "العرب" أن هذا النهج يضر بسمعة البلاد في الخارج بشأن حرية الرأي والنشر والتعبير في مصر، ويضاعف من الضغوط الواقعة على الحكومة، وأشار إلى أن ما يحدث مع مهنة الصحافة في مصر "تخطي الحدود" بسبب قلة تدوير ملف الإعلام.

التواصل أكثر من الأعداد التي كان من المقرر طباعتها.

وقال أشرف بيومي، أستاذ الصحافة والإعلام بالمعهد العالي للإعلام بالقاهرة، إن القائمين على إدارة الملف الإعلامي في مصر لا يدركون بعد أن التعامل مع الوسيلة الإعلامية التي تخرج عن النص بالمصادرة، فكرة قديمة، لم تعد تصلح في الوقت الراهن. وأضاف لـ "العرب" أن "المنوع مرغوب، وهذه قاعدة مجتمعية، وبالتالي فالجميع أصبح يبحث عن الصحيفة التي صودرت لقرائنها ومطالعيها، حتى وإن كان لا يوزع من العدد سوى بضعة آلاف، ما يعني أن المصادرة في عصر الإنترنت تكون نتائجها عكسية تماماً ولا تحقق أي فائدة للجهة المانعة للصدور".

بإقامة مبان وإنشاءات وشغلها والانتفاع بها دون سند من القانون، واستغلال النفوذ، إضافة إلى رجل الأعمال مجدي راسخ والد هايدي زوجة علاء مبارك، الذي صدر بحقه حكم بالسجن 5 سنوات بقضية فساد، دون أن يتم القبض عليه أيضاً.

واللافت أن عبدالرحيم علي مالك صحيفة "البوابة" قريب من أجهزة الأمن، وكان يقدم برنامجاً تلفزيونياً بعنوان "الصدوق الأسود" يذيع من خلاله مكالمات هاتفية لنشطاء وسياسيين مناهضين للنظام، وقيل إنه حصل عليها من أجهزة أمنية نافذة.

ويرى خبراء في الإعلام أن سياسة حجب أي صحيفة عن الصدور تأتي بردود فعل عكسية خطيرة في العصر الرقمي، حيث ينتشر عدد الصحيفة إلكترونياً عبر مواقع

رغم كل تبريرات المسؤولين الحكوميين لقرار مصادرة عدد الأحد من صحيفة البوابة المصرية، إلا أن الأمر انتشر كالتار في الهشيم في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وزاد من تداول قضية هروب المساجين التي تم منع طباعة الصحيفة بسببه.

أميرة فكري

□ القاهرة - صادرت السلطات المصرية عدد الأحد من صحيفة "البوابة" التي يمتلكها البرلماني عبدالرحيم علي، لاحتوائه على تقرير ينتقد عدم تمكن الأجهزة الأمنية من القبض على وزير الداخلية الأسبق، حبيب العادلي، الهارب منذ مايو الماضي، وهو أحد رموز نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك. وخصصت الجريدة صفحة عن وقائع هروب المساجين، وكتبت في العنوان الرئيسي "من الداخلية إلى حبيب العادلي.. كل سنة وأنت هارب يا باشا"، بطريقة ساخرة عن فشل أجهزة الأمن في إلقاء القبض على الوزير السابق.

وتكررت حوادث هروب السجناء أثناء ترحيلهم إلى مكان محاكمتهم أو من داخل السجون ومنهم رجال أعمال ومسؤولون سابقون، وكان آخرها الأسبوع الماضي عندما قام 8 متهمين من كتائب حلوان الإرهابية بالهروب من داخل سيارة الترحيلات أثناء عودتهم من المحاكمة، وتمكن رجال الأمن من ضبط 6 منهم ومازال البحث جارياً عن اثنين هاربين.. وعادة ما تتناول وسائل الإعلام المصرية هذه الحوادث وتتم مناقشتها مع المصادر الرسمية الموكلة بالحديث عنها.

وقال أحمد الخطيب، رئيس تحرير صحيفة "البوابة" في تصريحات لـ "العرب" إن "مصادرة عدد الصحيفة تأتي بسبب خلافات بين وزير الداخلية الحالي والصحيفة، التي طالبت بمحاسبته وإقالته على خلفية تكرار حوادث تفجير الكنائس، وعدم قدرة رجال الأمن على احتواء عمليات تأخذ منحى متصاعداً".

وتسبب هذا الخلاف بمصادرتها في أبريل الماضي، وتكرر الأمر الآن للمرة الثالثة.

أحمد الخطيب:

مصادرة البوابة تأتي بسبب خلافات بين وزير الداخلية والمالي والصحيفة



باختصار

▲ أعلنت إحدى آخر الصحف المستقلة في كمبوديا الأحد أنها ستتوقف عن الصدور لتعذر تسديد ضرائب متأخرة طالبتها بها فجأة حكومة رئيس الوزراء هون سين الذي يشته في أنه يريد القضاء على أي معارضة. وقالت الصحيفة في بيان إن "قوة الضريبة هي القوة على التدمير".

▲ أسقطت السلطات العسكرية في ميانمار التهم الموجهة ضد ثمانية صحافيين وناشطين حقوقيين، من بينهم ثلاثة صحافيين سجنوا لأكثر من شهرين بعد سفيرهم إلى منطقة صراع، وفقاً لما ذكرته الهيئة الوطنية لتسوية النزاعات الخاصة بوسائل الإعلام.

▲ شارك أربعة مصورين سوريين في الدورة الرابعة والعشرين من جائزة "بايو كالفادوس" للمراسلين الحربيين لعرض شهادتهم المصورة حول الحرب في سوريا. ومن المقرر أن تنظم فعاليات الجائزة الدولية في أكتوبر المقبل في مدينة بايو الفرنسية، بمشاركة 400 صحافي.

▲ استدعت شرطة الجرائم الاقتصادية في موريتانيا، الأسبوع الماضي، جميع الصحافيين الذين تم استجوابهم على خلفية علاقتهم المفترضة برجل الأعمال الموريتاني المعارض محمد ولد بوعماتو، وسيتم عرضهم على النيابة للتحقيق معهم.

▲ هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بشدة وسائل الإعلام في إسرائيل، واتهمها بالعمل المنهج على إسقاط حكمه وحكم اليمين من خلال تغطية غير عادلة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

حراك صحافي مغربي لتفعيل قانون الدخول إلى المهنة

أسس أخلاقيات المهنة، والمساهمة في إعادة هيكلة المؤسسات الصحافية المتأثرة بالتحول الرقمي، والأزمة العالية.

يذكر أن اللجان البرلمانية المغربية صادقت خلال اجتماع الخميس الماضي مع وزير الثقافة والاتصال على مقترح قانون يرمي إلى تمديد مدة الحصول على الترخيص بموجب القانون الجديد الخاص بمدونة الصحافة والنشر لمدة سنة إضافية، في انتظار تعديل بعض بنوده المتعلقة بالأقدمية أو ما يصطلح عليه بالحقوق المكتسبة للمهنيين.

وجاء قرار التمديد من المؤسسة التشريعية تلبية لمطالب التتسيقية الوطنية للدفاع عن حرية الصحافة والإعلام.

المهنية لن يعمل إلا على تكريس الفوضى والتسيب في قطاع حساس جدا جعل كل البلدان الديمقراطية حريصة على تنظيمه بشكل صارم، في إطار تنظيم ممارسة حرية الصحافة".

ودعا البيان المشترك إلى عدم التساهل في تنفيذ إصلاح قطاع الصحافة، وأن يتم الإنصات ليس للقانون فقط، ولكن للضمير المهني أيضاً، ولل قضايا الشائكة المطروحة على الإعلاميين، ومنها، بشكل خاص مسألة الوضعية المادية للصحافيين المهنيين، والوفاء بكل الالتزامات الاجتماعية من قبل المؤسسات الصحافية، والاهتمام بملف إعداد وتدريب الصحافيين بشكل مستمر، ووضع

القطاع ذات الإشكالية ابتداء من منتصف شهر سبتمبر الجاري.

كما أكد البيان أن "تنظيم الدخول إلى مهنة الصحافة سيبيدها عن أن تكون مهنة من لا مهنة له، وبشكل هذا فرصة للجزء غير المهيكل في قطاع الصحافة، للالتزام بشروط التأهيل".

وأضاف أن مهمة الصحافي لا تختزل في حق ممارسة حرية التعبير فقط، ولكن أيضاً تحتاج إلى شرعية المؤهلات المهنية والعلمية، التي تمكنه من النهوض بدوره في تحمل مسؤوليته الاجتماعية، وتلبية حق المجتمع في إعلام مهني، ومتعدد. واعتبرت النقابة والفيدرالية أن "أي تساهل في شروط

□ الرباط - دعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، والفيدرالية المغربية لناشري الصحف، إلى تطبيق قانون تنظيم الدخول إلى مهنة الصحافة، سواء في قانون الصحافة، أو في القانون الأساسي للصحافي المهني، باعتباره خطوة مهمة في اتجاه تحسين المهنة.

وجاء في بيان مشترك للنقابة الوطنية للصحافة المغربية والفيدرالية المغربية لناشري الصحف، أن النقابة والفيدرالية عقدتا لقاء مع محمد العرج، وزير الاتصال والثقافة، الأسبوع الماضي، خلص إلى ضرورة تفعيل المجلس الوطني للصحافة، وإطلاق سلسلة من المشاورات حول جميع قضايا

فوكس نيوز تودع بريطانيا من أجل مشاريع مردوخ الأهم

في الإعلام البريطاني، إذا ما تمت صفقة شراء قنوات "سكاي". وأضافت أن "الصفقة المقترحة ستمنح عائلة مردوخ نفوذا قويا مقارنة بالمؤسسات الإعلامية الأخرى في قطاع الإعلام التلفزيوني والمطبوع، والإلكتروني".

ويعارض صحافيون وناشطون أيضاً هذه الصفقة، حيث تقول الإفيا زوياب، الناشطة في منظمة "أفان" إن "فوكس نيوز" هي عبارة عن مصنع أخبار كاذبة، تجعل من قوانين البث البريطانية مهزلة، وتهم التامر مع إدارة ترامب يجب أن نذكرنا بأن الأولوية الأساسية للحكومة البريطانية هي حماية ديمقراطيتنا من عائلة مردوخ، وإن لم تقم الحكومة البريطانية بالتحقيق جيدا في هذه الفضائح قبل البت في طلب مردوخ للاستحواذ على "سكاي" فإنها ستجد نفسها في معركة قضائية في الجانب الخطأ"، وفق ما نقل موقع "ذا دايلي بيبست".

وتملك مجموعة مردوخ أيضاً عن طريق شركة "نيوز كورب" صحيفتين بريطانيتين واسعتي الانتشار هما "ذي تايمز" و"ذي صن". وترغب السلطات البريطانية أيضاً في النظر بتمعن في دعوى جديدة تتهم المجموعة بالنشر المتعمد لمعلومات سلبية عن الديمقراطيين بإيعاز من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقررت برادلي أن تحيل المسألة للبت فيها إلى "سلطة الأسواق والمنافسة"، بعد تقرير سابق أصدرته هيئة "أوفكوم" المنظمة للإعلام في بريطانيا.

وقالت "أوفكوم" في التقرير إن روبرت مردوخ وابنه جيمس سيتمتعان "بنفوذ قوي"

البريطانية التي تطلب إجراء تحقيق معمق في هذه المسألة.

وتبدي وزيرة الثقافة البريطانية كارن برادلي قلقاً إزاء التأثير المحتمل على التغطيات الإخبارية في حال بات لعائلة مردوخ تحكم كامل بقنوات "سكاي".



السوق الأميركية أكثر أهمية لفوكس نيوز



حظر موقع تويتر أحد مستخدميه في اليابان بسبب بعوضة، وحدثت وقائع هذه القصة في 20 أغسطس الماضي عندما لدغت مستخدم الحساب @nemuismywife الذي غرد «موتي (في الواقع لقد مت بالفعل). وأضاف صورة للبعوضة بعد قتلها، ولم يمر وقت طويل حتى تلقى رسالة من تويتر يبلغه فيها بتجميد حسابه.

@alarabonline

عمرو خالد في الحج: اللهم لايك

□ مكة المكرمة (السعودية) – أثار البث المباشر للداعية المصري عمرو خالد، عبر صفحته بموقع فيسبوك، وهو بجانب الكعبة، ويدعو لكل متتبعي صفحته بالجنة وزيارة الحرم المكي سخرية واسعة على الشبكات الاجتماعية ضمن هاشتاغ #عمرو_الخالد.

وقال عمرو خالد في الفيديو الذي بثه من أمام الكعبة المشرفة في مكة المكرمة وهو يؤدي مناسك الحج "يا رب ارض عن كل الشباب والبنات اللي معنا على هذه الصفحة.. اللهم أشهدك أن الشباب والبنات والرجال والنساء الموجودين على صفحتي أني أحبهم، اللهم اجب دعاءهم". وتابع عبر الفيديو "اللهم إني أقسم عليك أن كل من على الصفحة ألا يأتي العيد إلا وقد استجبت لدعائه".

وأثارت دعوات الداعية عمرو خالد سخرية واسعة بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرين أنها تدرج تحت ما سمّوه "المناجرة بالدين" بهدف زيادة متابعيه عبر صفحته على فيسبوك، مطلقين عليه لقب "الفنان عمرو الخالد".

وتداول ناشطون فيديو عمرو خالد عبر مواقع التواصل الاجتماعي وسمّوه "اللهم صفحتي صفحتي" مستنكرين ضمنيا "مبالغة الداعية المصري في تخصيص الدعاء لرواد صفحته". وقال أحد المغردين "الانشغال بفيسبوك في بطن مكة عبادة للتكنولوجيا من دون الله!".

وعلق أحد الصحافيين على دعاء خالد "لايك، إعجاب، مشاركة، #عمرو_خالد يدعو للشباب والصبايا يلي موجود على صفحته.. العرض لمدة محدودة لحقوا حالكم".

إلى جانب التعليقات التي انتشرت على موقع تويتر تحديدا، قام بعض المغردين بتقليد خالد بطريقة ساخرة جدا، إذ لبس أحدهم ثياب الإحرام، كما فعل الداعية، وبدأ بالدعاء، ضمن حركة قطع وإعادة المشهد على الكاميرا، ليظهر مدى حرص خالد على الظهور في صورة رجل الإيمان والتقوى.

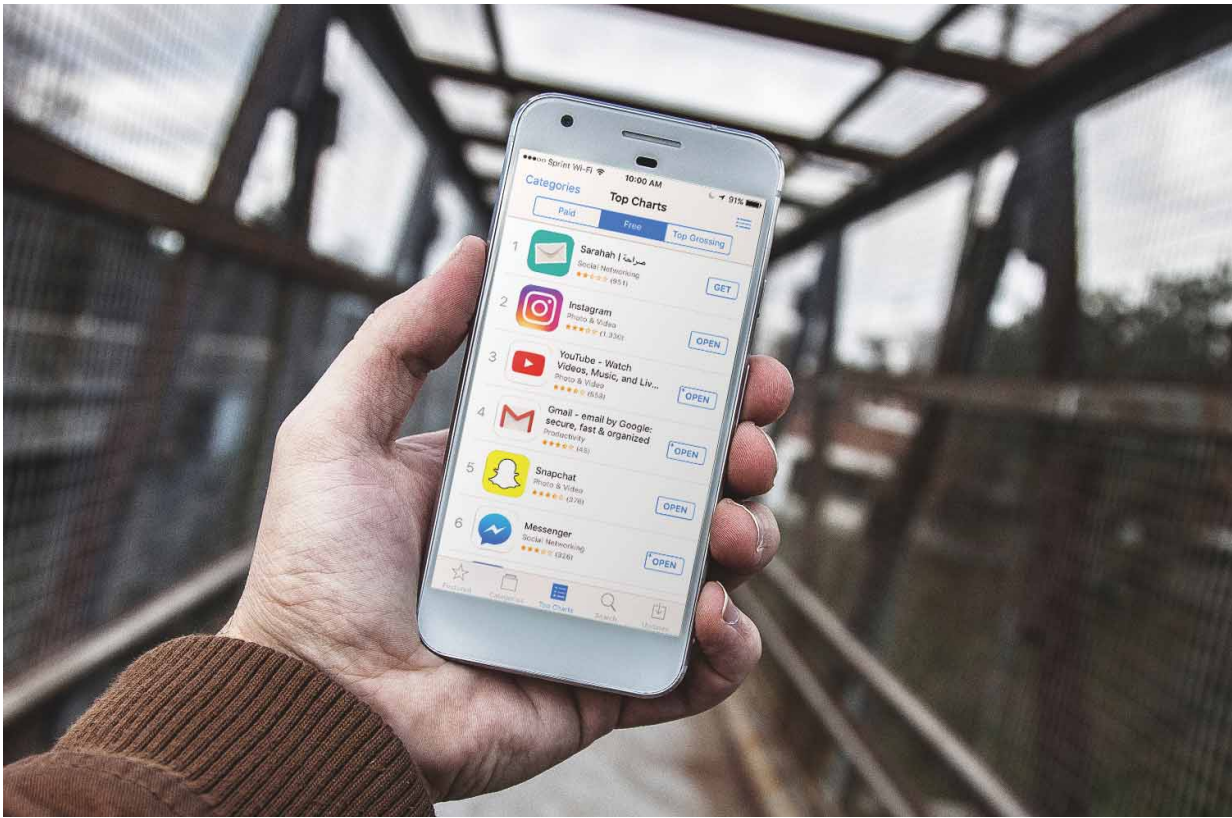
وكتب الداعية ردا على الانتقادات التي وجهت له في تدوينة على حساباته الرسمية على الشبكات الاجتماعية "سأعني وأنا في الحج ما تم تداوله على عدد من المواقع وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، مقتطعا من سياقه بغرض إثارة الجدل حولي، بعد أن زعم البعض أنني اختصت متابعي صفحتي على موقع فيسبوك بالدعاء لهم في حين أنني دعوت لعامة المسلمين كما هو واضح من الفيديو الكامل".

ويوصف خالد بأنه "داعية سلطة"، إذ أعلن أنه من مؤيدي "جماعة الإخوان المسلمين"، لكنه نفى انتماء للجماعة بعد الإطاحة بحكم الإخوان في يوليو 2013.

وقال مغردون أن عمرو الخالد لم يتغير لكن الوعي زاد، خزعبلات تجار الدين لم تعد تنظلي على أحد.

تطبيق صراحة نواة لوادي سيليكون في السعودية

● هل التطبيق طفرة تكنولوجية حقيقية أم فقاعة سرعان ما تختفي



تحديات ناجحة

وأضاف "هناك إمكانيات لا يمكن إنكارها لدى الشركات السعودية الناشئة التي نحتضنها حاليا".

وتعزز السعودية المشاريع الخاصة كجزء من برنامجها الإصلاحي لنقل اقتصادها بعيدا عن الاعتماد الكلي على عائدات النفط. وقال توفيق، الذي يلقبه البعض بـ"مارك زوكربيرغ العرب" إنه يجري مفاوضات مع أصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية في الولايات المتحدة والصين والعالم العربي، دون الكشف عن تفاصيل، ردا على النقد الذين يتساءلون عما إذا كان التطبيق يمكن تطويره فعلا.

وقالت شركة "ليب فينتوريس" وهي شركة رائدة في مجال رأس المال الاستثماري مقرها في بيروت، من موقعها على الإنترنت في العام الماضي، "من الواضح أن تراجع النفط وازدياد روح المبادرة متلازمان بالضرورة"، مشيرا إلى نمو جديد في الابتكارات التكنولوجية في المنطقة.

ولا تزال التحديات في المنطقة حقيقية فعلا، ومن بينها الفقر والحرب وانهايار المؤسسات السياسية والاقتصادية.

العامية لمجتمع يرفض المواجهة والصراحة، ويفضل بدلا منها اللجوء إلى تطبيق الصراحة.

وحقق تطبيق "صراحة" شهرة واسعة في عدة دول في العالم مع وصول عدد مستخدميه إلى نحو 300 مليون شخص، حيث جاء في المرتبة الأولى في المتاجر الإلكترونية للعشرات من الدول من حيث عدد التحميلات، متفوقا على البرامج ذات الوزن الثقيل مثل إنستغرام وسنابشات.

وبعمل زين العابدين على تطوير التطبيق في الفترة المقبلة بحيث يتيح لمستخدميه الإجابة على أي انتقاد أو مدح يتلقونه.

وقال نواف الصحاف، الرئيس التنفيذي لشركة "بادر"، وهي حاضنة تقنية تدعمها الحكومة، ساعدت توفيق "إن قصة نجاح صراحة تثبت حقا أن الشركات السعودية الناشئة يمكنها تحقيق مكاسب مذهلة عند دعمها بشكل صحيح".

البورصة 4 ملايين دولار، أقلت مكاتبه وتطبيقه في أبريل الماضي. وأطلق "صراحة" في يونيو في متجر آبل، ومن ثم في متجر غوغل بلاي، وكان في البداية كناية عن موقع مغمو لم يسمع به أحد، مع واجهة استخدام بسيطة وغير جذابة والقليل من المستخدمين. وحسب الخبراء

التقنيين، يرجح أن وصول تطبيق "صراحة" إلى المراتب الأولى من تحميلات متجر آبل، كان نتيجة صدفة سعيدة من قبل سنابشات، التطبيق الأكثر استخداما من قبل المراهقين في العالم العربي، حيث قامت شركة سنابشات في فترة إطلاق تطبيق "صراحة" بإتاحة مشاركة الروابط في صور "سنابات" مما دفع جمهور المراهقين إلى مشاركة روابطهم لحساباتهم السرية على موقع وتطبيق "صراحة".

وقال بعض علماء النفس إن السبب الرئيسي في انتشار هذا الموقع هو الثقافة

يشعر السعودي زين العابدين توفيق بحماسة فائقة وهو يتحدث عن تطبيق "صراحة" الذي قام ببرمجته واستطاع ضمن فترة زمنية قصيرة أن يحظى بشعبية كبيرة، مسلطا الضوء على صناعة تكنولوجية ناشئة في السعودية.

□ الرياض - استطاع تطبيق "صراحة" الذي أسسه المبرمج السعودي زين العابدين توفيق، أن يُحدث ضجة على المستوى العالمي، ولفت الأنظار إلى التقنيات الحديثة الوليدة في السعودية.

ويقول خبراء إنه وجه رسالة واضحة مفادها أن السعودية تمتلك طاقة تقنية وتكنولوجية كبيرة.

وقد صمم التطبيق في البداية كأداة للحصول على ردود فعل صريحة في مكان العمل، ومن ثم وجد طريقه إلى الهواتف الذكية لجيل الألفية في جميع أنحاء العالم، وكان قد أثار الانتقادات في المدة الأخيرة بسبب الخصوصية.

وقال توفيق إن تطبيق صراحة يعد النسخة المطورة والمعدلة من صندوق الاقتراحات الذي كانت تشهده المدارس والمؤسسات العامة، مشيرا إلى أنه أسس هذا التطبيق استنادا لنظرية تؤكد أن تجريد الهوية يعزز المصادقة لدى المتلقي، ويتيح له الفرصة لإخراج مشاعره نحو شخص ما بكل أريحية.

وأسس المبرمج التطبيق بشكل مبسط يسمح للزوار بكتابة كافة ما يجول في خاطريهم نحو شخص ما، دون منح الحق للمتلقى في الرد على تلك الرسائل، ويحفظ بحق نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي فقط.

وقالت صحيفة داييلي ميل البريطانية إن "نجاح التطبيق السعودي يسلط الضوء على الطاقات الكامنة للابتكار التكنولوجي وزيادة الأعمال في ظل التحول الاقتصادي الذي تعيشه السعودية".

وكان تطبيق "صراحة"، الذي أنشئ منذ تسعة أشهر أثار بداية الصيف زوبعة في عالم التواصل الإلكتروني.

وتلقف الإعلام هذه الظاهرة باعتبار أن المطور عربي من السعودية، رغم أن هذا التطبيق لم يأت بفكرة جديدة، إذ سبقته في هذا الميدان مجموعة تطبيقات طرحت أسئلة عديدة من ناحية خصوصية وأمن المراهقين من التندر والتحرش انتهت إلى غير رجعة على غرار

Rumr - Whisper secret - Ask.F - وأخيرا yikyak الذي رغم بلوغ قيمته السوقية في

#هاشتاغ اليوم

كوريا الشمالية حديث العالم

واعتبر آخر:

#ve33_lo
كوريا الشمالية، لا تترك نفسك بمتابعة الأخبار لئلا يمنع الحذر حدوث القدر فكل متعمن لما يحيط بنا يقن أن الكثيرين يتربصون ببلادنا، وحدتنا هي قوتنا.

وسخر مغرد لبناني:

#amer_hallal
سؤال هل تستعين #كوريا الشمالية بقدرات حزب الله القتالية في حربها مع أميركا؟ وهل سيحصل إجماع وطني على هذه المشاركة؟ وما هو موقف 14 آذار؟ ونشر إعلامي تغريدة جاء فيها:

#GhassanJawadi
"لا أعرف ما هي الأسلحة التي سوف تكون في الحرب العالمية الثالثة ولكن الحرب الرابعة ستكون بالعصي والحجارة"، منسوبة لأينشتاين #كوريا الشمالية.

وانتقد مغرد:

#jv_jv507
كوريا الشمالية، العالم خائف من نشوب الحرب، ويأتيك واحد يغرد ويقول "هذا حساب مميز تابعه".

وارتفعت دعوات لحماية اليابان وأهله. وكتب مغرد في هذا السياق:

#hareega19
كوريا الشمالية، اللهم إني استودعتك اليابان، اللهم إني استودعتك البلد الذي أراني السعادة أيام الطفولة عبر التلفزيون.

□ بيونغ يانغ - أثار إعلان نجاح بيونغ يانغ اختبار قنبلة هيدروجينية يمكن تحميلها على صاروخ بعيد المدى جدلا واسعا على تويتر. وتصدر هاشتاغ #كوريا_الشمالية قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً في اليومين الماضيين.

وأبدى مغردون خوفهم الشديد من تصاعد الأمور وارتفاع احتمال وقوع حرب بين الدول الكبرى على خلفية التطورات، مؤكدين أن رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون يدفع العالم إلى حرب عالمية ثالثة.

في المقابل أبدى مغردون إعجابهم بـ"الزعيم" الذي يحظى بشعبية جارفة لدى شباب ومراهقي العرب. وكتب مغرد في هذا السياق:

#tornado466
كوريا الشمالية، لم تروا من الحمار إلا أذنه.. حبيب قلبي كيم سييسطكم.

وقال مغرد:

#Muhannad_1992
#كوريا الشمالية، كوريا ما تمزح.. الدب هذا قدوتي! وتعجبني فيه الطنخة يقدم من راسه".

فيما قال آخرون إن الأمر ليس سوى مسلسل مكسيكي. وكتب مغرد في هذا السياق:

#xx_xo 4
كوريا الشمالية، متى ينتهي هذا المسلسل المكسيكي بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة من جهة وإيران والولايات المتحدة من جهة أخرى، هذا خامس رئيس أميركي يهدد بضربهما وهما تهددانه وما رأينا شيئا.

أبرز تغريدات العرب



#zumurrudy
إذا أردت تغيير العالم...
ابداً بترتيب فراشك.

#hnanomar
وقالوا...
ابتسم.. ما غير الحزن مصيراً
قد قسم....!

#nadim_shimi
هل تعلم أخي المواطن أن الزوج في كوريا الشمالية يدفع المهر لزوجته كل سنة!!
هذا ليس زواجا
هذا اشتراك في bien sport.

#paulocoelho
تابعوا
باولو كويلو
كاتب برازيلي.

#jallalina
أوقفوا الحروب...
انشروا المحبة والسلام..
أنقذوا الطفولة.
#بغينة_عين_الإنسانية
#اليمن.

#ameralhouni201
يسقط الإعلامي عندما يصبح صوته للبيع وقلمه للبيع وروحه للبيع..
ثم يرخص وتندهور أسهمه وتبور البضاعة.
النهاية.

#soto98391915
إيران تختبر نظاما مضادا للصواريخ وكوريا تعلن عن نجاح قنبلتها الهيدروجينية.
ونحن نجري وراء بعضنا.
ليبيا.

#zahriabbas3
عشرة أشياء يعشقها الرجال:
البنات، الفتيات، السيدات، النساء،
الشابات، العازبات، المتزوجات،
الأرامل، المطلقات وكرة القدم.

#observer_2012
أغلب المسلمين 100 بالمئة في الطقوس 0 بالمئة في الأخلاق والنظام والقيم
غرس القيم الإنسانية السامية أهم بكثير من الطقوس الشكلية...
شاهدوا مخلفات الحجاج.

#fafafafi22
تمسك بالأشياء
التي تجعلك بخير مهما كانت بسيطة.

#mosa_218
التكنولوجيا ضيعت هبة كل أسرار البيت، العلاقات الاجتماعية، حتى الشعائر الدينية ومناسك الحج.

#HeeshamSerry
عمرو خالد مسح به بلاط الشبكات الاجتماعية المصرية والعربية لمدة يومين على التوالي،
تحطيم أسطورة قدسية الدعاء الدينيين النصايين.

تحقيق

تنتعش تجارة الجلود في مصر خلال عيد الأضحى لكن أسعارها ترتفع وتنخفض وفقا لبورصة الجلود العالمية، إذ أنها لا ترتبط مطلقا بالسوق المحلية أو بالمستهلك.

القديد والكرداس لحم مجفف ومتبل ومملح تصنعه المغربيات مما يبقى من لحم عيد الأضحى ويقيم بتخزينه وطبخه في فصل الشتاء حين يصعب تأمين الغذاء.

الأضاحي تنعش المدايح في مصر

● التبرع بجلود المواشي لصالح دعم مرضى السرطان ● تصدير الجلود الخام للخارج يدمر الصناعة المحلية



جلود جاهزة بعد مراحل عمل مضنية

تتواصل عملية دباغة الجلود طوال العام، حيث تعتمد غالبية المدايح على ما يأتي من المسالغ ودكاكين الجزارين بعد ذبح المواشي، ولكن يبقى عيد الأضحى الموسم الذي ينتظره أصحاب المدايح سنويا إذ تكثر الذبائح ومعها تكثر جلود الحيوانات وتنشط حركة تجارة الجلود حيث تؤمن مصانع الجلود ما يكفيها لنصف عام تقريبا.

وصناعة الجلود منها. وفي إطار الاستفادة من جلود الأضاحي، حثت مؤسسات وجهات حكومية مصرية المواطنين على التبرع بجلود الأضاحي، لطرحها وبيعها في مزادات علنية، لصالح دعم مرضى السرطان، وأعمال خيرية أخرى.

حمدي حرب، عضو مجلس إدارة غرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات المصري (تشرف عليه وزارة التجارة والصناعة)، يقول، إن "صناعة الجلود من أعرق الصناعات الموروثة عن قدماء المصريين، لكنها تواجه تحديات كبيرة".

ويوضح، أن "هذه التحديات تتمثل في تصدير الجلود الخام إلى الخارج، ونقصها في السوق قد يدمر الصناعة المحلية، ويسبب خسائر مالية فادحة للبلاد عند استيراد المنتجات الجلدية الجاهزة من الخارج".

وترفع المدايح بمصر، خلال فترة عيد الأضحى، حالة الاستعداد، فتعمل على فترتين مدة 20 ساعة تقريبا يوميا، في ظل شكاوى متكررة من أصحاب مصانع الجلود من انقطاع الماء والكهرباء خلال فترات العمل.

يقول حمدي "تعتمد المدايح على جلود الأضاحي في توفير احتياجاتها من المواد الجلدية لمدة 6 أشهر مقبلة، إلا أن المنطقة

القاهرة - مع حلول عيد الأضحى وبدء أعمال نحر الأضاحي، تنشيط منذ اليوم الأول وسط القاهرة، واحدة من أهم الصناعات، إذ يتزايد إقبال مصانع الدباغة على شراء جلود المواشي المذبوحة، لتوفير احتياجاتها لمدة أشهر.

المدايح في مصر تستعد لاستقبال جلود الأضاحي، رغم تشوُّهها بسبب عدم كفاءة القائمين على عمليتي الذبح والسلخ، الأمر الذي يخفض سعرها مقارنة بالأضاحي المذبوحة داخل الأماكن المخصصة للذبح. وتمثل جلود الأضاحي نحو 15 بالمئة من إجمالي إنتاج مصر السنوي البالغ نحو 7 ملايين قطعة، ويجري تصدير 80 بالمئة منه بعد دباغته، فيما يتم تصنيع 20 بالمئة محليا.

هذا بحسب غرفة صناعة الجلود في اتحاد الصناعات المصري (مستقلة)، التي تؤكد سعي الحكومة المصرية للوصول بصناعات هذا المجال، إلى أكثر من مليار دولار سنويا مع بلوغ سنة 2020، مقارنة بنحو 200 مليون دولار حاليا.

واشتهرت مهنة دباغة الجلود وصناعاتها في مصر منذ ما يزيد على ألف سنة، ورغم ما يعانيه الدباغون من مشكلات صحية تتعلق بطبيعة المهنة إلا أنهم ماضون على طريق الآباء والأجداد في ممارستها

كميات جلود الأضاحي خلال موسم العيد، لتتراوح بين 8 و9 ملايين قطعة، مقارنة بنحو 10 إلى 13 مليونا في العام الماضي. وأرجع محمد مهران، رئيس الشعبة، الانخفاض إلى ارتفاع أسعار الأضاحي مقارنة بالعام الماضي، ما أدى إلى انخفاض الإقبال على شراء الأضاحي، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من المواطنين اتجهوا إلى الاشتراك في شراء الأضاحي.

ويتوقع ارتفاع نسبة الجلود المجمعة من الضأن أكثر من الجاموس والأبقار، لزيادة الإقبال على شراء الخراف لرخص أسعارها مقارنة بباقي الماشية.

وعزا المارد الصيني صناعة الجلود في مصر، وقد شنت الصين حربها الباردة على صناعة المنتجات الجلدية، بدءا من المدايح وانتهاء بالأحذية والألبسة الجلدية واكتظلت الأسواق بالمنتجات الجلدية الصينية المستوردة.

وفي يونيو الماضي، فرضت الوزارة قواعد جديدة للاستيراد، إذ شددت على شروط تسجيل المستوردين، وذلك في محاولة لتخفيف العجز التجاري ودعم الصناعة المحلية.

وتترجم الحكومة اهتمامها بقطاع الجلود ودباغتها، عبر سعيها لالتهاء من نقل المصانع من منطقة الضيفة، في مصر القديمة (سور مجرى العيون)، التي تبلغ

الacre في مصر تحصل على كميات كبيرة منها، ما يتسبب في ندرة الجلود خلال فترات طويلة من العام".

ووفقا للتجار والمهتمين بصناعة الجلود في مصر، فإن أسعارها تتراجع خلال فترة عيد الأضحى إلى حوالي النصف، وذلك لوفرة المعروض منها.

ويصل سعر الجلد البقري إلى 500 جنيه (28.2 دولارا) للقطعة، وجلد الجاموس 400 جنيه (22.6 دولارا)، والبتلو (العجل الصغير) 200 جنيه (11.3 دولارا) والأغنام 10 جنيهات (0.565 سنت). ويبلغ طن الجلود نحو 50 قطعة.

ويؤكد متخصصون في هذا المجال، أن أسعار الجلود ترتفع وتنخفض وفقا لبورصة الجلود العالمية (الجلد الخام)، إذ أنها لا ترتبط مطلقا بالسوق المحلية أو بالمستهلك المصري.

ويقول أمين فوزي، رئيس شعبة المنتجات الجلدية باتحاد الصناعات المصري سابقا، إن الأضاحي تنعش سوق الجلود في مصر كل عام.

ويضيف فوزي، أن "القيود التي فرضتها وزارة التجارة والصناعة على المنتجات المستوردة (من الخارج)، انعشت حركة البيع بالسوق المحلية خلال الفترة الأخيرة". وأعلنت شعبة أصحاب المدايح والجلود بغرفة القاهرة التجارية تراجع

تمثل جلود الأضاحي نحو 15 بالمئة من إجمالي إنتاج مصر السنوي من الجلد والبالغ نحو 7 ملايين قطعة

القديد والكرداس طعام مغربي يؤمنه العيد للشتاء القارس

صعبة بأقاليم خنيفة بجبال الأطلس، والناظور بجبال الريف، وحاحا ونافراوت وتنغير بجبال درن الأطلسية أيضا، في تلك المناطق الوعرة التي تتساقط بها الثلوج وتقطع الطرقات، تعود النسوة إلى مخزون الكرداس والقديد، الذي يضيف أجواء شهية في الطقس القارس برائحة اللحم ووضوح الحمرة المُجمرة، وكؤوس الشاي المُنعّعة، التي تقي الناس من برودة الصقيع بتلك الجبال الشاهقة، والمناطق النائية.

ويصنع من القديد أيضا "الخليع" وهو مزيج من القديد والدهن المذاب والبهارات بوضع في علب بلاستيكية، ويتناولوه المغاربة بعد تسخينه وإضافة البيض المقلي إليه. وهناك من المغاربة من يعتبر القديد والكرداس قاهرين للجوع في فصل الشتاء، لأنهما يوفران لهم وجبة فيها الكثير من البروتينات التي تحميهم من البرد.

عادة إعداد المؤونة عن طريق تجفيفها بدأت تزول شيئا فشيئا مع تطور أجهزة التبريد وانتشارها، وانشغال المرأة المغربية بالعمل خارج المنزل، فقد أصبحت المغربيات يفضلن تقطيع اللحم ووضعه في أكياس بلاستيكية ثم تخزينه في الثلاجات وإذا احتاجت السيدة المغربية إلى إعداد وجبة غداء أو عشاء تأخذ كبسا من اللحم والجعد وتستعمله في طبختها.

ومن الأسباب التي تجعل هذه الطريقة إلى زوال هي أن السيدات المغربيات من الأجيال الشابة لا يحسن تجفيف اللحوم وإعداد الكرداس كما أن الوعي الصحي جعلهن يخفن من مخاطر عملية التجفيف والتعليق خاصة إذا تمت بطريقة غير محكمة.

الشمس لعدة أسابيع حتى تجف ويتغير لونها، فتبدو شهية شهيا لعشاق المطبخ المغربي الذي صار له رواده خاصة من الدول الأوروبية المجاورة.

تقول السيدة السعدية، من إقليم أسفي، لـ"العرب"، إن للكرداس والقديد في المغرب دورا غذائيا كبيرا، خصوصا أيام الشتاء الباردة في البوادي والقرى النائية، حينما يصبح الوصول إلى الأسواق للتسوق عملية

ومثلما فعلت النسوة بكرات الكرداس المشحمة المملحة، يفعلن كذلك بقطع القديد، فيقمن بنشر اللحوم المُتبلة على شريط خاص بجوار جبل الكرداس، وفي بعض الأحيان، وإذا لم تسمح مساحة السطوح الضيقة بنشر كل اللحم المصنع يدويا، تقوم السيدات المغربيات بتجميع كرات الكرداس إلى جانب قطع القديد في شريط واحد تاركات هذه المؤونة الشتوية للفح أشعة



غذاء بالقديد يقاوم البرد

المطبخ المغربي نتاج الحضارات والشعوب التي عاشت في المملكة عبر التاريخ، فالمطبخ اليهودي ترك بصمته على الطعام المغربي، وتعلمت المرأة المغربية ما يفيدها من خبرة اليهود في حفظ اللحوم خلال زمن لم تكن فيه أجهزة التبريد متوفرة، حيث جففوا اللحوم وملحوها بعد إضافة البهارات إليها حتى تكون طيبة شهية في فصل الشتاء الذي يكون فيه تأمين الغذاء صعبا، واشتهر المغرب كما دول شمال أفريقيا بالقديد والكرداس اللذين بدأ يندثران مع التطور التكنولوجي وخروج المرأة إلى العمل.

يوسف حمادي

الرباط - في المغرب، كما في أغلب البلدان العربية، أجواء عيد الأضحى لا تنتهي بانتهاء شعيرة ذبح الأضحية يوم العيد وإقامة وليمة شواء، بل هناك عادات وتقاليد تقوم بها العائلات في المدن والبوادي المغربية، خصوصا منها تلك التي تعايشت مع اليهود المغاربة خلال القرن الماضي، فتأثرت بعاداتهم وتقاليدهم التي اختلطت مع الموروث الثقافي الضارب بجذوره في الحضارة العربية، حتى أضحا يستثمرونها في حياتهم اليومية، في مدن فاس وأسفي والصويرة ومراكش، ومنها ثقافة تملح السمك واللحوم، وهي ثقافة يهودية، جعلت من "العيد الكبير" (عيد الأضحى) في المغرب مناسبة لصناعة "القديد" و"الكرداس"، اللذين يغنيان المطبخ المغربي على مدار العام.

ومن تلك العادات والتقاليد، عادة صناعة القديد والكرداس، وتجفيفهما مُملحين مُتبّلين مؤونة لأيام الشتاء الباردة. في الشتاء تقوم العائلات المغربية بطهي طواجن القديد والكرداس المغربية

تعمل زيوت بذور الكتان على منح البشرة المزيد من العناصر والمكملات الغذائية النافعة، ويمكن استخدام زيت بذور الكتان لعلاج الجفون التي يصيبها الانتفاخ سواء كان ذلك بسبب الحساسية أو بسبب أدوات التجميل.



هل الرشاقة شرط للزوجة وخيار للزوج

● زوجات يدفعن حياتهن الزوجية ثمنا للبدانة المفرطة ● المرأة ليست معنية بأن يكون زوجها على درجة عالية من الرشاقة



الرجل يتطلع إلى شريكة حياة أنيقة ورشيقة يتباهى بها على الدوام

إنها مريضة من شدة الخافة“. ويضيف “الرجل يتطلع دائما إلى الشيء الذي لا يملكه، فإذا كانت زوجته رشيقة تطلع إلى البدينة. أما إذا كانت بدينة فيبحث عن الرشاقة، مع أن طول العشرة، يجعل كل شيء عاديا، حتى ملكة الجمال تصبح عادية في نظر زوجها بعد فترة من الزمن“.

ويقول أبوعلبة “في رأيي الرشاقة ليست مقياسا حيويا في العلاقة الزوجية، فالزوجة هي الصديقة والأم وشريكة الحياة، وليست عارضة أزياء كي نفرض عليها مبدأ الرشاقة، بحيث إما أن تكون كذلك وإما فلا، لا سيما أن الرشاقة هي رشاقة الروح والظل، والأخذ والعطاء والتعاطي مع الحياة بوعي وإدراك، والمرأة الجميلة هي التي تجتمع فيها هذه العوامل، دون أن يرتبط الأمر بالجسد“.

والأخريات، وتكون متطلباته عصرية، ومن متطلبات العصر أن تكون الزوجة رشيقة وأنيقة“. وأشارت في ما يتعلق بعدم اهتمام الرجل برشاquته مع مطالبته المرأة بذلك، إلى أن “الرجل الشرقي يعتقد أن التعليم والمال والحصول على وظيفة مرموقة، عوامل تجذب إليه المرأة أكثر من غيرها حتى ولو كان صاحب كرش أو غير مبال بمظهره، وهذا اعتقاد خاطئ بالتأكيد، إذ على الرجل أن يهتم بمظهره مثلما يطالب المرأة بذلك“.

ويرى سيد أبوعلبة، محام، أنه “ليست كل نحافة هي رشاقة مطلوبة، والرجل الشرقي بطبعه لم يتعود على نحافة عارضات الأزياء، كما أن الشعراء تغنوا بالمرأة ذات الجسد الممتلئ، ولا أقصد بالامتلاء المرأة “السمينة” بل تلك التي تسر النظر، ولا يعتقد من يشاهدها

تؤدي إلى سمنة المرأة بعد الزواج، مثل حالات الحمل والولادة التي تترك آثارها بعد كل مولود. أما على الصعيد السيكولوجي فتقول عز الدين إن إهمال الزوج لأمراته عاطفيا يؤدي بها إلى عدم التعاطي مع مسألة الرشاقة كاولوية أو هاجس، ما يجعلها تطلق العنان لترهل جسدها، خاصة إذا كانت غير قادرة أصلا على التخفيض من وزنها.

وأوضحت في ما يخص نظرة الأزواج إلى زوجاتهم البدينات، أن “هذه النظرة لها علاقة مباشرة بالفروق الفردية بين الأزواج، حيث تلعب العوامل الثقافية والبيئية والاجتماعية دورا كبيرا في هذا الجانب، وتختلف نظرة الزوج الحضري إلى المرأة عن نظرة الريفي، الذي لا يههم شكل الزوجة بعد الزواج، بينما يقارن زوج المدينة بين زوجته

مفارقة حقا أن نرى المرأة مهووسة بالرشاقة ومفتونة بالرشيقات اللاتي تقذف بهن الفضائيات إلى بيتها، أمام نظرها ونظر زوجها يوميا، في حين لا تشغل هذه المسألة بال الرجل إلا فيما ندر. فلماذا تشعر المرأة بأنها مهددة بفقدان زوجها، أو على الأقل حبه لها، إذا اكتسبت كيلوغرامات زائدة نتيجة الإنجاب وشواغل الزواج بينما يظل الرجل واثقا ومطمئنا، بل ومتطلبا، حتى وإن اكتسب “كرشا” ثقيلًا ومتهدلا؟ فهل الرشاقة شرط للمرأة وخيار للرجل؟

نهال محمود

أكدت دراسات حديثة أن مشكلة بدانة الزوجة أمر ثانوي؛ لأن علماء النفس الحديث يعتبرون أن 25 بالمائة من رغبات الرجل يؤثر فيها جمال المرأة و75 بالمائة تؤثر فيها عوامل أخرى، أي أن الزوجة البدينة تستطيع التحكم بقلب زوجها وتوفر جوا حميميا داخل المنزل وتفهم نفسية الزوج وطريقة إسعاده.

وتقول ليلى م.ع، موظفة، تزوجت بمن أحببت، إنها عاشت أحلى أيام حياتها مع زوجها قبل أن تسب البدانة في جسدها الرشيق أصلا، ما أثار استياء زوجها فاصبح يقارن بينها وبين المطربات والمذيعات، مذكرا إياها بالماضي، حينما كانت رشيقة.

لكن ليلى ليست وحيدة في معاناتها، فههي أمام سعاد م، التي دفعت حياتها الزوجية ثمنا للبدانة المفرطة التي أصابتها بعد ولادة طفلها الثاني. تتساعل سعاد بنبرة طوت حزنا واستنكارا “لماذا يطالب الرجل المرأة بأن تحافظ على رشاقتها بعد الزواج، على الرغم من علمه وإدراكه بأن التغيرات الجسمانية التي تطرا عليها كفيلة بإضافة عدد لا بأس به من الكيلوغرامات إلى جسدها، دون أن تكون لها يد في ذلك؟“.

◀ إهمال الزوج لأمراته عاطفيا يؤدي بها إلى عدم التعاطي مع مسألة الرشاقة كأولوية، ما يجعلها تطلق العنان لترهل جسدها

وتضيف بمرارة “لم يقتنع زوجي بالأعذار التي ظلمت أقدماها إليه على مدى عامين كاملين، وفاجاني ذات يوم بعزمه الزواج بفتاة رشيقة لا يخل، كما يقول، من الخروج معها في الأماكن العامة“. وتؤكد “حاولت المستحيل

هدايا المشاركة تشعر الإنسان بالرفقة

بمدى التقارب بينهم وبين مقدم الهدية“. قام الباحث بتكليف 100 من المشاركين بنقييم مدى إعجابهم وتقديرهم بشأن قائمة محددة من الهدايا يحصلون عليها، وكذلك آرائهم إذا كانت مرفقة مع تلك الهدايا بطاقة مكتوب عليها “أمل أن تروق لك الهدية. حصلت لنفسي على واحدة مثلها أيضا“.

وأشارت الدراسة إلى أنه عند تصنيف هدايا بسيطة مثل الدباسات والمظلات والجوارب الصوف وسماعات الرأس، ارتفعت معدلات التقويم الإيجابي بعشرات الدرجات عندما يكون مقدم الهدية قد حصل على هدية مماثلة لنفسه. وأثبتت أنه لا يشترط أن يكون مُقدم الهدية وملتقيها أصدقاء مقربين أو

أقارب لكي تتحقق فكرة “المشاطرة“ وجلب السعادة إلى المتلقي.

ونبهت الدراسة إلى أن هناك بعض الاحتياطات الواجب اتخاذها عند شراء الهدية سواء لصديق أو لفرد من العائلة أو لزميل عمل، مشيرة إلى أنه يجب أن يتم اختيار الهدية بعناية حتى لا يتم إهدار الأموال.

وأوضح بولمان قائلا “إن الكثير من الأشخاص يتلقون هدايا لا يحبونها بشكل خاص، لذا أقصيرها إما أن يكون الإهمال وإما البيع، بل وعادة يتم بيعها بأقل من قيمتها“. وبين بولمان أن إحدى الطرق لمنع هذه الخسارة هي تقديم هدية مثل مبلغ نقدي

الشرف ليس مؤنثا

الذي يذهب لصلاة الظهر أثناء دوامه وقطرات الماء تبلل لحيته، يهرول بحذاء بلاستيكي خفيف مهترئ للحاق بصلاة الجماعة، لا يستحي من الله الذي يقف بين يديه تضربا وخيفة، من أن يعطل مصالح الناس في انتظاره، ولا من “فتح الدرج“، وتقبل الرشاوى بمسميات بعجز إبليس نفسه عن اختراعها.

كيف لنا أن نصف مثل هذا السلوك ولو كان صاحبه ظاهره التقوى، وباطنه تقبل الرشوة دائما ما أسمع مقولة “شرف المرأة“، لكنني لم أسمع أبدا عن شرف الرجل، وأتساءل في تعجب، هل الشرف أنثوي غير قابل للتذكير، وماذا يسمى شرف وعرض الرجل؟ هل خطيئة المرأة جريمة وخطيئة الرجل مجرد نزوة أو علاقة عابرة، أم أن كليهما إنسان يجب أن يحاسب على جميع تصرفاته دونما تمييز لصالح أفكار ذكورية تغذيها تربية عقيمة أطاحت بأحقية الفرد في حياة سوية، متوازنة في الحقوق والواجبات.

كما أن هناك امرأة شريفة فايضا يوجد رجل شريف، والعكس صحيح، فكلمة امرأة غير شريفة يقابلها رجل غير شريف، الخيانة فعل مشترك متحرر من هرمونات الأنوثة أو الذكورة التي

ينثرها البعض في طريق الجريمة الشائنة وتجريدها من ذكوريته وحصرها في نون النسوة وحدهن، لتبرئة أي طرف لا يحمل هرمونات مطابقة لمواصفات المجتمع الأحادي النظرة.

لا أقبل أي تحليل أو وجهة نظر لتأنيث الشرف والحفاظ عليه، غير اعتراف صريح من الرجل بأهمية النساء وقدرتهن على أن يكن الحارس الأمين على شرف المجتمع من التلوث بقاذورات الفكر المتعفن، ولا أقصد بالشرف ما يمس الجسد ويتصل مباشرة بحكايات بنى العنكبوت بيته فوقها، عن الجنس والخيانة والعهر، لا مطلقا، النظرة أعرق وأشمل من هذا بكثير. القاضي الذي يقبل بأن يغير مجرى قضية لصالح ذي سلطان، أو رجل أعمال، أو يستجيب لمكالمة هاتفية من صديق قديم ليصدر حكما يجافي الحقيقة، يقدم العدالة قربانا لرأب صدع في علاقة منهمة و”يركن“ ضميره وشرفه المهني جانبا، بماذا يسمى؟

المدرس الذي يفتش في جيوب تلاميذه وأولياء أمورهم لرفع مستواه المعيشي ببعض جنيتها تنقلنه من خانة متوسطي الحال إلى قائمة الأقرباء، أيهم في هذه الحالة إن كان رجلا أم أنثى أم إن الجميع

في الجرم سواء؟ وهل كان من الأحرى به تدريس أبنائه الطلبة قنما ترسخ لمفاهيم تستلعب البقاء وسط تغيرات الحياة، عوضا عن جنيتها لن تبقى في جيب بنطاله ليلة واحدة؛ هل من الأفضل له حفر صورته وذكره في قلوب أبنائه حتى إذا رآوه انحنوا إجلالا وتقديرا، بدلا من لعنه ليل نهار؟

وهذا الطبيب الذي يترك الألم يفتك بالمرضى، ينتشر في جسده، كالحاثر الذي لا يملك مقعدا يستقر فوقه فيظل مترنحا في الحافلة مع ضربات المكابح المؤلمة، لا يقدم علاجا لمريضه دون أن يملأ أهله خزانة المستشفى، باجر الطبيب، مستلزمات الجراحة، أدوية، ومطالب كثيرة تنقل كاهل أي إنسان، قد يموت صمتا دون أن يطلب علاجا يكلفه ما لا يطبق، وقد يتأخر تقديم العلاج من أجل المال حتى تفارق الروح الجسد المتعب، بماذا يوصف هذا الطبيب الذي حول الطب من كونه رسالة لمجرد تجارة؛ أين هو من الشرف؟ وأين الشرف منه؟ هل نسال في تلك الحالات من يحمل لواء الشرف، ذكر أم أنثى؟ وهل هذه الأفعال لا تتصل بالشرف؟

جمال

مُقشّر القهوة سر جمال بشرتك

أكدت مجلة “إن ستايل“ الألمانية بأن مُقشّر القهوة يعد بمثابة سر جمال البشرة، حيث أنه يمنح البشرة مظهرا وريديا وملمسا مخمليا.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن مادة الكافيين الموجودة بمقشّر القهوة تعمل على تنظيف المسام بعمق، وتساعد على إزالة قشور الجلد القديمة، بالإضافة إلى تعزيز عملية تجدد الخلايا وسريان الدم.

كما يعتبر مُقشّر القهوة سلاحا فعالا لمحاربة احمرار البشرة وحب الشباب والبقع الصبغية وخطوط التمدد. ومن مزايا مُقشّر القهوة أنه يناسب جميع أنواع البشرة، سواء العادية أو الدهنية أو الحساسة.

وعن كيفية تطبيق مُقشّر القهوة، أوضحت “إن ستايل“ أنه يتم تدليك البشرة به تحت الدش بحركات دائرية، ثم شطفه بماء فاتر، على أن يتم تطبيقه بمعدل مرتين أسبوعيا للحصول على نتائج مرضية. ومن جهة أخرى أفادت مجلة “إيللي“ الألمانية

بأن ماء زهور البرتقال يعد بمثابة ينبوع جمال البشرة؛ حيث أنه يمنح البشرة مظهرا مشرقا يشع نضارة وحيوية.



رابعة الختام
كاتبة مصرية

الشرف ليس مؤنثا فقط، وليس للذكور نصيب منه، بل إنه مفهوم شامل يدخل الجنسين تحت مظلته، ولا يجوز الخروج عنه مطلقا، الشرف ليس لواء تحمله المرأة، وينبغي عليها الحفاظ عليه وحدها. شرفك في ذاتك، أفعالك تحمل بعضا من الشرف والنبل أو تتلوث بالخسة والنذالة. شرف الإنسان يخرج من مسام جلده كل لحظة ليتجول بين البشر عائدا بمضمون واحد وعنوان مختصر يخبرنا بمدى حفاظه على الشرف من عدمه.

المظهر الخارجي لا يوحى بالنزاهة والأخلاق، فالشرف لا يقبع خلف متر قماش زائد، أو طول شعر اللحية، فيعوض الرجال يتسترون بالنقاب، لا ينتمون لدين أو وطن ويتخذونه للتخفي عن أعين السلطات لتنفيذ جرائم يعاقب عليها القانون، ثم يلونون برداء أسود فضفاض هربا من العقاب المترقب بهم، كما أن بعض أصحاب اللحي يستحلون كثيرا من المحرمات، فهذا الموظف المرتشي

رياضة



«أنا سعيد بمشاركتي، وكذلك بهدي في الأول مع منتخب المغرب، حيث أهديه للجمهور الذي ساندنا خلال المباراة، ونعده بالعودة بنتيجة إيجابية من باماكو».

أشرف حكيمي
لاعب المنتخب المغربي

«لن أنشغل بما يقال عني، ولن أقع في الخطأ الذي وقعت فيه في الفترة الأولى بالزمالك. إنني في مستوى يؤهلني للرد على المنتقدين في الملعب، لأنني لا أجيد سوى لغة اللعب فقط».

إبراهيم عبدالخالق
لاعب فريق الزمالك المصري

منتخب «الرصاصات النحاسية» يعمق أزمة الخضر

● فنيون يشددون على عمق أزمة المنتخب الجزائري وضرورة التغيير



عبور صعب

والحاليين، وأن المنتخب يوجد في الحالة الراهنة بين صراعات الكتل داخل الهيئات الكروية والرسمية، حيث تدار شؤون الكرة الجزائرية بمنطق تصفية الحسابات، وليس بمنطق التداول من أجل الوصول إلى الأفضل. واستدلت المصادر على ذلك، بما صار يعرف بقضية رياض محرز، الذي رخص له مسؤولو الاتحاد بمغادرة تربص المعسكر التدريبي للخضر في آخر أيام الميركاتو الصيفي من أجل التعاقد مع برشلونة أو تشيلسي، على أمل الالتحاق برفاقه الجمعة، إلا أنه لم يحصل أي شيء من ذلك؛ فلا اللاعب تعاقد مع ناد ولا التحق بزملائه، مما يكون قد أثر معنويا على المجموعة. وعلمت «العرب»، بأن ليستر سيتي الإنكليزي الذي يلعب له رياض محرز، تقدم باحتجاج للاتحاد الجزائري، بسبب تسريحه لللاعب من المعسكر التدريبي نحو إسبانيا، ولا يستبعد أن يتقدم بشكوى رسمية لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم، مما سيزيد من متاعب مسؤولي الاتحاد المحلي، فضلا عن إمكانية تسليط عقوبات على محرز لأنه باق رسميا في ناديه الإنكليزي.

الجزائر، حيث أقصي مع منتخب المحليين أمام المنتخب الليبي، برسم تصفيات كأس أفريقيا للاعبين المحليين، وسلسلة النتائج السلبية مع المنتخب الأول. وقال «لا يمكن أن نغير المدرب الوطني بعد كل هزيمة، ولا يوجد أي تفكير في إعادة النظر في العارضة الفنية، لكن بعد مباراة الجولة الرابعة الثلاثة، سنجلس مع الكارز لتحليل الوضع، ولا بد أن نعترف باننا كنا غائبين فوق الميدان والمنتخب لم يتحل بالروح القتالية والرغبة في تقديم الأفضل لإسعاد الأنصار والعشاق». واعترف زطشي، بما أسماه «الإقصاء النهائي من نهائيات كأس العالم 2018»، رغم الحسابات التي لا تسقط الخضر من مشوار التصفيات، وشدد على أن مقابلة الثلاثة المقبل بمدينة قسنطينة ستكون من أجل المعنويات، وإثبات الجدارة في حمل الألوان الوطنية.

وذهبت مصادر مطلعة إلى أن بيت الخضر يمر بأزمة ذهنية ومعنوية كبيرة، بسبب حالة عدم الاستقرار في العارضة الفنية، والحرب غير المعلنة بين مسؤولي الاتحاد السابقين

في حين تحتل «الرصاصات النحاسية» المرتبة الثانية بأربع نقاط. وقالت مصادر في لوزاكا لـ«العرب»، إن أجواء، وصفتها بـ«الجبائزية»، سادت فندق المنتخب الجزائري بلوزاكا بعد المقابلة، حيث رفض اللاعبون الإدلاء بأي تصريح، بينما استشاط رئيس الاتحاد خير الدين زطشي، ضد الناخب الإسباني لوкас الكارز، بسبب الخيارات التي طبقها فوق الميدان.

وأضافت «أنارت التغييرات التي أجرها لوкас الكارز في الشوط الثاني، استياء رئيس الاتحاد زطشي، خاصة في ما تعلق بإخراج الجناح الأيمن هلال العربي سوداني الذي كان الأقل سوءا مقارنة بزملائه، إلى جانب إقحام اللاعب حساني الناشط بالدوري البلغاري في قلب الدفاع، في أول مباراة حاسمة ورسمية له مع المنتخب، رغم الهشاشة التي يتميز بها خط وسط الدفاع».

وفي أول رد فعل له على الهزيمة بثلاثية مقابل هدف واحد، نفى رئيس الاتحاد، وجود أي نية لتغيير المدرب بعد النتائج السلبية التي سجلها منذ بداية مشواره التدريبي في

خبيب المنتخب الجزائري آمال عشاقه وأنصاره، بعد الهزيمة الثقيلة أمام المنتخب الزامبي، برسم الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018، حيث ضيع كامل حظوظه في اقتطاع تأشيرة العبور إلى روسيا، ما خلق نكسة لدى الشوارع الكروي والمختصين، خاصة بعد الأداء الهزيل والباهت الذي يؤثر على أزمة عميقة داخل المنتخب منذ رحيل المدرب وحيد خليلوزيتش.

صابر بليدي

الجزائر - دعا جناح المنتخب الجزائري السابق صالح عصاد، إلى إعادة نظر جادة وحقيقية في وضعية المنتخب بعد طول الأزمة التي امتدت منذ العام 2014، وعدم توصل الطواقم الفنية المتعاقبة على الإشراف التقني إلى حلول ناجعة، تضع حدا لحالة الفراغ المزمنة رغم التغييرات المستمرة. وقال «لا بد من الذهاب مباشرة إلى تشريح الوضعية الحقيقية للمنتخب الوطني، فالهزيمة الثقيلة أمام زامبيا ليست مجرد عثرة، وإنما هي حلقة من مسلسل طويل بدأ منذ نهاية مونديال 2014، وظهرت معالمه في المشاركات المتواضعة في كؤوس أفريقيا، وحالة عدم الاستقرار في الطواقم الفنية، حيث تعاقب عدة مدربين من مدراس مختلفة منذ رحيل المدرب وحيد خليلوزيتش».

وأضاف «لا يمكن تقييم المباراة ضد زامبيا بمعزل عن الأزمة العميقة التي تعصف بالكرة الجزائرية، والمنتخب الوطني تحديدا، والمشوار السلبي في تصفيات كأس العالم، ليس مسارا عارضا، وإنما هو واحد من تجليات أزمة الفراغ التي يمر بها الخضر، بسبب الخيارات السلبية المنتهجة من طرف مسؤولي الاتحاد السابقين والحاليين». وكان المنتخب الجزائري، يبحث عن فوز في لوزاكا، من أجل إنعاش آماله في التنافس على ورقة التاهل عن المجموعة، إلا أن الهزيمة بالنتيجة والأداء أسام زامبيا، جعلته يقع في المرتبة الرابعة والأخيرة برصيد نقطة واحدة، بينما تتفرد نيجيريا بالصدارة برصيد تسع نقاط بعد الفوز العريض أمام المنتخب الكاميروني،

زطشي اعترف، بما أسماه «الإقصاء

النهائي من مونديال 2018»، رغم

الحسابات التي لا تسقط الخضر

من مشوار التصفيات

باختصار

● سيسمح اتحاد الكرة المغربي، ورابطة المحترفين لكل من عبدالحق بن شيخة، وفؤاد الصحابي، للتدريب بالدوري الاحترافي. كان بن شيخة استقال من تدريب الرجاء قبل أكثر من شهر، فيما استقال الصحابي من تدريب التطواني.

● يرغب الإسباني بيدور بن علي، مدرب شباب الحسنية في التنحي عن منصبه. ودعا المدرب، مجلس إدارة النادي إلى الجلوس على طاولة التفاوض من أجل إيجاد تسوية ودية، لإنهاء الارتباط بين الطرفين، نتيجة لخلافات بخصوص بعض الأهداف.

● انتقل الجزائري إسحاق بلقوضيل، لاعب ستاندارد لييج البلجيكي، إلى فيرير بريمن الألماني على سبيل الإعارة. وسجل خريج مدرسة ليون الفرنسي، 14 هدفا خلال الموسم الماضي من الدوري البلجيكي، ما جعله محل أطماع العديد من الأندية.

● وصل المصري شوقي السعيد، محترف العربي الكويتي الجديد، إلى الكويت، تمهيدا للمشاركة في التدريبات. وكان السعيد القادم من الزمالك، قد انضم إلى صفوف الأخضر الكويتي، بعقد لمدة موسم واحد.

● عينت الهيئة الإدارية لفريق النجم العراقي ناظم شاكر مدرباً للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الموسم المقبل. وكانت الهيئة الإدارية، قد تعاقدت مع مجموعة من اللاعبين قبل تسمية المدرب من خلال لجنة مختصة باستقطاب اللاعبين.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

● وصلت بعثة المنتخب الإماراتي إلى العاصمة الأردنية عمان لمواجهة المنتخب العراقي الثلاثاء على ملعب عمان الدولي ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. وقرر الأرجنتيني إدغاردو باوزا المدير الفني للإمارات ضم مهاجم الجزيرة أحمد العطاس والظهير الأيسر لفرقي العين خالد عبدالرحمن لتعويض الغيابات الطارئة.

● سحق منتخب فرنسا نظيره الأيسلندي 115-79 ليحقق فوزه الثاني في المجموعة الأولى من بطولة أمم أوروبا لكرة السلة. وسجل نادو دي كولو 16 نقطة لمنتخب فرنسا بطل أوروبا عام 2013، وأضاف كل من إدوين جاكسون وكيفين سارافين 14 نقطة. واستهل منتخب فرنسا مسيرته في البطولة بالخسارة أمام فنلندا 84-86 ثم فاز

على اليونان بنتيجة 95-87 في المباراة الثانية. وسجل يون ستيفانسون 23 نقطة لمنتخب أيسلندا لكنها لم تكن كافية لإنقاذ الفريق من الهزيمة الثالثة.

● اقتنص البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس صدارة الترتيب العام لفئة السائقين بعد فوزه بلقب سباق جائزة إيطاليا الكبرى الأحد ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 وكان هاميلتون قد حطم الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بمركز الانطلاق الأول في تاريخ فورمولا-1 بعد فوزه بالتجربة الرسمية للسباق الإيطالي محققا فوزه رقم 69 بعدما كان متساويا مع الأسطورة الألماني مايكل شوماخر في الرقم القياسي برصيد 68 انتصارا لكلا منهما.

ميليفان: أستراليا واثقة

من العبور إلى كأس العالم

□ ملبورن - أكد مارك ميليفان القائد الثاني لمنتخب أستراليا أن فريقه سيتاهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الرابعة على التوالي سواء بصورة مباشرة أو عن طريق ملحق التصفيات. وأصبحت فرصة أستراليا في التاهل لكأس العالم المقبلة في روسيا في مهب الريح بعد هزيمتها 2-0 خارج أرضها أمام اليابان الخميس الماضي.

وللحصول على المركز الثاني المؤهل مباشرة للنهائيات تحتاج أستراليا إلى الفوز على ضيفتها تاييلاند في الجولة الأخيرة من التصفيات الثلاثاء المقبل وأن تتعادل اليابان مع مضيفتها السعودية في جدة أو حتى تفوز عليها في نفس اليوم أيضا.

وستكون أمام أستراليا فرصة أخرى للتاهل أيضا إذا احتلت المركز الثالث. ويتاهل أول منتخبين في المجموعتين الآسيويتين مباشرة إلى نهائيات كأس العالم بينما يلعب صاحبا المركز الثالث في المجموعتين جولة فاصلة ويخوض الفائز منهما مواجهة فاصلة أخرى مع منتخب من اتحاد أميركا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (كونكاكاف) على بطاقة العبور إلى نهائيات روسيا.

وقال ميليفان الذي وضع شارة القيادة في ظل غياب القائد مايك جدينك «التاهل لنهائيات كأس العالم بصورة متتالية أمر في غاية الأهمية ليس فقط بالنسبة إلى المنتخب بل إلى الكرة الأسترالية وإلى الدوري الأسترالي الأول وبقيّة الدرجات».

وأضاف اللاعب ميليفان «حتى الآن اعتقد وبكل صدق أننا سننطلق مساء الثلاثاء ونقدم أداء جيدا. وسواء أعلن عن تاهلنا لكأس العالم الأربعاء أو تأخر ذلك قليلا فإنه سيحدث». وأكد ميليفان «بالتأكيد هذا هو السيناريو الأسوأ. لكننا لم نقرع ناقوس الخطر بعد».

ورغم خروج تاييلاند من المنافسة فإن فريقها ربما يشكل تحديا قويا لنظيره الأسترالي في ملبورن ولذلك يقول الجناح الأسترالي ماثيو ليكي إنه سيتعين على أصحاب الأرض اللعب بسرعة أكبر في هذه المواجهة المصرية.

الغيابات تؤرق تونس أمام الكونغو الديمقراطية

● منتخب تونس يأمل في تحقيق نتيجة إيجابية أمام مضيفه لوضع قدم في كأس العالم، التي غاب عنها في النسختين السابقتين

تونس في تحقيق نتيجة إيجابية أمام مضيفه لوضع قدم في نهائيات كأس العالم، التي غاب عنها في النسختين السابقتين. وقال ياسين مرياح مدافع تونس في تصريحات صحافية «نتنظرنا مباراة ثانية ضد الكونغو الديمقراطية وسنسعى للعودة بنتيجة إيجابية». وسبق لتونس التاهل لنهائيات كأس العالم أربع مرات في أعوام 1978 و1998 و2002 و2006.

تعديل الأوتار

وفي سياق متصل بالتغييرات وتعديل الأوتار استقر الأرجنتيني هبكتور كوبر مدرب المنتخب المصري لكرة القدم، على إجراء تغييرين في تشكيلة الفريق أمام أوغندا الثلاثاء، في تصفيات المونديال. ويستضيف المنتخب المصري، نظيره الأوغندي على ملعب الجيش في برج العرب بالإسكندرية خلال الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا 2018. ويتصدر منتخب أوغندا المجموعة الخامسة بـ7 نقاط بعد فوزه الخميس الماضي (0-1) على مصر، التي تحتل المركز الثاني بـ6 نقاط، ثم منتخب غانا بنقطتين، وأخيرا الكونغو برازافيل بنقطة واحدة.

واستقرّ كوبر على الدفع بعصرو جمال، في المباراة بدلا من محمود عبدالنعم «كهريبا» الذي لعب مباراة الخميس. كما يدرس المدرب الأرجنتيني، الدفع بأحمد فتحي في مركز الظهير الأيسر، بدلا من محمد عبدالشافي (الذي قدم مباراة متواضعة الخميس)، على أن يقود أحمد الحمصي، الجبهة اليمنى. وبيحث كوبر ومعاونوه في خطة المنتخب التي سيبدأ بها المباراة في المحاضرة النهائية التي تسبق اللقاء.

هناك إمكانية كبيرة للقيام ببعض التغييرات سواء في التشكيلة الأساسية أو في مراكز بعض اللاعبين حتى تكون على أهبة الاستعداد فنيا وتكتيكيا لتحقيق الهدف المنشود في هذا اللقاء الحاسم». وفازت تونس على الكونغو في رادس بـ(2-1) لتحل صدارة المجموعة الثالثة بتسع نقاط بفارق ثلاث نقاط أمام الكونغو الديمقراطية وتطلع إلى التاهل للمونديال للمرة الخامسة في تاريخها والأولى منذ آخر مشاركة لها في مونديال عام 2006 بالمانيا. سيعود لاعب الوسط فرجاني ساسي، لتعزیز صفوف فريق نسور قرطاج في مواجهة الهامة. وسيكون المدرب نبيل معلول سعيدا بعودة لاعب الوسط ساسي، بعد أن أكمل عقوبة الإيقاف في مواجهة الثانية ضد الكونغو الديمقراطية، التي تنافس تونس على بطاقة التاهل لكأس العالم في روسيا خلال الصيف المقبل. وقطعت تونس خطوة مهمة نحو التاهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخها، بعد تصدر مجموعتها الأولى برصيد تسع نقاط متقدمة بفارق 3 نقاط عن الكونغو الديمقراطية. ويأمل منتخب

□ تونس - قال نبيل معلول مدرب المنتخب التونسي إنه سيضطر إلى إجراء تعديل على تشكيلة نسور قرطاج في مواجهة الكونغو الديمقراطية الثلاثاء ضمن منافسات المجموعة الأولى من تصفيات كأس العالم. ويدخل منتخب تونس المباراة ملعب الشهداء في كينشاسا دون جهود سعد بقيب والمدافع بلال العيفة بالإضافة إلى المهاجم طه ياسين الخنيسي للإيقاف. وقال نبيل معلول عقب وصول بعثة المنتخب ليل السبت إلى كينشاسا إن «الهاجس الرئيسي في هذه الفترة هي الإصابات والغيابات. طه ياسين الخنيسي سيرتك فراغا كبيرا في العمق الهجومي ومع ذلك فقد وضعنا في حساباتنا كل هذه السيناريوهات».

تغييرات خاصة

أضاف معلول «التشكيلة الأساسية للمنتخب في لقاء الثلاثاء القادم ستشهد تغييرات خاصة وأن المنافس سبب لنا العديد من المشاكل في الكرات العالية وبالتالي فإن



أرقام مبعثرة

رياضة



«أنا سعيد لقدومي إلى هنا، حاولت الاحتفاظ بهدوئي عندما كانت الأيام تمر دون حسم الصفة، لقد كان سعيدا من أجلي عندما انتقلت للبارسا، هنائي وتمنى لي الأفضل».

عثمان ديمبلي

لاعب برشلونة الإسباني الجديد

«رحلت عن مانشستر يونايتد لأنني كنت خارج حسابات مورينيو، ولم أكن ضمن خطته لبناء فريق مستقبلي. عدت لإيفرتون لأنه المكان الذي جعلني أحب كرة القدم».

واين روني

مهاجم فريق إيفرتون الإنجليزي

إيسكو يقود الجيل الذهبي الجديد للماتادور الإسباني

● **لوبتيغي؛ إيسكو ينتظره مستقبل مذهل وأسنسيو لا يزال لديه الكثير** ● نجم ريال مدريد يعبد طريق المونديال أمام إسبانيا



يخوض منتخب إسبانيا مباراته أمام ليختنشتاين الثلاثاء وهو على وشك التأهل إلى كأس العالم 2018 في روسيا، في ظل وجود لاعب من المنتظر أن يكون أحد نجوم المونديال.

للدفع منذ البداية أمام ليختنشتاين بالفارو موراتا المنتقل حديثا لتشيلسي الإنكليزي. ولعب لوبتيغي دون مهاجم صريح في سانتياغو برنابيو مما أربك حسابات غامبييرو فينتورا المدير الفني للمنتخب الإيطالي. ولكن أمام ليختنشتاين الفريق الذي يتذبل المجموعة السابعة بعد خسارته في جميع مبارياته السبع بالتصفيات، يبدو أن لوبتيغي سيلعب بمهاجم صريح.

واكتسح المنتخب الإسباني نظيره ليختنشتاين 0-8 في بداية التصفيات وهو ما ضاعف غلة الفريق من رصيد الأهداف خلال التصفيات. وسجل منتخب إسبانيا 24 هدفا واهتزت شبাকে ثلاث مرات فقط حتى الآن، ليتصدر المجموعة السابعة قبل ثلاث جولات من نهاية التصفيات، حيث يتشبه الفريق بالصدارة من أجل التأهل المباشر لروسيا. ولم تخسر إسبانيا في آخر 60 مباراة في تصفيات كأس العالم محققة 47 فوزا و13 تعادلا، فيما منيت إيطاليا بخسارتها الأولى في 57 مباراة في التصفيات، وتحديدا أمام سلوفينيا في أكتوبر 2004. وهي أقسى هزيمة لإيطاليا في التصفيات على غرار سقوطها أمام البرتغال 3-0 عام 1957.

واختار مدرب إسبانيا غولين لوبتيغي تشكيلة من دون رأس حربة معولا معولا على دافيد سيلفا وماركو أسنسيو وإيسكو، أمام أندريس إنيستا وسيرجيو بوسكيتس وكوكي، تاركا ألفارو موراتا والمخضرم العائد دافيد فيا على مقاعد البدلاء.

مستقبل مذهل

اشاد غولين لوبتيغي المدير الفني للمنتخب الإسباني بنجم فريقه إيسكو، وأعرب عن توقعاته بأن يصبح إيسكو لاعب وسط ريال مدريد "نجما عظيما في كرة القدم". وقال خلال المؤتمر الصحافي للمباراة "إيسكو قدم مباراة رائعة، لقد وضع بصمته بهدفين رائعين، إنه البطل في اللحظات الصعبة". وأشار "اللعب والاستمرارية وخوض التجارب والتحديات تمنحك النضوج في كرة القدم، لقد أصبح إيسكو نجما كبيرا، لقد تطور بشكل مذهل في السنوات الأخيرة". كما أثنى لوبتيغي على فريقه بالكامل وقال "لقد خاض اللاعبون المباراة بعقلية رائعة، الفريق قدم مباراة رائعة أمام منافس قوي، نشعر بالسعادة والرضا لكننا لم نتأهل بعد، الفريق عليه أن يواصل

■ **مدريد** - كان فرانسيسكو رومان الأركون سواريز "إيسكو" لاعب وسطريال مدريد النجم الأول خلال فوز الماتادور الإسباني على ضيفه الإيطالي 3-0 في التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال، حيث سجل هدفين ثم غادر الملعب قبل دقيقتين من النهاية ليتلقى تحية هائلة من الجماهير في ملعب سانتياغو برنابيو.

وقال إيسكو بعد المباراة "سددت كرتين إلى المرمى في الشوط الأول وسجلت هدفين، سعيد للغاية بمساعدة الفريق وكانت ليلة استثنائية بسبب الملعب والخصم". وأضاف "الشيء المهم هو المضي خطوة جديدة نحو التأهل، إنه فوز رائع أمام خصم جيد للغاية". ولم يسجل إيسكو المزيد من الأهداف في الشوط الثاني، لكنه نجح في تمرير الكرة من بين قدمي ماركو فيراتي ليشعل حماس الجماهير المحتشدة في معقل ريال مدريد.

الجيل الجديد بقيادة نجمي ريال مدريد إيسكو وأسنسيو ضخ دماء جديدة في الفريق الإسباني قبل مونديال روسيا

وأشار إيسكو "لا ينبغي تضخيم الأمور، هذا الشيء قد يحدث معي خلال مباراة". وقد يلجأ غولين لوبتيغي مدرب إسبانيا لتدوير صفوف فريقه الثلاثاء وقد يخرج إيسكو من التشكيل الأساسي. وقال لوبتيغي "لم نضعد بعد لكاس العالم ولكن الصحوه الذهنية والالتزام موجودان، والروح التي أظهرناها خلال المباراة كانت هائلة"، الفوز لم يكن رائعا فحسب بالنسبة إلى الماتادور الإسباني لكنه أيضا ذكرى للأوقات السعيدة التي سيطر خلالها المنتخب الإسباني على عالم الساحرة المستديرة وتوج بلقب يورو 2008 ومونديال 2010 قبل الفوز على إيطاليا 0-4 في نهائي يورو 2012.

الجيل الجديد بقيادة نجمي ريال مدريد إيسكو وماركو أسنسيو ضخ دماء جديدة في صفوف الفريق الإسباني قبل مونديال روسيا. وقال سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد "سعيد بزلاتي في ريال مدريد، الأمور تسير في الاتجاه الصحيح ومن المهم أن نعتني بهما". وأضاف "افتح الفريق علامة تسعة من عشرة على الأداء، يمكنك التطور دائما لكن كنا رائعين طوال المباراة". وقد يلجأ لوبتيغي

تشيلسي يعلن الحرب ضد تمرد كوستا

■ **لندن** - تقترب أزمة دييغو كوستا مع فريقه تشيلسي الإنكليزي من الوصول إلى ساحات القضاء، حال استمرار رفض اللاعب العودة إلى تدريبات الفريق في لندن. وتفكر إدارة تشيلسي في خوض معركة مع اللاعب داخل قاعات المحاكم، ومطالبتة بغرامة مالية قدرها 50 مليون جنيه إسترليني، بعد استمرار تمرد اللاعب على البلوز وعدم حضوره تدريبات الفريق. كان اللاعب يعول على إمكانية انضمامه إلى صفوف أتلتيكو مدريد الإسباني قبل غلق سوق الانتقالات الصيفية، لكن الروكي بلانكوس لم يتوصل إلى اتفاق مع البلوز بشأن إتمام الصفقة.

وبدأ تشيلسي بالفعل معاقبة اللاعب بخضم راتبه الأسبوعي، كما أن أزمة اللاعب قد تنتهي حال تراجعه عن التمرد وانتظم في تدريبات البلوز. وخرج كوستا من قائمة تشيلسي في دوري أبطال أوروبا، بينما تواجد في قائمة الدوري الإنكليزي الممتاز. وكان الإيطالي أنطونيو كونتي المدير الفني للبلوز رفض استمرار اللاعب في تشيلسي.

فيدال محور صراع قطبي ميلانو

■ **روما** - كشفت تقارير صحافية إيطالية عن صراع مرتقب بين قطبي مدينة ميلانو، إيه سي ميلان وإنتر ميلان، على أحد نجوم فريق بايرن ميونيخ الألماني.

وحسب صحف إيطالية، فإن الصيف المقبل قد يشهد عودة التشيلي أرتورو فيدال، مرة أخرى للكالشيو، بعد تجربته السابقة مع يوفنتوس. ويملك فيدال عقدا مع البافاري حتى صيف 2019 المقبل، ويشترط جزائي بقيمة 30 مليون يورو. ويحظى فيدال باهتمام كبير من قبل ميلان وإنتر، حيث كان يستعد الأخير لتقديم عرض بقيمة 60 مليون يورو، وكان سيحصل على راتب سنوي بقيمة 7.5 مليون يورو، كاغلى راتب للاعب في الفريق، ولكن تم التراجع عن الصفقة بسبب أمور مالية تتعلق بمالك النادي. ويسعى إيه سي ميلان لضم فيدال الصيف المقبل، حال نجاح الفريق في التأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

الأداء بنفس الطريقة في المباريات المقبلة". كما أشاد لوبتيغي بماركو أسنسيو (21 عاما) النجم الصاعد بسرعة الصاروخ في ريال مدريد، وقال عنه "كانت مباراة صعبة بالنسبة لأسنسيو لكن ذلك لم يؤثر عليه، لقد قدم مباراة رائعة ونشعر بسعادة كبيرة للمستوى الذي ظهر به، لكنه لم يقدم كل ما يوسعه ولا يزال في جعبته الكثير".

وتطرق لوبتيغي إلى لاعب وسطبرشلونة المخضرم أندريس إنيستا وأوضح "أندريس لاعب استثنائي، لا يوجد الكثيرون منه، عندما يتواجد في الملعب الأمور تبدو أسهل". ومن جانبه اعترف غامبييرو فينتورا المدير الفني للمنتخب الإيطالي بتفوق إسبانيا. وقال فينتورا خلال المؤتمر الصحافي للمباراة "خسرنا أمام واحد من أفضل الفرق في العالم". وأضاف "إسبانيا الآن أحد أفضل الفرق في العالم، لكن الأمور لم تنته عند هذا الحد". وأشار "لعينا أمام فريق تفوق علينا تماما، إيسكو تقدم بهدف ثم تصدى دي

خبا لفرصة محققة من بيلوتي وهذا ما غير مجريات المباراة". وتابع "علينا أن نتعلم من الأخطاء التي وقعنا فيها خلال المباراة". وأكد فينتورا أنه مستعد لتحمل الانتقادات بعد فشله في المباراة التي جرت على ملعب سانتياغو برنابيو، مضيفا "لا يوجد توازن كل شيء خاضع للنقد". وعدد فينتورا أوجه الاختلاف بين لاعبي المنتخبين الإيطالي والإسباني، وقال "أي لاعب في إسبانيا شارك على الأقل ثلاث مرات في نهائي دوري أبطال أوروبا، هذا أمر واقع، نعمل على التطور تدريجيا، نقطة التحول بالنسبة إلى الفريق المشاركة ثلاث مرات في نهائي دوري الأبطال".

شعور بالإحباط

يشعر كل أعضاء الفريق الإيطالي بالإحباط للخسارة في المواجهة الحاسمة لتحديد هوية متصدر المجموعة. وقال فينتورا "كانت هناك فوارق هائلة على المستوى الجسدي وفي

إنكلترا تتسلح بكين وألمانيا تبحث عن الحسم في تصفيات مونديال 2018

الذي يؤهله للملحق"، مشبرا إلى أن "مزاج اللاعبين" رائع، كما بعد كل فوز والمهم أن نتذكر أن مباراة جديدة تنتظرنا". واعتبر أن إنكلترا تحقق أداء جيدا على أرضها "إلا أننا سنقاتل"، وفاز المنتخب الإنكليزي في المباريات الثلاث الأخيرة له على أرضه ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة.

وفي المجموعة نفسها، تلتقي أسكتلندا مضيفتها مالطا وتستقبل سلوفينيا ليتوانيا. ولا يزال المنتخبان الأسكتلندي والسلوفيني في موقع المنافس على بطاقة الملحق على الأقل، إذ يبتعدان بفارق أربع نقاط فقط عن سلوفاكيا، قبل ثلاث جولات على انتهاء التصفيات.

حظ ألماني

في المجموعة الثالثة، اقتربت ألمانيا حاملة لقب كأس العالم 2014 في البرازيل، من بلوغ النهائيات للمرة التاسعة عشرة في تاريخها.

وفازت ألمانيا في الجولة الماضية بصعوبة على الجمهورية التشيكية 2-1، لتواصل صدارتها للمجموعة برصيد 21



شكرا على مجهوداتك

أسكتلندا وسلوفينيا لا تزالان في موقع المنافس على بطاقة الملحق على الأقل، إذ تبتعدان بفارق أربع نقاط عن سلوفاكيا

نقطة من سبع مباريات، وبفارق خمس نقاط عن إيرلندا الشمالية الثانية. ويستضيف "ناسيونال مانشافت" الاثنتين المنتخب النرويجي، في مباراة يسعى خلالها لاعبو المدرب الألماني يواكيم لـوف إلى نقاط ثلاث ستضمن لهم بلوغ النهائيات في حال تعثر المنتخب الإيرلندي الشمالي الذي يستضيف الجمهورية التشيكية (الثالثة مع تسع نقاط). وكان لوف قد أعرب عن عدم رضاه عن أداء منتخب بلاده في مباراته الأخيرة، معتبرا أن لاعبيه كانوا "محظوظين" في المباراة ضد تشيكا.

وأشار إلى أن الأخير "دافع بشكل جيد، إلا أننا أيضا صعبنا الأمور على أنفسنا، لم نلعب كما رغبتا في الثلث الأخير من الملعب".

وتابع "لقد فرنا... هذا هو الأهم"، ليحافظ بذلك المنتخب الألماني على سجله المثالي في التصفيات، مع سبعة انتصارات في سبع مباريات.

وفي مباريات أخرى ضمن المجموعة نفسها، تجد إيرلندا نفسها في مواجهة صعبة على أرضها أمام تشيكا، بعد فوزها على مضيفتها سان مارينو المتواضعة في المرحلة السابقة 3-0.

وفي المجموعة الخامسة، تبدو المنافسة على أشدها بين المتصدرة بولندا (16 نقطة من سبع مباريات) ومونتينيغرو الثانية والدنمارك الثالثة (تتساويان بالنقاط مع 13 نقطة). فبعد خسارة بولندا المفاجئة 4-0 أمام الدنمارك وفوز مونتينيغرو على كازاخستان 3-0، اختللت الأوراق في هذه المجموعة. وفي مواجهات الاثنتين، تستضيف مونتينيغرو رومانيا (الرابعة مع تسع نقاط)، بينما تحل الدنمارك ضيفة على أرمينيا (الخامسة مع ست نقاط). وتستضيف بولندا كازاخستان الأخيرة مع نقطتين.

صباح العرب



كرم نعمة

شكرا يا عمر!

□ أوقد الملحن سرور ماجد شمعة من فضة عراقية لم تصدأ بالرائثة السائدة، وقاد الأسماع بتعبيرية بانخة محتفيا بصوت ياس خضر في "شكرا يا عمر" أغنية ستعد فاصلا تاريخيا بعد سنوات من الانحطاط الفني، لتعيد الأمل بأن قلادة الغناء العراقي لم تنقطع، كما كنا نعتقد.

ياس خضر وهو في عقده السبعيني، بدا مكابرا ليس أمام عقود السنين التي مرت، بل أثبت أن صوته يزداد إبهارا كلما تقدم في العمر، فكان أدأؤه رسالة تعبيرية ممتدة منذ الألحان التي صاغها له الشهيد محمد عبدالمحسن وحتى الموسيقار الراحل طالب القره غولي. في "شكرا يا عمر" النص التعبيري للشاعر حاتم النعماني، أعاد الفنان سرور ماجد بوصلة الغناء العراقي بعد أكثر من عقد من انحدار مريع جعل من الأغنية العراقية خطبا عشائرية معبرة بامتياز عن التخلف، ومرآتي طائفية موعلة في الانتقام والكراهية. من يتأمل تجربة ملحن "شكرا يا عمر" لا يمكن أن يغفل كيف ارتقى بالاسماع في ثمانينات القرن الماضي في نص كاظم السعدي وصوت قاسم إسماعيل "يا عين وتقولين خل نسامحة" وأرخ بعدها لفاصلة مكملة في قلادة الغناء العراقي بلحن "يصبرني" لصوت أحمد نعمة بنص مفعم بالحنن الشفاف لكاظم إسماعيل الكاطع، لذلك بدا تعامله الحني مع صوت ياس خضر وكأنه يكسر فكرة الجبال في الغناء العراقي.

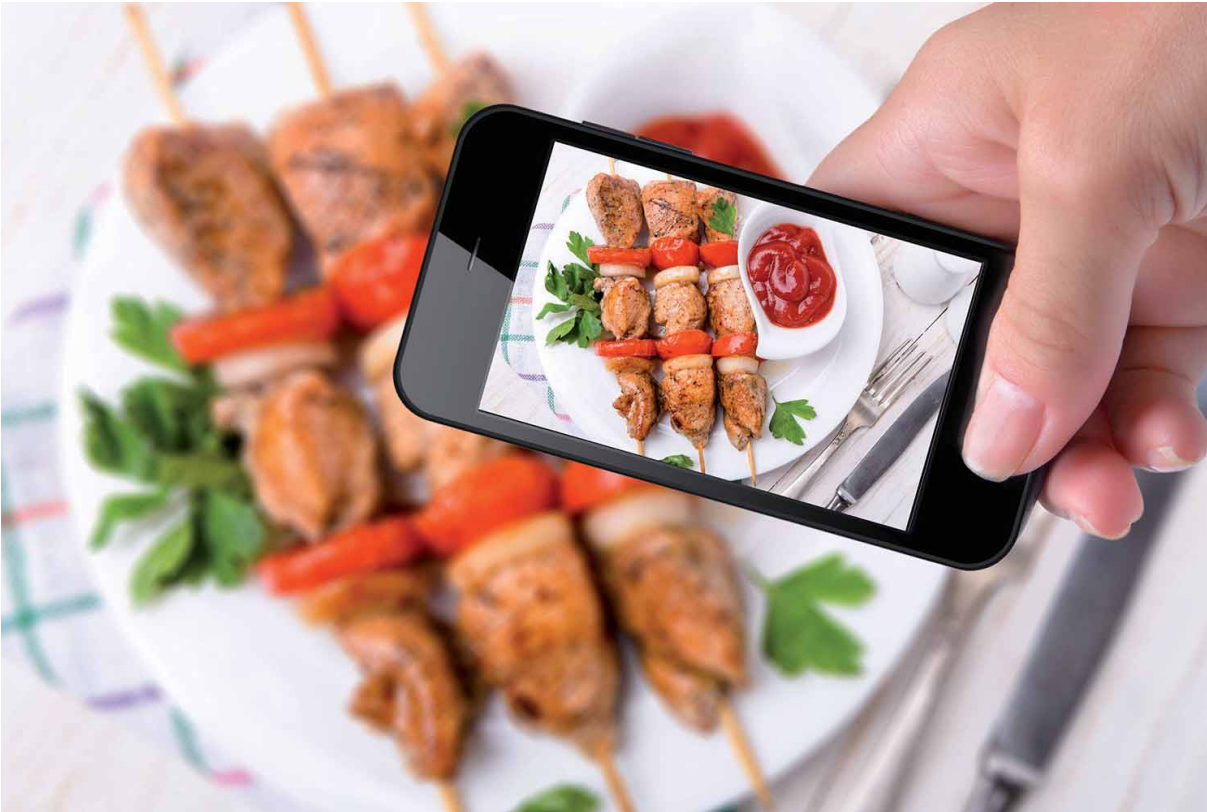
فسرور ماجد من جيل لحني عراقي متعلم برز مع كريم هميم وعلي سرحان في ثمانينات القرن الماضي، بينما صوت ياس خضر كان محصورا في الحان أبناء جيله السبعيني.

هذه الأغنية التي تعيد الثقة بالموسيقى العراقية بعد أن فقد العراقيون الثقة في أن ينتج العراق ما يليق باسمه، وهو ينحدر في رثاة سياسية ودينية واجتماعية انعكست على الفن، بدت رسالة فنية متكاملة عندما توجتها براعة المخرج سامر حكمت في صورة تقدم بغداد وكأنها بغداد التي يعرفها صوت ياس خضر المكابر مع السنين.

الدالة في النص وقيمة اللحن العراقيان بامتياز جاءتا مكملتين في "شكرا يا عمر" لتوقيت الأداء، فياس خضر اختار أن يبدل مفردة الخمسين إلى السبعين وهو يشكر العمر الذي منحه فرصة المرور إلى هذا العقد، في استذكار حي للعقود التي مرت، من ينسى "عمر وأتعدى الثلاثين لا باقلاّن"! هذه الأغنية التعبيرية البارعة أعادت لنا أغنية البيئات العراقية، مثلما أرجعت قلادة الغناء الفضى إلى صاغتها الماهرين، بعدما قطعوا حفنة من الأميين في علوم الغناء، وصاروا يقدمون الأغنية من المقابر والحوزات في نتاج لثقافة وضیعة.

لن يكون الشكر للعمر وحده، بل لصوت ياس خضر الذي لن يشيخ، ولعمق جملة سرور ماجد الموسيقية وتعبيرية نص حاتم النعماني. لأنهم جميعا منعوا العقل القبوري من دفن الأغنية العراقية.

بورنو الطعام.. التفنن في تصوير الأكل يجعله ألد



نشوة الطعام

تعبير كينريك، وهو إدمان يدفع الناس إلى شراء العشرات من كتب الطبخ، كأنه "إدمان الهيروين"، وفق ما يشبهه كينريك. أما أعلى درجات الإدمان وأشدها، فيدعوها كينريك استراق النظر Voyeurism وهو مصطلح ينتمي إلى ميدان الإبروتكا، ويقصد به القراءة عن تجارب أشخاص آخرين مع الطعام.

وفي مصر تدخل علماء أزهريون على الخط. ونقلت صحف محلية عن علي طه، مدير عام التفتيش الديني بوزارة الأوقاف سابقا أنه لا يجوز استخدام الطعام في ما يغضب الله، وبناء عليه فإن هذه الأطعمة الجديدة التي يطلق عليها "الطعام الإباحي" حرام بإجماع الفقهاء، كما أنه إذا تم رسمها أو تقديمها على هيئة أشكال جنسية تثير الغرائز فهي حرام ولا يجوز تناولها، أو حتى الجلوس إلى مائدتها.

أن أساتذة تسويق في كلية ماريوت للإدارة في جامعة "بريغام يونغ" الأميركية أجروا دراسة توصلوا في نهايتها إلى أن "تصوير الأطباق قد يسهم في التقليل من نسبة الاستمتاع بالطعام، إذ من المحتمل أن يؤثر بدرجة كبيرة على نسبة الشبع لدى الأفراد".

ويعتبر بعض الأطباء والمعالجين النفسيين ظاهرة Food Porn نوعا من الإدمان.

وقد ميز الدكتور في علم النفس دوغلاس كينريك بين ثلاث درجات من هذا الإدمان؛ أولى هذه الدرجات، هي درجة الإدمان الكلاسيكي، ويقصد به الاهتمام الزائد بصور الطعام، تليها درجة الهوس بالوصفات. فيورنوغرافيا الطعام لا تقتصر على الجمالية البصرية، بل تقدم أيضا على شكل أطباق من الإغواء البلاغي، وفق

صحيفة مقابل طعام إباحي، وتحدث خلاله متخصصين التغذية عن العادات الصحية في الطعام مقابل الدعاية التي تقوم بها الشركات في عالم الطعام وتشبه الأفلام الإباحية.

وفي بريطانيا ظهر المصطلح في التسعينات بسبب برنامج الطبخ الشهير "سيدتان سميتان" "Two Fat Ladies"، وعقب العرض وصف المنتج ما يقدموه بأنه يشبه الوصول لحالة النشوة عبر الطعام.

وكشفت دراسة أميركية حديثة أن "التقاط صورة للأطعمة الدسمة قبل تناولها يجعلها

الذ".

غير أن الأمر لم ينطبق على الأكل الصحي، إذ لم تظهر فوارق ملموسة بين تصويره وعدمه.

في المقابل، هناك رأي مغاير تماما. إذ أكدت صحيفة إنديبندننت في مايو الماضي

بورنو الطعام Food Porn وهو مصطلح حديث النشأة يقصد به صور الطعام المنمقة التي تجتاح الإنترنت، ظاهرة شغلت العالم مؤخرا.

□ لندن - يتصدر هاشتاغ foodporn (بورنو الطعام أو الطعام الإباحي) مواقع التواصل الاجتماعي العالمية وخاصة إنستغرام في المدة الأخيرة.

وشارك مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ضمن الهاشتاغ تجاربهم الشخصية في إعداد الطعام بشكل منير لرغباتهم ويلبي احتياجاتهم الخاصة. وحظي الهاشتاغ بأكثر من 122 مليون مشاركة من مختلف دول العالم وياهتمام كبير في أوروبا والولايات المتحدة، وبدرجة أقل في الدول العربية. كما أكدت الإحصائيات أن أغلب المشاركين فيه كانوا من النساء، سواء في أوروبا أو في الوطن العربي. وزاد انتشار الهاشتاغ بعد قيام العديد من المطاعم باستخدام الفكرة للترويج لمنتجاتها وطعامها من خلال التدوين عن إثارة الطعام، والإبداع في تصوير منتجاتها بأشكال مختلفة ومتنوعة.

لكن عبارة foodporn التي تحتل مساحة واسعة من العالم الافتراضي حاليا ليست جديدة إطلاقاً، إذ تعود أصولها إلى كتاب "فوميل ديزاير" Female Desire لروز ليند كوارد.

في هذا العمل الصادر عام 1984، تشير الصحافية والأكاديمية النسوية البريطانية بهاتين الكلمتين إلى صور أطباق مقدمة بطريقة جذابة وصحيحة، تجعل محتوى اللقطات يبدو مثيرا ويعطي انطبعا بأنه "يمكن أن يحل محل الجنس".

وطالبت كوارد في كتابها باستخدام ذلك الطعام المنظم، في عملية الإثارة الجنسية، كما طالبت بضرورة تنظيم السرعات الحرائية في الطعام للاستفادة منه وعدم الإضرار بالجسم على المدى البعيد.

وتوضح كوارد في كتابها أن "الطبخ وتقديم المأكولات بشكل جميل وسيلة تعبير عن المودة والرغبة في إمتاع الآخرين. بورنوغرافيا الطعام تخدم هذا المعنى".

وعلى الرغم من ظهور الاهتمام بهذا المصطلح مؤخرًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنه ظهر عام 1998 في مقال أصدره مركز العلوم 'Center for Science in the Public Interest' تحت عنوان "عادات

سترة ذكية تحول الكلاب الضالة إلى حراس

في وكالة تشيل للإعلانات التابعة لشركة سامسونغ الكورية الجنوبية للإلكترونيات "ساجعل الناس يشعرون أن الكلاب الضالة يمكن أن تتحول إلى حراس ليليين للمجتمع". ورحب بالمبادرة مارتن تونر مدير مؤسسة "سوي" للكلاب ومقرها بوكيت والتي تأسست قبل عشر سنوات لإنقاذ الكلاب والقطط الضالة في أنحاء تايلاند. ويقول تونر إن هناك الكثير من حالات التعامل بوحشية مع الحيوانات في تايلاند رغم تطبيق أول قانون للرفق بالحيوان بنهاية عام 2014 والذي يعاقب من يسيء للحيوانات بالسجن لمدد يصل أقصاها إلى عامين وغرامة قدرها 40 ألف بات (1205 دولارات).

وبدأ مشروع السترة الذكية في مارس هذا العام واستغرق خمسة أشهر كي يتجسد. وتقول شركة الإعلانات إن هناك حاجة إلى المزيد من الاختبارات قبل البدء في تجربة السترة.

□ بانكوك - طورت وكالة إعلانات في تايلاند "سترة ذكية" قادرة على تحويل الكلاب الضالة إلى حراس شوارع وأزقة بانكوك. السترة مزودة بكاميرا فيديو مخبأة. كما تحمل أجهزة استشعار تنقل بنا حيا عندما تنبح الكلاب موضحة ما يراه الكلب عبر تطبيق على هاتف محمول وعلى الكمبيوتر. ومع انتشار الكلاب الضالة في شوارع معظم مدن تايلاند تعتقد الوكالة أن هذا المشروع يمكنه مساعدة الكلاب والمجتمع.

قال بانكورنكريت كهانتابراب (28 عاما) وهو أحد أفراد الفريق الذي توصل إلى الفكرة



بيونسيه.. ظاهرة تدرس في الدنمارك

□ فتحت واحدة من أقدم جامعات الدنمارك، وهي جامعة "كوبنهاغن"، لطلابها الباب لحضور دورة تعليمية عن ظاهرة "بيونسيه" لشرح ظاهرة مطربة البوب الشهيرة، بيونسيه نولز. وقالت تقارير محلية نقلا عن التلفزيون الدنماركي إن 75 طالبا سجلوا في تلك الدورة التعليمية، التي سيطلق عليها "بيونسيه والجنس والعرق".

وقال البروفيسور إريك ستينسكوغ إنه يحترق شوقا لبدء الدورة التي ستحتوي على الفيديو والتسجيلات من أداء المغنية. وتابع ستينسكوغ قائلا "سنحلل أغانيها وأشرطة الفيديو الخاصة بها، وسيكون التركيز على الجنس والعرق، أحد أهداف الدورة هو تقديم فكرة النسوية السوداء، والتي ليست معروفة جيدا في الدول الإسكندنافية".

ويذكر أن الدورة سيتم بناؤها باستخدام نفس منهجيات الدورات الجامعية الأخرى، على سبيل المثال، كما في دراسة الأوبرا أو الأدب.

وقال ستينسكوغ "ظاهرة بيونسيه مهمة جدا لفهم العالم الذي نعيش فيه، فهي واحدة من أكثر مطربات البوب شعبية، مما يجعلها ذات أهمية في عملية دراسة العالم الحديث".



طرد الدبلوماسيين